

آلاف الإيرانيين يطالبون الاتحاد الأوروبي بوضع «الحرس» على قائمة الإرهاب



مظاهرة للإيرانيين أمام مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس (أ.ف.ب)

لندن - ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»

احتشدت مجموعة كبيرة من الإيرانيين المعارضين للنظام امام مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ؛ لمطالبة الاتحاد الأوروبي بوضع «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية.

ودعت روبرتا ميتسولا، رئيسة البرلمان الأوروبي، إلى تصنيف «الحرس الثوري» ضمن قائمة الإرهاب. وقالت: «من شاركوا في قمع وإعدام الإيرانية يجب محاسبتهم». وقالت للحاضرين: «أنتم تقفون على الجانب الخاطئ من التاريخ وصنفته التاريخ، البرلمان الأوروبي يقف إلى جانبكم ولن يترككم». وأكدت: «لن نتجهم والسلطات الإيرانية في إبقاء الشعب مقيداً بالسلاسل إلى الأبد».

وقالت دريا صفائي، النائبة في البرلمان البلجيكي، إنه «يجب وضع الحرس الثوري على قائمة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي». وحضت زملاءها في البرلمان الأوروبي على العمل لاعتبار «الحرس الثوري أم الإرهاب العالمي».

وأضافت: «جميع الجماعات الإرهابية في المنطقة تتغذى وتتلقى الأموال من الجمهورية الإسلامية والحرس الثوري الإيراني».

من جهتها، قالت النائبة السويدية غيرير السهلاني إن «الشعب الإيراني يستحق حقوق الإنسان الأساسية والحرية والديمقراطية». ويشتد غضباً فارسية في الخارج؛ مشاهداً مباشرة من المظاهرات الحاشدة، وأبلغت شرطة ستراسبورغ وسائل الإعلام أن أكثر من 12 ألفاً شاركوا في تجمع الإيرانيين.

وقال ناشطون على «تويتر» إن مجموعات من الإيرانيين

وصلت من مختلف المدن الأوروبية إلى ستراسبورغ، الأحد، عشية المظاهرات.

ورفع المشاركون علم إيران الذي يحمل رمز الأسد، وهو العلم الرسمي في فترة الشاه الذي أطاحت به ثورة 1979.

وتصاعدت المطالب بوضع «الحرس الثوري» في قائمة الإرهاب، إثر حملة القمع المميتة التي شنتها السلطات على مدى أربعة أشهر لإخماد الاحتجاجات التي عصفت بأبناء البلاد، عقب استياء عام من وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في ظروف غامضة، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب.

وتداول ناشطون إيرانيون مقاطع فيديو من حفلات تنقل

الإيرانيين من مختلف الدول الأوروبية إلى موقع المظاهرة. وقالت الصحافية والنشطة مسيح علي نجاد إن «الاستعدادات جارية لعقد أكبر تجمعات لإيرانيين في ستراسبورغ لمطالبة البرلمان الأوروبي بإعلان الحرس الثوري جماعة إرهابية».

وعشية المظاهرة، نشرت شخصيات سياسية وفنية ورياضية إيرانية تغريدة موحدة في توقيت متزامن، حضت فيها الدول الأوروبية على تصنيف «الحرس الثوري» قائمة الإرهاب.

وجاء في التغريدة: «الأكثر من أربعة عقود، داب الحرس الثوري على ترويع وقتل المدنيين». وتضمنت: «طلبتنا للمجتمع الدولي واضح؛ وضع الحرس الثوري على

قائمة الإرهاب. سيتم الترحيب بقوات الأمن التي تنضم إلى الشعب الإيراني بأذرع مفتوحة».

وقالت رابطة أسر ضحايا الطائرة الأوكرانية التي أسقطها «الحرس الثوري»، إن «الحرس الثوري منظمة إرهابية ويجب تقديمه بهذا الاسم في المحافل الدولية».

وذكرت وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران (هراسا)، في إحصائية يومية نشرتها الأحد، أن 524 مظاهرةاً قتلوا في إيران، بمن فيهم 71 طفلاً. واعتقلت السلطات 19401 شخص، بحسب تقديرات الوكالة. وأشارت إلى مقتل 68 عضواً في الأجهزة الأمنية والعسكرية في الحراك الذي امتد إلى 164 مدينة و144 جامعة.

ناشد بايدين التدخل لإطلاق سراحه

أميركي محتجز في إيران يبدأ إضراباً عن الطعام

للمسجون أقيمت بالتزامن مع بدء تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015.

قال نمازي، في الرسالة الموجهة لبايدين والتي نشرها المحامي جارييد جنيس: «عندما تركتني إدارة أوباما في خطر... وأطلقت سراح المواطنين الأميركيين الآخرين المحتجزين كرهائن في إيران في 16 يناير (كانون الثاني) 2016، وعدت الحكومة الأميركية عائلتي بإعادةني بإمان إلى الوطن في غضون أسابيع». وأضاف: «والآن وبعد سبع سنوات أتولى خلالها

رئيسان آخران زلت في الولايات المتحدة... ما زالت محتجزاً في سجن إفين سيئ السمعة بطهران». وطلب نمازي من بايدين أن يقضي دقيقة واحدة في اليوم على مدى الأيام السبعة المقبلة في التفكير في معاناة المواطنين الأميركيين المحتجزين في إيران ومن بينهم خبير البيئة مراد طهباز (67 عاماً) الذي يحمل أيضاً الجنسية البريطانية، ورجل الأعمال عماد شرقي (58 عاماً)، حسب «رويترز».

وأوقف رجل الأعمال من أصل

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن نائب قائد «الحرس الثوري» على فدوي إن 60 شخصاً من القوات الأمنية قتلوا في الاحتجاجات، متحدثاً عن جرح 5 آلاف شخص دون أن يقدم تفاصيل حول هوية الجرحى.

ووصف فدوي الحراك الأخير بـ«فتنة الأعداء»، وقال: «واحد في المائة فقط من الإيرانيين، من قصد أو غير قصد» شاركوا في الاحتجاجات. ولم تقدم السلطات الإيرانية إحصائية رسمية عن القتلى والجرحى والمعتقلين في الاحتجاجات، وكان قيادي في «الحرس الثوري» قد تحدث عن مقتل 300 شخص خلال الاحتجاجات وشملت إحصائيته عدد قتلى قوات الأمن.

وأكد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، الاثنين، أن لندن لا تستبعد اتخاذ مزيد من الإجراءات الانتقامية بحق إيران بعدما أعلنت تنفيذ الإعدام بحق المسؤول السابق، علي رضا أكبري، الذي واجه اتهامات بالتجسس لصالح بريطانيا.

وقال كليفرلي أمام مجلس العموم، «حالياً يجب علينا، مع حلفائنا، درس الخطوات المقبلة التي سنتخذها لمحاربة التهديد المتزايد الذي تمثله إيران. لا نحصن أنفسنا بالإجراءات التي سبق أن أعلنها».

ورغم إصرار برلمانيين، امتنع الوزير عن أي تهنات بشأن عقوبات مستقبلية ضد إيران، ويحمل أكبري الممثلة المتحدة سندرچ «الحرس الثوري» الإيراني على قائمتها للمنظمات «الإرهابية»، لكنه لم يستبعد المزيد من العقوبات والتدابير ضد إيران.

في وقت سابق، قال ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، لصحافيين، إن الحكومة «تدرس اتخاذ مزيد من الإجراءات» مع حلفائها.

ورداً على إعدام المواطن الإيراني البريطاني علي رضا أكبري (61 عاماً)، السبت، فرضت المملكة المتحدة عقوبات على المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري.

وأضاف كليفرلي: «يأتي إعدام أكبري بعد عقود من القمع من قبل نظام لا يرحم». مشدداً على دعم بلاده للشعب الإيراني «الذي يطالب بالحقوق والحريات». وتابع: «نشهد أعمالاً انتقامية لنظام ضعيف ومعزول ومهوس بتدمير شعبه، وقد أضعفه خوفه من فقدان السلطة وإفساد سمعته في العالم».

وأشار إعدام أكبري شجب الدول الغربية ومنظمات غير حكومية. واستدعت لندن وباريس، وممثلي إيران الدبلوماسيين، السبت، بعد ساعات من إعلان القضاء الإيراني إعدام أكبري. وردت طهران باستدعاء سفراء أوروبيين. واستدعت بريطانيا سفيرها من طهران بغرض التشاور. وأشار كليفرلي إلى مشاورات أجراها مع السفير سايمون شركليف، فور وصوله إلى لندن أمس.

وقبل مغادرة طهران ساعات، نشر شركليف صوراً من جولته مع نظيره الفرنسي نيكولاس روش، والألماني هانس إيدو موتسيل، في الشوارع المحيطة بسفارات البلدان الثلاثة في طهران. واطلع السفراء الثلاثة على شعارات كتبها الموالون للمؤسسة الحاكمة على جدران تلك السفارات.

وكتب شركليف في تغريدة على «تويتر»: «التضامن الأوروبي»، في تغريدة تضمنت أعلام فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

احتجاج ألماني

في وقت سابق أمس، استدعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، السفير الإيراني في برلين للمرة الثانية خلال أسبوع، في أعقاب تنفيذ طهران عدداً من الإعدامات،

أسرة أكبري تطالب بإنهاء الغموض حول مصير جثته لندن تتعهد إجراءات انتقامية بحق طهران بعد إعدام بريطاني - إيراني

لندن، «الشرق الأوسط»

حسبما أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية. وأكد المتحدث كريستوفر برغر، الإجراء الذي اتخذته الوزارة، رداً على سؤال بشأن تقارير تحدثت عن استدعاء السفير «على خلفية انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان وموجة إعدامات».

وهذه المرة الثانية في غضون ثمانية أيام التي تستدعي فيها وزارة الخارجية الألمانية السفير الإيراني. وكانت استدعته الإثنين الماضي للاحتجاج على إعدام رجلين على صلة بالاحتجاجات التي اندلعت إثر وفاة الشابة مهسا أميني.

وأعلن القضاء الإيراني، السبت، إعدام أكبري، دون الإشارة إلى توقيت تنفيذ حكم الإعدام. ويحمل أكبري الجنسية البريطانية، ونفى في تسجيل صوتي الاتهامات الموجهة ضده.

وشغل أكبري منصب نائب الشؤون الدولية لوزير الدفاع الأسبق إبان حكومة محمد خاتمي، عندما كان على شمخاني يتولى المنصب، وتقل بين مختلف المناصب الرفيعة في إيران، وكان مستشاراً لقائد القوات البحرية، ورئيساً لقسم في مركز بحوث وزارة الدفاع. وشارك في المفاوضات النووية عندما كان علي لاريجاني أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي.

وكان الإعلام الرسمي أوضح أن أكبري أوقف قبل زهاء ثلاثة أعوام. وأشار إعدام أكبري في هذا التوقيت، وإعدامه على وجه السرعة، تساؤلات في الأوساط الإيرانية.

البحث عن الجثة

طلبت أسرة أكبري، المسؤول الإيراني السابق، السلطات الإيرانية، بإنهاء الغموض حول مصير جثته. وأبلغت أسرته، خدمة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي فارسي)، الاثنين، أن السلطات رفضت تسليم جثته رغم وجود سابقة من المسؤولين في القضاء.

وقالت أسرته في أول تعليق على إعدامه، إن «كل شيء غامض» و«هناك أسئلة كثيرة». وأشارت إلى تلقيها بلاغاً من المسؤولين في القضاء الإيراني بإمكانية دفن الجثة، الاثنين، بشرط دفنها في مقبرة «بهشت زهرا» بجنوب طهران.

ونقل أفراد الأسرة عن مسؤولين في المقبرة، أن «شخصاً بهذه المواصفات جرى دفنه الخميس الماضي». وقالوا إن مسؤولي المقبرة أبلغوهم بالنقاط تسجيل من مراسم دفنه، موضحين أن «الفيلم بحوزة وزارة الاستخبارات».

كانت معلومات تم تداولها على قنوات «تلغرام»، تابعة لـ«الحرس الثوري» قد تناقشت الجمعة خبر إعدام أكبري.

وذكرت «بي بي سي فارسية» أن أفراد أسرة أكبري يطالبون بمعرفة يوم إعدامه ومكان جثته، واليوم الذي دفن فيه، مطالبين السلطات بتقديم مستندات حول مزاعمهم.

أكدت أن تنظيم «خليجي 25» مدخل لتعزيز روابطه

«الخارجية» العراقية: علاقتنا مع المحيط العربي دخلت مرحلة جديدة

حكم، جزءاً أكبر من الإخفاق في الانفتاح الإيجابي -رغم بعض المحاولات الخجولة- وتعزيز العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة لإعدام الثقة المتبادلة واندلجة المواقف لحسابات دول متعددة تتخذ من العراق ساحة لتصفية الحسابات. وهو ما يتطلب وجود شخصيات شابة غير مؤدلجة ولا تتأثر بغفد الماضي وتسعى إلى بناء علاقات متوازنة على أساس حفظ المصالح الوطنية العليا».

أما استاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني فيرى، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المطابخ السياسية كانت



صورة نشرتها «الخارجية» العراقية على «تويتر» للمشاركة في الندوة

عملية تسويق ناجحة». من جهته يقول الدكتور سيف الدين الدراجي، الباحث في شؤون السياسة الخارجية والأمن الدولي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «الإعلام والسياسة يتحملان جزءاً من المسؤولية»، مبيناً أن «الإعلام يتحمل جزءاً مما تقدم كونه له لكن يسعى بالشكل المعول عليه لإبراز الصورة الحقيقية لرغبة الشعب في الانفتاح والتعايش بشكل فعال مع محيطه العربي، لا سيما دول الخليج». وأضاف أن «ما حصل في البصرة كان تاريخ الدبلوماسية الشعبية التي أسست لسنتين قادمة ركائز بنوية لعلاقات صداقة وأخوة مستعز من دور العراق ومكانته الدولية». وبشأن السياسة، يقول الدراجي: «إنها تتحمل، كعادة

العراق جزء من المنظومة العربية وحريص على ديمومة العلاقة مع دول الخليج العربي. وقال السوداني، في مقابلة مع قناة «دويتشه فيله» الألمانية، على هامش زيارته برلين الأسبوع الماضي، إن «دول الخليج العربي هي أمن العراق والمنطقة». وفي هذا السياق يرى السياسي العراقي وعضو البرلمان السابق حيدر الملا، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «بطولة كأس الخليج (البصرة 25) أوصلت رسالة واضحة جداً والرياضة معنا». مضيفاً أن «تسويق أي عملية سياسية يحتاج إلى إدارة وفهم جديدين يستندان إلى احتضان كل الكفاءات والإبداعات في كل الميادين والمجالات». وأوضح الملا أن «الدول عندما تحضن والسعودية، ونحن مستمرون في هذه المحاولات وصولاً إلى

عراق جزء من المنظومة العربية وحريص على ديمومة العلاقة مع دول الخليج العربي. وقال السوداني، في مقابلة مع قناة «دويتشه فيله» الألمانية، على هامش زيارته برلين الأسبوع الماضي، إن «دول الخليج العربي هي أمن العراق والمنطقة». وفي هذا السياق يرى السياسي العراقي وعضو البرلمان السابق حيدر الملا، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «بطولة كأس الخليج (البصرة 25) أوصلت رسالة واضحة جداً والرياضة معنا». مضيفاً أن «تسويق أي عملية سياسية يحتاج إلى إدارة وفهم جديدين يستندان إلى احتضان كل الكفاءات والإبداعات في كل الميادين والمجالات». وأوضح الملا أن «الدول عندما تحضن والسعودية، ونحن مستمرون في هذه المحاولات وصولاً إلى

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن العراق أن علاقته مع محيطه العربي دخلت «مرحلة جديدة»، مشدداً على أن بطولة «خليجي 25» القادمة حالياً على أرض مدينة البصرة سوف تسهم في تعزيز مكانة العراق السياسية عربياً وإقليمياً ودولياً.

وأصدرته وزارة الخارجية أمس (الاثنين)، إثر ندوة نظمتها «معهد الخدمة الخارجية» في الوزارة بعنوان «السياسة الخارجية والدبلوماسية الرياضية رسالة سلام ومسودة بين الشعوب» وشارك فيها عدد من السياسيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والأجانب والباحثين والخبراء. وأوضحت أنه جرى خلال الندوة تأكيد أن تنظيم بطولة «خليجي 25» في البصرة يُعد مدخلاً لتعزيز العلاقات الثنائية بين العراق ودول الخليج العربي، كما تشكل عاملاً إضافياً لرفع يسهم في تعزيز مكانة العراق السياسية في الضاميين العربي والإقليمي، وكذا الدولي، وتوفر له آفاقاً أوسع».

ويأتي انعقاد هذه الندوة في بغداد بالتزامن مع بطولة «خليجي البصرة» التي تُختمها الخمسين الفيل، وهو ما يامله الخبراء والسياسيون على صعيد دعم لنوع من الدبلوماسية الرياضية بهدف تعزيز علاقات العراق مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. يُذكر أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، رفض الاعتذار عن تسمية «الخليج العربي» بدلاً من «الخليج الفارسي» كما طلبت منه إيران، مؤكداً أن

شجارات داخلية وصلت إلى «السباب المذع»

«هزة» في «البيت السني» قد تطيح رئيس البرلمان العراقي

بغداد، فاضل التمشي

يبدو الصراع بين شخصيات القوى السياسية السنية الباغدية في العراق منساحاً إلى حد بعيد لما يحدث داخل القوى الشيعية. ويسود اعتقاد محلي بأن معظم تلك الصراعات تستند في مضمونها إلى التنافس الشديد على النفوذ والهيمينة والمصالح الحزبية الضيقة. ورغم انحراف التحالف «السيادة» و«الحزم» السنيين فيما بات يعرف بتحالف «إدارة الدولة»، الذي شكل حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني العراقي الشيعية والكردية، إلا أن نيران الخلافات التي يخفيها رماذ التحالف الشكلي ظلت مستعرة على طول الخط، وغالباً ما تبرز على شكل تصريحات عداوية من هذا الطرف أو ذاك، وتفجر خلال

الائثنين، القرار «ديكتاتورية ومحاولة لإخضاع النواب لإرادته (الكلبوسي)». وقال الدليمي في تغريدته: «تفاجأنا بإجراء تعسفي آخر اتخذته رئيس مجلس النواب العراقي محمد الكلبوسي بإصدار أمر نفاذي غير قانوني بإنهاء عضويتنا من مجلس النواب». وأضاف: «نحن، إن سجل استغرابنا واستحارنا لهذا التصرف غير المسر، تراقب في الوقت ذاته الموقف الرسمي لتحالف السيادة والكتل النيابية الأخرى، والزملاء أعضاء مجلس النواب العراقي لاتخاذ موقف رادع لديكتاتورية والانفرادية والاستهداف المستمر واستغلال السلطة بشكل سلبى لقانون النظام الداخلي للمجلس».

وأضاف أن «إنهاء عضوية النائب جاء دون الرجوع لمجلس النواب، مستنداً في ذلك إلى استقالة مؤرخة، ولا يعتد بها، وهي تخالف المادة الدستورية 39/39، ثانياً، التي تنص على أنه لا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى أي حزب أو جمعية أو جهة سياسية، أو إجباره على الاستمرار في العضوية فيها».

وتابع: «انطلاقاً من الأسس الدستورية والقانونية والأخلاقية نطالب رئيس الجمهورية باعتباره حامى الدستور بالاستفسار من المحكمة الاتحادية والاستيضاح عن قانونية الاستقالة المنسوبة إلى النائب ليث الدليمي، وكل استقالة على شاكلتها يتجم اعتمادها مستقبلاً أو الإذاعة بصحتها واستغلالها، لتلاكم من صحنه إجراء رئيس البرلمان وما يترتب عليه من آثار قانونية يوصف استغلالاً للمنصب وتسعفاً متعمداً في معاقبة المخالفين سياسياً».

من جانبه، عدّ الدليمي، «ديكتاتورية» قرار استبعاد الدليمي بقرار من الكلبوسي «سولوكاً استبدادياً»، مطالباً رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد بـ«التدخل». وعبّر «العزم»، في بيان، عن «استغرابه الشديد تجاه الأمر النيابي المتداول في وسائل الإعلام الصادر بتوقيع رئيس البرلمان محمد الكلبوسي لما يتضمنه من سلوك استبدادي وديكتاتوري فاضح ضد مكانة عضوية مجلس النواب العراقي التي منحت بإرادة الشعب وصوته».

معتبراً أنه اتخذ «طريقة انتقامية وغير مسؤولة ضد المخالفين له بالرأي السياسي، فضلاً عن مخالفة الصريحة والواضحة لقانون النظام الداخلي للمجلس». وأضاف أن «إنهاء عضوية النائب جاء دون الرجوع لمجلس النواب، مستنداً في ذلك إلى استقالة مؤرخة، ولا يعتد بها، وهي تخالف المادة الدستورية 39/39، ثانياً، التي تنص على أنه لا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى أي حزب أو جمعية أو جهة سياسية، أو إجباره على الاستمرار في العضوية فيها».

وتابع: «انطلاقاً من الأسس الدستورية والقانونية والأخلاقية نطالب رئيس الجمهورية باعتباره حامى الدستور بالاستفسار من المحكمة الاتحادية والاستيضاح عن قانونية الاستقالة المنسوبة إلى النائب ليث الدليمي، وكل استقالة على شاكلتها يتجم اعتمادها مستقبلاً أو الإذاعة بصحتها واستغلالها، لتلاكم من صحنه إجراء رئيس البرلمان وما يترتب عليه من آثار قانونية يوصف استغلالاً للمنصب وتسعفاً متعمداً في معاقبة المخالفين سياسياً».

بغداد، فاضل التمشي

يبدو الصراع بين شخصيات القوى السياسية السنية الباغدية في العراق منساحاً إلى حد بعيد لما يحدث داخل القوى الشيعية. ويسود اعتقاد محلي بأن معظم تلك الصراعات تستند في مضمونها إلى التنافس الشديد على النفوذ والهيمينة والمصالح الحزبية الضيقة. ورغم انحراف التحالف «السيادة» و«الحزم» السنيين فيما بات يعرف بتحالف «إدارة الدولة»، الذي شكل حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني العراقي الشيعية والكردية، إلا أن نيران الخلافات التي يخفيها رماذ التحالف الشكلي ظلت مستعرة على طول الخط، وغالباً ما تبرز على شكل تصريحات عداوية من هذا الطرف أو ذاك، وتفجر خلال

الائثنين، القرار «ديكتاتورية ومحاولة لإخضاع النواب لإرادته (الكلبوسي)». وقال الدليمي في تغريدته: «تفاجأنا بإجراء تعسفي آخر اتخذته رئيس مجلس النواب العراقي محمد الكلبوسي بإصدار أمر نفاذي غير قانوني بإنهاء عضويتنا من مجلس النواب». وأضاف: «نحن، إن سجل استغرابنا واستحارنا لهذا التصرف غير المسر، تراقب في الوقت ذاته الموقف الرسمي لتحالف السيادة والكتل النيابية الأخرى، والزملاء أعضاء مجلس النواب العراقي لاتخاذ موقف رادع لديكتاتورية والانفرادية والاستهداف المستمر واستغلال السلطة بشكل سلبى لقانون النظام الداخلي للمجلس».

وأضاف أن «إنهاء عضوية النائب جاء دون الرجوع لمجلس النواب، مستنداً في ذلك إلى استقالة مؤرخة، ولا يعتد بها، وهي تخالف المادة الدستورية 39/39، ثانياً، التي تنص على أنه لا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى أي حزب أو جمعية أو جهة سياسية، أو إجباره على الاستمرار في العضوية فيها».

وتابع: «انطلاقاً من الأسس الدستورية والقانونية والأخلاقية نطالب رئيس الجمهورية باعتباره حامى الدستور بالاستفسار من المحكمة الاتحادية والاستيضاح عن قانونية الاستقالة المنسوبة إلى النائب ليث الدليمي، وكل استقالة على شاكلتها يتجم اعتمادها مستقبلاً أو الإذاعة بصحتها واستغلالها، لتلاكم من صحنه إجراء رئيس البرلمان وما يترتب عليه من آثار قانونية يوصف استغلالاً للمنصب وتسعفاً متعمداً في معاقبة المخالفين سياسياً».

تعزيزات وصدام مع دورية روسية... وعبداللهيان يزور أقرة اليوم

تحركات تركية شمال سوريا تكشف تباعد التطبيع مع النظام



أرسلت تركيا تعزيزات إلى حلب في 28 ديسمبر (موقع تي 24 التركي)

تصعيدها العسكري على محاور التماس مع قوات «قسد» والنظام، وقصفت، بالمدفعية الثقيلة، قرية توخار ضمن مناطق سيطرة مجلس منج العسكري المنضوي تحت قيادة (قسد) بريف منج شرق حلب، تزامناً مع وجود اليات هندسية ودورية روسية في القرية لرفع السواتر الترابية.

وذكر المرصد السوري أن القوات التركية استهدفت بالأسلحة الثقيلة الآليات والدورية الروسية وأجبرتها على التراجع.

كما دوت انفجارات عنيفة في مدينة تارف بريف حلب، ليل الأحد - الاثنين، بسبب تبادل القصف بالمدفعية الثقيلة، بين قوات النظام من جهة، وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، على محور مدينة تارف بريف الباب شرق حلب، تزامناً مع الرشاشة الثقيلة والمتوسطة على محاور التماس.

ويشهد محور تارف اشتباكات عنيفة متكررة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، بين قوات النظام من جهة، وفصائل الجيش الوطني من جهة أخرى، كان آخرها في 8 يناير الحالي.

وواصلت القوات التركية استهدافاتها بالطائرات المسيّرة المسلحة لقياديي وعناصر «قسد» في شمال شرقي سوريا، واستهدفت إحدى الطائرات، ليل الأحد - الاثنين، سيارة عسكرية بصاروخين، في المنطقة الواقعة بين قريتي كزي موزان وقرقوب جنوب شرقي عامودا شمال الحسكة، ولم تسفر الهجمة عن خسائر بشرية.

تعزيزات للحلفاء الدولي

في المقابل، دفعت قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا، بتعزيزات عسكرية جديدة، أمس، تضمنت مدرعات وصهاريج وقود، قادمة عبر معبر الوليد الحدودي مع إقليم كردستان العراق باتجاه قاعدتها العسكرية في بلدة الشادي بريف الحسكة الجنوبي، ضمت 50 شاحنة مغلقة، إضافة لشاحنات أخرى تحمل مواد لوجيستية وسيارات رباعية الدفع، ومدرعات عسكرية، وعداداً من صهاريج الوقود برفقة عدد من المدرعات العسكرية الأميركية.

وتعد هذه التعزيزات هي الخامسة من نوعها بعد إرسال قوات التحالف الدولي رتباً من 20 صهريجاً محمّلة بالوقود إلى قواعدها في ريف الحسكة. وكانت القوات الأميركية قد أعادت وجودها في بعض مناطق «قسد» بالترزامن مع تهديد تركيا بشن عملية عسكرية برية في شمال سوريا تستهدف منج وتل أبيض وعين العرب (كوباني)، كما زادت من الدوريات المشتركة مع «قسد» بعد أن أعلنت واشنطن رفضها لأي تحرك عسكري تركي.

في المقابل، استهدفت قوات النظام بدمشق دوي انفجارات ناجمة عن تدريبات عسكرية مشتركة بالذخيرة الحية بين قوات «قسد» والتحالف الدولي في قاعدة حي غويران بمدينة الحسكة، في إطار التنسيق والتدريبات المشتركة ضمن قواعدها في شمال وشرق سوريا.

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

والتي تحددت فيها عن عدم إمكانية تحقيق تقدم في مسار التطبيع مع أنقرة، وأن سوريا أكدت ضرورة وقف «الإحتلال التركي»، ووقف دعم المجموعات الإرهابية (فصائل المعارضة المسلحة الموعومة من أنقرة) في شمال البلاد وتصنيفها تنظيمات إرهابية، مع تكرار التصريحات نفسها خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان.

وإذ كانت أنقرة قد أعلنت أنها ستسحب قواتها من شمال سوريا في ضوء التقدم بالعملية السياسية

التي تحدثت فيها عن عدم إمكانية تحقيق تقدم في مسار التطبيع مع أنقرة، وأن سوريا أكدت ضرورة وقف «الإحتلال التركي»، ووقف دعم المجموعات الإرهابية (فصائل المعارضة المسلحة الموعومة من أنقرة) في شمال البلاد وتصنيفها تنظيمات إرهابية، مع تكرار التصريحات نفسها خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان.

وإذ كانت أنقرة قد أعلنت أنها ستسحب قواتها من شمال سوريا في ضوء التقدم بالعملية السياسية

«قسد». وجاء مقتل الجندي التركي بعد يوم من مقتل ضباط سوريين، أحدهم برتبة لواء، بحمصف تركي على موقعهم شمال سوريا.

وهددت تركيا مرارا منذ مايو (أيار) الماضي بشن عملية عسكرية تشمل مواقع «قسد» في منج وتل رفعت وعين العرب (كوباني) لإبعاد القوات الكردية عن حدودها لمسافة 30 كيلومتراً، واستكمال إقامة مناطق آمنة بهذا العمق لاستيعاب اللاجئيين السوريين لديها، وتأمين لقاؤه مع المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتيف،

وهددت تركيا مرارا منذ مايو (أيار) الماضي بشن عملية عسكرية تشمل مواقع «قسد» في منج وتل رفعت وعين العرب (كوباني) لإبعاد القوات الكردية عن حدودها لمسافة 30 كيلومتراً، واستكمال إقامة مناطق آمنة بهذا العمق لاستيعاب اللاجئيين السوريين لديها، وتأمين لقاؤه مع المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتيف،

وهددت تركيا مرارا منذ مايو (أيار) الماضي بشن عملية عسكرية تشمل مواقع «قسد» في منج وتل رفعت وعين العرب (كوباني) لإبعاد القوات الكردية عن حدودها لمسافة 30 كيلومتراً، واستكمال إقامة مناطق آمنة بهذا العمق لاستيعاب اللاجئيين السوريين لديها، وتأمين لقاؤه مع المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتيف،

تعزيزات عسكرية في مواقع التماس شمال غربي سوريا

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

المطالبة المشروعة، في مقدمتها إسقاط النظام السوري، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرارات الأممية وانتقال سياسي كامل للسلمة في سوريا.

وأنتى بيان «المفيلق الثالث»، عقب نشره تدريبات عسكرية مكثفة لرفع القدرة القتالية لقناصيه في أحد المعسكرات المركزية بريف حلب الشمالي، تزامناً مع الاختبارات التي تجريها الفصائل لعناصرها ضمن المعسكرات ورفع الجاهزية القتالية.

مقاتلون متشددون يبدفون زميلهم الفرنسي في جبل الزاوية

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

سوريا عام 2013، حيث قاد كتيبة متطرفة تضم شباناً فرنسيين غالبيتهم من منطقة نيس، وأنشج أسرطة فيديو دفاعية.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016، عدته الولايات المتحدة «إرهابياً دولياً»، وقد احتجزته هيئة تحرير الشام لمدة عام ونصف العام منذ أغسطس (آب) 2020.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومحيطها. وتوجد في المنطقة فصائل مقاتلة ومجموعات متشددة أقل نفوذاً بينها «فرقة الغرابة».

وكان المرصد السوري قد وثق، الأحد، مقتل عنصر من «لواء الزبير بن العوام» التابع لهيئة «تحرير الشام»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية تسلل لقوات النظام السوري على مواقع فصائل «الفتح المبين» على محور النيرب بريف إدلب الشرقي، ضمن منطقة «بوتين - إردوغان».

التقرير الأوسط شهدت دماره الواسع بعد أكثر من 4 أعوام على «التحرير»

«حياة مستحيلة» في مخيم اليرموك بدمشق بسبب البقاء في إعادة الخدمات

دمشق، «الشرق الأوسط»
على الرغم من صدور قرارات رسمية بإعادة نزاحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم، وتوجيهات بالإسراع في إعادة الخدمات الأساسية إليه، فإن الحياة فيه لا تزال «مستحيلة»، بسبب بطء الحكومة في إعادة تأهيله، واقتصار الأمر على جزء صغير منه.

يقع المخيم الذي استعاد النظام السوري السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» والهبة «تحرير الشام» أواخر عام 2012، على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي اللجنة محلية، بشكل مستقل.

الخيم الذي تسببت المعارك التي دارت فيه منذ تجاوزت نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، يتوزع على ثلاثة أقسام:

دمشق، «الشرق الأوسط»
على الرغم من صدور قرارات رسمية بإعادة نزاحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم، وتوجيهات بالإسراع في إعادة الخدمات الأساسية إليه، فإن الحياة فيه لا تزال «مستحيلة»، بسبب بطء الحكومة في إعادة تأهيله، واقتصار الأمر على جزء صغير منه.

يقع المخيم الذي استعاد النظام السوري السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» والهبة «تحرير الشام» أواخر عام 2012، على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي اللجنة محلية، بشكل مستقل.

الخيم الذي تسببت المعارك التي دارت فيه منذ تجاوزت نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، يتوزع على ثلاثة أقسام:

دمشق، «الشرق الأوسط»
على الرغم من صدور قرارات رسمية بإعادة نزاحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم، وتوجيهات بالإسراع في إعادة الخدمات الأساسية إليه، فإن الحياة فيه لا تزال «مستحيلة»، بسبب بطء الحكومة في إعادة تأهيله، واقتصار الأمر على جزء صغير منه.

يقع المخيم الذي استعاد النظام السوري السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» والهبة «تحرير الشام» أواخر عام 2012، على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي اللجنة محلية، بشكل مستقل.

الخيم الذي تسببت المعارك التي دارت فيه منذ تجاوزت نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، يتوزع على ثلاثة أقسام:

دمشق، «الشرق الأوسط»
على الرغم من صدور قرارات رسمية بإعادة نزاحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم، وتوجيهات بالإسراع في إعادة الخدمات الأساسية إليه، فإن الحياة فيه لا تزال «مستحيلة»، بسبب بطء الحكومة في إعادة تأهيله، واقتصار الأمر على جزء صغير منه.

يقع المخيم الذي استعاد النظام السوري السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» والهبة «تحرير الشام» أواخر عام 2012، على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي اللجنة محلية، بشكل مستقل.

الخيم الذي تسببت المعارك التي دارت فيه منذ تجاوزت نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، يتوزع على ثلاثة أقسام:

دمشق، «الشرق الأوسط»
على الرغم من صدور قرارات رسمية بإعادة نزاحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم، وتوجيهات بالإسراع في إعادة الخدمات الأساسية إليه، فإن الحياة فيه لا تزال «مستحيلة»، بسبب بطء الحكومة في إعادة تأهيله، واقتصار الأمر على جزء صغير منه.

يقع المخيم الذي استعاد النظام السوري السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» والهبة «تحرير الشام» أواخر عام 2012، على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي اللجنة محلية، بشكل مستقل.

الخيم الذي تسببت المعارك التي دارت فيه منذ تجاوزت نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، يتوزع على ثلاثة أقسام:

دمشق، «الشرق الأوسط»
على الرغم من صدور قرارات رسمية بإعادة نزاحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم، وتوجيهات بالإسراع في إعادة الخدمات الأساسية إليه، فإن الحياة فيه لا تزال «مستحيلة»، بسبب بطء الحكومة في إعادة تأهيله، واقتصار الأمر على جزء صغير منه.

يقع المخيم الذي استعاد النظام السوري السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، عقب سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم «داعش» والهبة «تحرير الشام» أواخر عام 2012، على بُعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي اللجنة محلية، بشكل مستقل.

الخيم الذي تسببت المعارك التي دارت فيه منذ تجاوزت نسبته 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، يتوزع على ثلاثة أقسام:

سكان الغوطة الشرقية بدمشق يواجهون خطر الألغام الأرضية

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

قائد مجموعة التامين الهندي في الغوطة الشرقية: «بناء على إخبارية من الأهالي على وجود أكثر من عبوة في المنطقة، وصلنا مع مجموعة من مناطق شرق حلب، وبعثنا أيضاً بان 12350 حادثة انفجار ذخائر وقعت في سوريا ما بين الأعوام 2019 إلى أبريل 2022، بمعدل 5 حوادث يومياً في المتوسط، نتججة انفجار الغام أرضية أو ذخائر غير منفجرة. وقال العميد علي قاسم،

بيروت: الوفود الأوروبية تبدأ رحلة البحث عن مصادر أموال وشقيقه

بيروت، يوسف دياب

انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت، تحقيقات الوفود القضائية الأوروبية القادمة من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ، في الملف المالي العائد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتحوييلات مالية من لبنان إلى الخارج حصلت لحساباته الخاصة، ولصالح شركة «فوري» التي يملكها شقيقه رجا سلامة، وتحوم حولها شبهات الفساد وتبييض الأموال، واستهدفت الوفود مهمتها صباح أمس (الاثنين)، باجتماع عقده مع النائب العام التمييزي في لبنان، القاضي غسان عويدات، بحضور المحامين العائين التمييزيين القاضيين عماد قبيلان وميرنا كلاس، قبل أن تنتقل القاعة استجواباتها.

ضمن هذا الأسبوع، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن الجلسة عُقدت بحضور القاضي عماد قبيلان وميرنا كلاس اللذين توليا طرح الأسئلة التي يحملها الأوروبيون على الشاهد العدادي باللغة العربية، في حين كان مترجمان يترجمان إلى الفقه مضمون الإفادة باللغات الثلاث، وكانت الوفود تدون مضمون كلام الشهود، وأشار إلى أن التحقيق «سيواصل الثلاثاء (اليوم)، بالاستماع إلى شاهدين آخرين هما رئيس مجلس إدارة بنك الموارد، الوزير السابق مروان خير الدين، والنائب السابق لحاكم مصرف لبنان أحمد جشي».

وغيض جناح النيابة العامة التمييزية بالوفود الأجنبية التي اجتمعت بالنائب العام التمييزي على مدى ساعة ونصف الساعة، وأوضح القاضي عويدات، أن



الوفد الأوروبي في قصر العدل في بيروت أمس (الشرق الأوسط)

بيروت عقدت معه «اجتماعاً تنظيمياً يتعلق بإدارة الجلسات»، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن الوفود «ستنتهي المرحلة الأولى من تحقيقاتها يوم الجمعة المقبل، على أن يُعقد اجتماع تقييمي لنتائج الجلسات، بعدها تحدد الوفود موعد المرحلة الثانية من التحقيق والأشخاص المطلوب الاستماع إليهم»، وكشف عويدات عن «تطور مهم حصل في الملف القضائي اللبناني المتعلق برياض سلامة، تمثّل بقبول دعوى ردّ النائب العام الاستئنائي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر، ومنعه من النظر في الملف»، وقال: «خلال الأيام المقبلة سيحدد الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف القاضي حبيب رزق الله، أحد المحامين العائين الاستئنائيين في بيروت للادعاء في ملف سلامة، وإحالة الملف (ع. غادر لبنان إلى

دعت رئاسة الحكومة اللبنانية إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء غداً (الأربعاء) بجدول أعمال مقتضب، متجاوزة كل العوائق السياسية والاعتراض الذي يواجهها لا سيما من قبل التيار «الوطني الحر» ورئيسه النائب جبران باسيل، الذي يعتبر عقد جلسات الحكومة خطوة غير دستورية وغير ميثاقية. وفيما يتصدر ملف المشتقات النفطية والكهرباء جدول أعمال المجلس، أعلن وزير الطاقة وليد فياض، المحسوب على باسيل في الحكومة والمعني بشكل أساسي بملف الكهرباء، رفضه المشاركة، طارحاً حلاً وصفه بأنه «كامل ويبقى تحت سقف الدستور ويرعى الشراكة الوطنية بعيداً عن سياسة الاستفزاز».

كتاب فياض

وقال فياض، الذي أرسل كتاباً إلى رئاسة الحكومة مرفقاً باقتراحه وتوقيع عدد من الوزراء المحسوبين على «التيار»، في مؤتمر صحفي خصصه للحديث عن قضية الكهرباء، إن «المبادرة تطرح حلاً شاملاً لقضية الكهرباء وتبقى تحت سقف القانون وترعى الشراكة الوطنية».

وتابع: «الفراغ الرئاسي يهدد الشراكة الوطنية ولا نريد أن يستعمل أحد احتياجات الناس من أجل تكريس واقع لإدارة أصبحت غير معنية لسد هذا الفراغ، والحل ليس بالمقنعة لتنفيذ خطة الكهرباء، ومن حق المواطنين الحصول على التغذية الكهربائية، ويجب أن تكون هناك زيادة تغذية مع زيادة التعرفة».

ولفت إلى أن «مبلغ 62 مليون دولار هو سلفة خزينة من أجل بواخر الفيول لإفراغها، ونحتاج إلى 75 مليون دولار أخرى لبواخر فيول أخرى، بالإضافة إلى تكاليف صيانة تقدر بـ 54 مليون دولار».

واقترح أن يكون الحل عبر «موافقة رئاسة الحكومة يليها توقيع الوزراء على مراسيم لسلسلة خزينة وتوقيع مشاريع المراسيم الأربعة من الوزراء لسلف الخزينة للباخرتين الأخريين والمال لاجل الصيانة والفترة المقبلة لتنفيذ خطة الطوارئ والأمور الملحة».

وأضاف فياض: «سنعتمد على الجبابة للمرحلة المقبلة، فنحول تلك الأموال إلى مصرف لبنان وعلى أساسها نكمل المرحلة المقبلة من التمويل للكهرباء من دون الحاجة إلى المصرف». لكن المراسلات لم تنفخ بين فياض

فياض رفض المشاركة وقدم اقتراحاً «بعيداً عن سياسة الاستفزاز»



نجيب ميقاتي (رويترز)

ميقاتي الذي أعلن مكتبه عن رد كتابي وزير الطاقة، داعياً إياه للالتزام بالآلية التي وضعها رئيس الحكومة، وهو ما عادت وأرسلته رئاسة الحكومة إلى الوزراء.

وقالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط»: «إن رئاسة الحكومة لم تتبلغ حتى الآن لا تأكيد ولا رفض لحضور الوزراء كما لم يرد بها ملاحظات على جدول الأعمال»، مؤكدة بذلك أن الجلسة قائمة بموعدها.

سبعة بنود

من هنا تتجه الأنظار إلى ما ستكون عليه جلسة الحكومة المقبلة، لا سيما بعد كل الخلافات السياسية التي تحولت إلى طائفة إثر عقد ميقاتي جلسة الحكومة السابقة، بحيث يعتبر البعض هذه الخطوة تعدياً على صلاحيات رئيس الجمهورية في ظل الفراغ في الرئاسة الأولى، وعلى رأسهم «الوطني الحر» وباسيل الذي وصف الجلسة السابقة بغير الدستورية وغير الميثاقية، كما كانت مشاركة وزراء «حزب الله» في الجلسة سبباً في زيادة الخلافات بين الحليفين «حزب الله» و«التيار».

من هنا تشير المعلومات إلى أن جدول الأعمال الذي حد بسبعة بنود، أتى بتوجه على موافقة «حزب الله» وبالتالي توجه وزراء للمشاركة في الجلسة التي قد ينضم إلى الوزراء المشاركين فيها وزير الاقتصاد أمين سلام، فيما سيقاطعها سبعة وزراء محسوبين على «التيار»، وهم الذين وقّعوا الكتابين اللذين أرسلهما فياض إلى ميقاتي.

كيف أصبحت علاقة باسيل بـ«حزب الله» بعد انكسارها؟

الذي كان يؤمّن تفاهمهما الذي أُفِرغ من محتواه السياسي بعد انسحابهم في انتخابات عون رئيساً للجمهورية في مقابل توفير الغطاء السياسي لسلاح الحزب. لذلك، لم تعد الحرب الدائرة بين الحليفين، وإن اقتصر اشتغالها على جانب واحد المقصود به «التيار الوطني»، موضع اهتمام محلي فحسب، وإنما تجاوزته إلى الخارج بمواكبة يومية من معظم السفراء في لبنان للمصار العام الذي بلغته حتى الساعة للتأكد من مدى جدية باسيل بالتعاين عن حليفه ورفضه التسليم بشرطه من ناحية، وما إذا كان القالب السياسي الناظم لتحالفيهما قد انكسر وأصبحت ورقة التفاهم الماضي، رغم أن الحزب يترك لباسيل «فنه» بصورة رسمية انسجاماً مع رغبته بأن يعيد تلمع صورته بأن باسيل اليوم غير باسيل الأمس.

سرعان ما انقلب عليه وبدأ يعيد في تموضعه السياسي. وسالت: لماذا ينأى عدد من النواب في كتل «لبنان القوي» برئاسة باسيل عن التضامن معه بخلاف العدد الآخر المحسوب عليه شخصياً الذي يشكل رأس حربة في الهجوم على الحزب؟ ورأت المصادر نفسها أن باسيل، كما ينقل عنه النواب المحسوبون عليه، يأخذ على الحزب عدم وقوفه إلى جانبه في مكافحة الفساد وإخلاقه بالشراكة، سواء بدعمه ترشيح فرنجية للرئاسة، مع أنه لا يحظى بالحبّة المسيحية التي يتمتع بها رئيس أكبر كتلة نيابية، أو بمشاركته في جلسة مجلس الوزراء، بدلاً من أن يأخذ بوجهة نظر حليفه الذي سيغيب سيقت إجراءات الانتخابات بديعة أنها تفقر إلى الميثاقية في ظل الشهور الرئاسي، وهذا ما يتيح ليقاتي وضع يده على



جبران باسيل (رويترز)

إصلاح ذات البين معه. ورأت أن باسيل دخل في مهادنة مع الثنائي الشيعي سيرت إجراءات الانتخابات بديعة أنها تفقر إلى الميثاقية في ظل الشهور الرئاسي، وهذا ما يتيح ليقاتي وضع يده على

سكون أمام مفترق طريق يطغى عليه المزيد من التآزم في ضوء انقطاع التواصل بين الحليفين باستثناء الاتصال الذي أجراه باسيل بمسؤول الارتباط والتنسيق في الحزب وفق صفا، وبقي محصوراً داخله على صحة نصر الله بعد اضطاره إلى تاجيل إطلالته على جمهوره ومحازبيه لأسباب صحية. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة للتآزم المسيطر على العلاقة بين الحليفين، أن الاتصال لم يتطوّر إلى الشأن السياسي، وبقي محصوراً بالاتّمنان على صحة نصر الله من دون الاتفاق على موعد لمعاودة التواصل الذي انقطع فور انفضاض لقاء باسيل مع أمين عام الحزب الذي لم يكن مريحاً وكان متعباً للغاية على خلفية الاختلاف في مقاربتهم لانتخاب رئيس للجمهورية. وكشفت أن ورقة التفاهم بين

جلسة طارئة لمجلس الوزراء تأمن النصاب لها برافعة من الثنائي الشيعي. فانتقاد الجلسة بمن حضر وبغياب وزراء «التيار الوطني» سيؤذي حتماً إلى تهديد الشراكة بين الحليفين وصولاً إلى الافتراق لأن اعتقادها سيحضر النائب جبران باسيل لأنه سيجد نفسه وحيداً في مواجهة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والفريق الداعم له، خصوصاً أن خصومه في الشارع المسيحي يرفضون مجارته في تصعيده السياسي كأنهم يردون عليه بقولهم له: هذا ما جنته يدك ولم تكن طرفاً في ورقة التفاهم التي وقع عليها مؤسس «التيار الوطني» العماد ميشال عون مع أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله واستقويت بها علينا. لذلك، فإن علاقة باسيل بـ«حزب الله» مع انعقاد الجلسة

تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

لا يعني إصرار قيادة «حزب الله» على عدم الانجرار إلى سجال على المكشوف مع «التيار الوطني الحر» برئاسة جبران باسيل، أن هناك إمكانية لراب الصداق الذي يلاحق علاقتهما ويصعد بحاضرها في ضوء اعترافهما المتبادل بأن ورقة التفاهم الموقعة بينهما في فبراير (شباط) 2006 أصبحت منتهية الصلاحية بالمفهوم السياسي للكلمة ولم تعد صالحة للاستعمال بعد أدت قسطها للعلل وتحولت إلى مادة أرشيفية لأن الظروف التي أملت عليها إبرامها تغيرت وباتت في حاجة إلى ترتيب تحالف من نوع آخر يبدو أن هناك صعوبة في مقارنته مع الاستعدادات الجارية لانعقاد

تعليمات حاسمة للقوى الأمنية بمنع تجاوز «الخطوط الحمراء»

مخاوف لبنانية من عودة التحركات إلى الشارع

بيروت، بولا أسطى

أعدت التحركات الشعبية التي شهدتها الشارع اللبناني، نهاية الأسبوع الماضي، على خلفية توقيف الناشط وليم نون، شقيق الضحية جو نون، الذي قضى بانفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس (آب) 2019، إحياء هواجس الأمنيين من أعمال شغب تبدأ بخلفية قضائية، وما تلبث أن تتطور لتحاكي الأزمة المعيشية الاجتماعية، ما يُدخل البلد في موجة من الفوضى غير المخطوطة. وأدت عملية توقيف نون، الجمعة الماضي، وهو من الذين يقودون تحرك أهالي الضحايا المطالبين بإطلاق يد المحقق العدلي طارق البيطار المكفوف عن الملف منذ 13 شهراً، نتيجة دعوى رفعها سياسيون ووزراء سابقون، ولم يتمكن القضاء من التلب فيها بسبب عدم إقرار التشكييلات القضائية، إلى

لمنع الوعد من القيام بهما، فيما يتهم بالمقابل معارضو «التيار» جهاز أمن الدولة بالتحرك سياسياً وبتقذون بشدة السجوة للاحقة أهالي الضحايا بدل الانكباب على توقيف المشتبه بهم من السياسيين الصادرة بحقهم مذكرات توقيف. ولا تستبعد مصادر نيابية معارضة أن يكون هناك من يسعى لخلق إشكالات أمنية في الشارع لتسريع عملية انتخاب رئيس للجمهورية. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «إننا قد نشهد في الأسابيع الماضية ضغوطاً شتى قد يتخذ بعضها طابعاً أمنياً بمحاولة لإحداث خرق في جدار الأزمة الرئاسية». وبالغالب، لا يرحب رئيس مركز «الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - أنجما» رياض قهوجي، فرضية عودة الناس إلى الشارع قريباً سواء على خلفية ملف المرفأ أو الملف المعيشي، لافتاً في تصريح

بعد توقيعهم تعهدات بعدم الاعتداء على الأملاك العامة

إطلاق المتهمين بـ«تهديد قصر العدل» في بيروت



ذوو ضحايا مرفأ بيروت في تحرك أمام كتلة لقوى الأمن الداخلي في بيروت (الشرق الأوسط)

بين أهالي الضحايا والقضاء» ورفضت والد أحد الضحايا التحقيقات مع الشبان قائلة: «نحن أمهات الشهداء لدينا حق نريد أن نطالب به، أين نطالب به؟ لقد نزلنا معهم إلى إفاذته: «نحن نطالب بدولة القانون والقضاء وسنسير بالقانون الذي يجب أن يطبق على الجميع»، مؤكداً أن «المشكلة ليست

أطلق سراح الشبان اللبنانيين من ذوي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، بعدما ختمت الأجهزة الأمنية التحقيق معهم في قضية الاعتداء على قصر العدل في بيروت أمس (الاثنين)، بالاستماع إلى إفاذتهم، فيما استكمل التحقيق مع كل من وليم نون وبيتر بوصب في المديرية العامة لأمن الدولة على خلفية التهديد بإحراق قصر العدل. وأفادت معلومات بأن المحامي القاضي زاهر حمادة أعطى إشارة بأن يتعهد جميع الذين تم الاستماع إلى إفاذتهم بعدم التعرض للأملاك العامة والقوى الأمنية والالتزام بالمظاهرات السلمية. ورافقت تحقيقات أمس تحركات شعبية متضامنة مع أهالي الضحايا، وقال نون قبل الاستماع إلى إفاذته: «نحن نطالب بدولة القانون والقضاء وسنسير بالقانون الذي يجب أن يطبق على الجميع»، مؤكداً أن «المشكلة ليست

تجمعات شعبية وقطع طرقات، ما أدى لصدام بين المعتصمين وعناصر أمنيين سواء من جهاز أمن الدولة أو الجيش اللبناني. وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن «التحذيرات من تدهور الوضع قائمة، ولطالما نبهنا من انعكاس الوضع السياسي والمعيشي غير المستقر على الوضع الأمني»، مؤكدة أن التعليمات قيادة الجيش للضباط والعناصر تقول إن خط الأحمر، والجيش حاسم في هذا المجال ولن يكون هناك أي نوع من التراخي في كل ما له علاقة بأمن البلد». ويربط «مناصروه» بين التصعيد الحر» والحاصل في خلفية ملف المرفأ وبين وصول الوفد القضائي الأوروبي إلى لبنان للتحقيق بملفات فساد مرتبطة بمصرف لبنان، ويتحدثون عن استغلال أهالي الضحايا

البرلماني مصطفى بكرى دعاه إلى مناظرة بشأن تاريخ الرئيس الراحل مصر: ساويرس يثير الجدل بهجوم على عبد الناصر



تفريدة رجل الأعمال نجيب ساويرس منتقداً الرئيس الراحل جمال عبد الناصر (تويتر)

القاهرة: محمد عجم

دخّل رجل الأعمال المصري البارز نجيب ساويرس في سجال مع البرلماني والإعلامي مصطفى بكرى، حول حقبة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر (1918-1970)، وذلك في أحدث تغريدته عبر حسابه على موقع «تويتر» التي انتقد فيها الرئيس الراحل. وغالبا ما تخير آراء وتغريدات ساويرس حالة من الجدل حولها، والتي يعلق من خلالها على بعض الأحداث والقضايا العامة، وتلقى تفاعلا كبيرا من متابعيه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» الذين يفترون من 8 ملايين متابع.

وخلت أول من أمس (الأحد) الذكرى الـ105 لمولد الزعيم الراحل، حيث أحيى عدد من محبيه ذكرى مولده بالتوافد على ضريحه صباح أول من أمس، وتظهر الإعلامي وعضو مجلس النواب المصري مصطفى بكرى من بين الحضور أمس، ناشرا صورة له على موقع «تويتر» قائلا في تغريدة: «إنه من بين المفاخرات والرهانات في حياة مصر، من حق أن يفتخ به كل مصري». وأضاف بكرى: «لقد خرج علينا مجددا في ذكرى ميلاد الزعيم الراحل ليعيد نشر أكاذيبه حول عبد الناصر، وبدلا من القيل والقال أنا أدعوه إلى لقاء تلفزيوني في أي قناة يختارها للتحاور حول ادعائه».

وأعلن الإعلامي وعضو مجلس النواب استعداده لهذه المناظرة، قائلا: «إيه رأيك يا باشمهندس، لو وافقت، فاعتقد إنك مفتتح بما تقول، ولديك الحجة والمعلومة، أما إن لم توافق فساتعبر ما تقول مجرد جعجة لا تستحق الرد».

وهي ليست المرة الأولى التي يهاجم فيها ساويرس عبد الناصر، حيث دائما ما يوجه انتقادات حادة له بين فترة وأخرى، ومنها وصفه له «بأنه بطل هزيمة 67»، ورأيه في أنه «مصر الرقعة الزراعية بنقصيها، وأفلس كل

الشركات الناجحة بتأميمها». وكان رجل الأعمال المصري قد دخل مؤخرا في سجال مع إعلاميين مصريين، من بينهم «بكرى» عقب نشره تغريدة تضمنت صورة «معدلة» تجمع 6 من مقدمي البرامج التلفزيونية يدقون على الطبول، أرفقها مع تعليق مفاده أن «الصورة بنقصها واحد»، مما اعتبر «هأانة» للإعلاميين، ولا سيما أن مصطلح «التطليل» يحمل دلالات سخنة في الثقافة الشعبية المصرية، مفادها المغالاة في دعم الحكومة.

وسبق أن دخل ساويرس في صدام مع مصطفى بكرى تحديدا، في أكثر من مناسبة، كان آخرها الخميس الماضي، عندما سخر الأول من تصريحات الثاني التي طالب فيها بدعم الدولة في الأزمة الحالية التي تفرضها التحديات العالمية، ذاكرا أن المصري عبر العصور يستطيع الصمود في الأزمات، وقائلا: «إننا اللي اتربينا على التناو والمش والشلولو قادرين نستحمل ثاني عتلشان نقف مع مصر، ووافق بإذن الله بعد ما أخذنا درس من سنوات وهنعدي».

كما بدلا كلاما في سجال عقب نشر رجل الأعمال تغريدة رأى البعض أنها «تشكك» في بيان لوزارة الداخلية أرجع حريق كنيسة أودى بحياة العشرات، في أغسطس (آب) الماضي، إلى «ماس كهربائي»، حيث قال وكتبت تغريدة قبل أن يعرف تفاصيل الحادث.

«تويتير» انتقد فيها الرئيس الراحل، قائلا: «أين كانت كرامة مصر عندما سجن المعارضين وعذبهم؟ أين كانت كرامة مصر في مغامراته وهزائمه في اليمن، وكرامة 67 عندما فقدنا سيّنا، وعاد جيشنا مكسورا من سيّنا؟ أين كانت كرامة مصر وقد اختفت الحرية في عهده؟ وأثبت النظام الاشتراكي فشله الذي سقطت الشيوعية في روسيا».

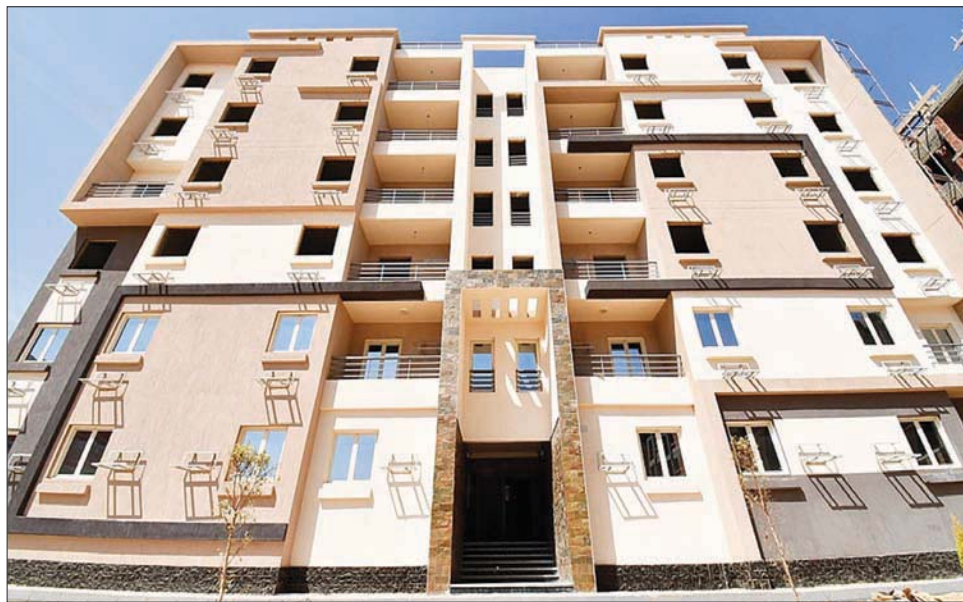
هذا الإجماع عوازل أخرى، في مقدمتها طرح الشهادات الإخبارية من البنوك أخيرا بإفادة 25 في المائة، إذ تمكن هذا الطرح من جذب استثمار العديد من المصريين، الذي كان يمكن أن يوجه لسوق العقارات.

وأعلن البنك الأهلي المصري، أمس (الاثنين)، أن حصة شهادات 25 في المائة سجلت نحو 200 مليار جنيه، مُحققة المستهدف منها، ويتم دراسة إيقاف إتاحة الشهادات خلال الأيام المقبلة، وقبل نهاية الشهر الحالي.

ويتابع: «أسام ذلك الوضع جمدت عدة شركات خططها البيعية والإشائية، خاصة مع زيادة تكلفة الإنشاءات، والتغير المتواصل في أسعار مدخلات البناء، خطوة لحين استقرار أسعار الدولار، ووضوح ملامح وصورة الشركات، إن لم يكن كلها، رفعت الأسعار بنسبة كبيرة، رغم أن ذلك لا يضاهي التكلفة الحقيقية أو التخضع في الأسعار، ولكن جاء كحل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؛ لذا كانت النتيجة إجماع المواطنين عن الشراء نتيجة الضمنة من السعر».

وفي رأي الاستشاري، فقد «ساهم في

شركات تجمّد مؤقتاً خطط البيع والإنشاء المصريون والعقارات... أحلام الشراء تواجه «كابوس الجنيه»



«سكن مصر» أحد مشروعات الإسكان المتوسط التي تنفذها الحكومة (صندوق الإسكان الاجتماعي)

القاهرة: محمد عجم

على مدار الأسابيع الماضية، كانت ربة المنزل المصرية الأربعينية، شيماة منصور، تسعى لحفظ قيمة مدخرات أسرتها في شراء وحدة سكنية جديدة، بناء على نصيحة صديقاتها، وذلك بعدما استعدت فكرة شراء الذهب الذي يشهد انخفاضات وارتفاعات متلاحقة. تقول السيدة: «كانت فكرتي ببساطة هي شراء شقة جديدة ثم تأجيرها، والانتظار لحين ارتفاع أسعار العقارات وبيعها وتحقيق مكسب»، لكن أحلام شيماة، وربما غيرها ممن جمعوا مدخراتهم بالعملة المحلية، تبددت على كابوس انخفاض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار بعدما اعتمدت البلاد سعر صرف مرنا فيما يُعرف بـ«التعويم الجديد» لتسجل العملة الأميركية من فئة الدولار الواحد نحو 30 جنيهاً بعدما ظلت تساوي 24,6 جنيه قبل نحو شهرين. معدلات التضخم كذلك سجلت وفق أحدث إحصاء نحو 21 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو المعدل الأعلى منذ 5 سنوات.

تشرح السيدة شيماة لـ«الشرق الأوسط»: «إن ارتفاع أسعار الشقق السكنية لدى مطوري القطاع الخاص جعلها تتهم في خطوتها، حتى جاء إعلان الحكومة عن أكبر طرح للوحدات السكنية الاجتماعية في عام 2023، فحسمت قرارها بشراء إحداهما؛ إلا أن الأسعار المرتفعة للوحدات أصابها بـ«الصدمة والحيرة»، وفي وصفها وانعكس تراجع الجنيه المصري أمام الدولار الأمريكي، وعدم استقرار سعر الصرف، على قطاع العقارات؛ إذ تشهد السوق في البلاد حالياً «تراجعا في نسب المبيعات»، بالإضافة إلى «تجميد شركات لخططها البيعية والإنشائية إلى حين وضوح البرؤية»، بحسب خبراء في قطاع العقارات، رصدت «الشرق الأوسط» آراءهم في الغالب أضعاف الحكومة المصرية، ممثلة في وزارة الإسكان، وحدات سكنية فوق متوسطة وفاخرة بمشروعات «جنة - دار مصر - سكن مصر»، بعدد من المدن

الجديدة، لكن أسعار الوحدات بدت مرتفعة بالنسبة لبعض المتقدمين، لكن الاستثماري العقاري، أحمد عبد العزيز، يرى أن «إعلان الحكومة عن بدء الحجز لـ20044 بمناخ حرج لتحرير الماء الرائد»، شارحا: «هذه الوحدات تشهد إقبالا كبيرا من جانب المواطنين بشكل دائم، فهم يرونها فرصة جيدة للغاية للتملك، لكونها تحت مظلة الحكومة المصرية، وهو ما يحقق عنصر الأمان للفائق لدى المواطن، فضلا عن أنها وحدات قائمة بالفعل، وجاهزة للسكن بشكل فوري، أو للتسليم القريب».

ويشان تقييمه لثمن الوحدات المطروحة من الحكومة، يقول: «هي مناسبة لقطاع من المواطنين، من خلال آلية التقسيط على مدار سنوات، مما يجعلها في متناول شريحة كبيرة، وحتى إن زادت أسعارها مقارنة بالماضي، فسنتقل أقل من شركات القطاع الخاص التي ضاعفت سعر وحداتها لثلاثة أضعاف السعر المعلن حالياً على أقل تقدير».

وبحسب الاستشاري العقاري، فإن حركة البيع والشراء في سوق العقار

تبلغ قيمته 350 جنيهاً شهرياً

الحكومة المصرية لتخفيف تبعات الطلاق بمعاش للأطفال المتضررين

القاهرة: عصام فضل

في محاولة لتخفيف تبعات الطلاق، أقرت مصر للمرة الأولى معاشاً للأطفال المتضررين من تدايعات الانفصال والمشكلات الأسرية، تبلغ قيمته 350 جنيهاً شهرياً بشروط وضوابط تضمن الاستفادة للأطفال، بجانب منحة دراسية لتتبعهم على الاستمرار في المراحل التعليمية.

وأصدرت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي قراراً بتخصيص «معاش الطفل»

بقيمة 350 جنيهاً شهرياً (الدولار يعادل 29,55 جنيهه في المتوسط) لكل طفل عمره أقل من 18 عاماً، ويحد أقصى 3 أطفال في الأسرة الواحدة، بجانب منحة دراسية شهرية لكل طفل لمدة ثمانية أشهر في العام تبدأ من أكتوبر (تشرين الأول) وحتى مايو (أيار) -تشرين الأول) - في فترة العام الدراسي - شريطة أن يستمر بالانضمام في مرحلة التعليم الأساسي، وتبلغ قيمة المنحة الدراسية 200 جنيه شهري بحد أقصى.

ويبدأ صرف المعاش الجديد

الذي يعد الأول من نوعه في مصر من يناير (كانون الثاني) الجاري وفقاً للموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي، وتضمن القرار مجموعة من الشروط والضوابط تحدد الأطفال المستفيدين، منها أن يكون الطفل مصري الجنسية، وأن يقل عمره عن 18 عاماً، مع إثبات عدم وجود دخل ثابت للأطفال، أو أن يكون الوالدان مطلقين، أو تكون الأم متزوجة من غير الأب ويكون الأب متزوجاً من غير الأم، أو أن يكون الطفل يتيم الأم والأب، أو أن يكون

من التعليم؟ وأيضا هل يساهم في عرقلة خطط تنظيم الأسرة والحد من النمو السكاني؟

ووصف المحامي الحقوقي أحمد مصيلحي، رئيس شبكة الدفاع عن الأطفال بمصر القرار بـ«الجيد»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «القرار سيوفر قدرا كبيرا من الحماية للأطفال، ويقلل من آثار التسرب من التعليم، كما أنه سيساعد الأسر غير القادرة على العناية بأطفالهم، ويقلل معدلات الطلاق والخلافات الأسرية التي ينتج بعضها عن عدم القدرة على

الاب مسجوناً والأم متزوجة من غير الأب المسجون. كما يستفيد من القرار، بحسب الوزارة، الأطفال الأيتام أو مجهولي الأب أو الأيوان، وأطفال المطلقة إذا تزوجت أو سجن أو توفيت، وأطفال الأب المسجون لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

وقبل القرار يتحجب كثير من منتظمات حماية الأطفال، لكنه أثار العديد من الأسئلة لدى الخبراء، منها ما مدى تأخيرها على الأطفال المشردين، واستفادتهم منه؟ وما أثره على الحد من ظاهرة التسرب

شيبلي السفلي، في ولاية هيرشيلي جنوبي البلاد، على بعد 100 كيلومتر جنوب العاصمة مقديشو. وأضاف أن القوات المشتركة شنت العملية بعد تلقيها معلومات حول استعداد مقاتلي «الشباب» لشن هجوم على مركز عسكري حكومي في البلدة، دون توضيحه؛ مشيراً إلى أن العملية أسفرت عن مصرع 23 من عناصر «الشباب»، بينما صادرت القوات عتادا عسكرياً كان بحوزتهم.

بدوره، أعلن عبد القادر نور وزير الدفاع الصومالي، استعادة مدينة جديدة وسط البلاد من قبضة حركة «الشباب»، مؤكداً سيطرة الجيش

السعودية تدين الهجوم الإرهابي في الصومال

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها للهجوم الإرهابي الذي وقع بالقرب من مبنى إداري بمنطقة هيران في جمهورية الصومال الفيدرالية، وأدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية على موقف بلادها الرافض لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، معربة عن خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، ولحكومة وشعب الصومال.

أعلن الجيش الصومالي أنه قتل 23 من عناصر حركة «الشباب» المنطرفة في عملية استباقية جنوبي البلاد، كما واصل انتزاع مزيد من الأراضي التي كانت خاضعة للحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»

وأبلغ رئيس الأركان الصومالي الفريق أدوا يوسف راغي، الإذاعة الحكومية، الاثنين، عن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الأفريقية «التميس» نفذت عملية أمنية استباقية ضد مقاتلي «الشباب» في بلدة دنو بإقليم

الحكومية أن قوات الجيش تتحرك صوب مراكز التمرد الذين يعانون ضعفاً شديداً في قتالهم أمام الجيش.

ويواصل الجيش الصومالي الضغط على المناطق الخاضعة لسيطرة حركة «الشباب» في ولاية غلمدغ؛ حيث سيطر على القرى والبلدات المحيطة بمدينة غلمدغ، ما أدى إلى انسحاب مقاتلي «الشباب» منها بعد 7 سنوات من سيطرتها، حسب مصادر أمنية.

في غضون ذلك، قتل شخصان، الاثنين، في تفجير انتحاري استهدف مركزاً عسكرياً وسط الصومال، بينما أعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها.

الشباب تبنت هجوماً على قاعدة للجيش الصومال يعلن مقتل 23 «إرهابياً» في عملية عسكرية

القاهرة: خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي أنه قتل 23 من عناصر حركة «الشباب» المنطرفة في عملية استباقية جنوبي البلاد، كما واصل انتزاع مزيد من الأراضي التي كانت خاضعة للحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»

وأبلغ رئيس الأركان الصومالي الفريق أدوا يوسف راغي، الإذاعة الحكومية، الاثنين، عن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الأفريقية «التميس» نفذت عملية أمنية استباقية ضد مقاتلي «الشباب» في بلدة دنو بإقليم

الوطني بالتعاون مع المقاومة الشعبية بشكل كامل على منطقة حرتريبري الواقعة جنوبي محافظة دغ.

ونقلت وكالة الصومال الرسمية للأنباء» عن نور، نجاح الجيش في تحرير هذه المنطقة دون مواجهات تذكر، لافتاً إلى بدء عمليات تمسيط واسعة في المنطقة، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار فيها. وقال نور إن «الجيش يحكم السيطرة على مدينتي استراتيجيتين، هما: غلمدغ وحرتريبري، بعدما لاذ العدو بالفرار»؛ مشيراً إلى «ملاحقة فلور ميليشيات الخوارج في بقية المناطق».

كما أوضح لإذاعة مقديشو

شيبلي السفلي، في ولاية هيرشيلي جنوبي البلاد، على بعد 100 كيلومتر جنوب العاصمة مقديشو. وأضاف أن القوات المشتركة شنت العملية بعد تلقيها معلومات حول استعداد مقاتلي «الشباب» لشن هجوم على مركز عسكري حكومي في البلدة، دون توضيحه؛ مشيراً إلى أن العملية أسفرت عن مصرع 23 من عناصر «الشباب»، بينما صادرت القوات عتادا عسكرياً كان بحوزتهم.

بدوره، أعلن عبد القادر نور وزير الدفاع الصومالي، استعادة مدينة جديدة وسط البلاد من قبضة حركة «الشباب»، مؤكداً سيطرة الجيش

تتديد دولي بهجوم استهدف كنيسة

الإرهاب والصراع الإثني يفاقمان الترددي الأمني في شرق الكونغو الديمقراطية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يعاني شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (وسط أفريقيا)، من تصاعد لافت لأعمال العنف، في ظل تعدد وتنوع الحركات المسلحة، ما بين دينية وسياسية وإثنية، الأمر الذي يضع حكومة كينشاسا في موقف صعب، لوقف هذا التدهور الأمني، «المدعوم إقليمياً»، وفق خبراء أميين.

وخلف «هجوم إرهابي» استهدف كنيسة، وتبناه تنظيم «داعش»، مساء الأحد، مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة نحو 39 آخرين. وتددت رئاسة البلاد بالهجوم وكذلك بعثة حفظ السلام

الاراضي الكونغولية. لكن الهجمات استمرت.

وجاء في تقرير لجموعه خبراء من مجلس الأمن الدولي بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه «واصلت القوات الديمقراطية المتحالفة توسعها الجغرافي» في البلاد. وأقدمت أيضاً على حطف 374 شخصاً «ونهب مئات المنازل وحرقها، وتدمير مراكز صحية ونهبها، بحثاً عن معدات طبية بشكل أساسي».

ووفق هؤلاء الخبراء، «اختارت (هذه القوات) أيضاً عمليات أكثر وضوحاً وفتكا» باستخدام عبوات ناسفة «في بيئة حضرية».

التي ينتمي عناصرها إلى إثنية التوتسي.

ويقاتل الجيش الكونغولي عدداً من الجماعات المسلحة، على رأسها «حركة 23 مارس»، وهي مجموعة ترمز يهيمن عليها الكونغوليون العسكريون. وقد هزمت قوات الدفاع الرواندية في أراضي الكونغو الديمقراطية، على الأقل في الفترة الممتدة بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 وأكتوبر (تشرين الأول) 2022.

تقول ريم أبو حسين، الباحثة المتخصصة في الشأن الأفريقي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الصراع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية «معقد ومتشابك

المتحالفة»، التي تنشط في شمال إقليم «شمال كيفو» وفي جنوب إقليم إيتوري، وتضم متمردين مسلمين من أصل أوغندي. وأدرجت الولايات المتحدة «القوات الديمقراطية المتحالفة» في 2021 على لائحة للمنظمات الإرهابية.

والقوات الديمقراطية المتحالفة مهمة بقتل آلاف المدنيين الكونغوليين وبارتكاب هجمات بالقتال في أوغندا.

ومنذ عام 2021، بدأت عملية عسكرية مشتركة بين القوات الكونغولية والقوات الاوغندية لاستهداف عناصر القوات الديمقراطية المتحالفة في

التابعة للأمم المتحدة كما عبرت السفارة الفرنسية في كينشاسا عبر «تويتر» عن «صدمتها» مما حدث، وحث المتحدث باسم الجيش أنتوني مولوشامبي، في بيان، فإن «عملاً إرهابياً» حصل في كنيسة في بلدة كاسيندي بإقليم شمال كيفو الواقع على الحدود مع أوغندا. وتحدث عن توقيف مشتبه به كيني الجنسية.

وتنشط أكثر من 120 مجموعة مسلحة في شرق الكونغو الديمقراطية الغني بالمعادن، عدد كبير منها من إرث الحروب التي اندلعت مطلع القرن الحالي في المنطقة. ومن بين الجماعات المسلحة «القوات الديمقراطية

روانديون تمركزوا في الكونغو الديمقراطية منذ الإبانة الجماعية للتوتسي عام 1994 في رواندا. وجمع خبراء مؤوضون من الأمم المتحدة، في تقرير قدموه إلى مجلس الأمن، الشهر الماضي «أدلة جوهريّة» تثبت «التدخل المباشر لقوات الدفاع الرواندية في أراضي الكونغو الديمقراطية، على الأقل في الفترة الممتدة بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 وأكتوبر (تشرين الأول) 2022.

تقول ريم أبو حسين، الباحثة المتخصصة في الشأن الأفريقي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الصراع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية «معقد ومتشابك

تحدث عن اجتماعات قريبة مع دول جوار الجنوب لإخراج «المرتزقة» باتيلي يدعو سياسي ليبيا للاقتداء بعسكريها «البطولين»

القاهرة، جمال جوهر

المرتزقة)، وتم اتخاذ قرارات مهمة في هذا الشأن للمضي قدماً في هذا الملف، على أن تعقد اجتماعات بشأن هذه المسائل في الأسابيع المقبلة للدفع بهذا الملف إلى الأمام».

وتابع: «كما ترون الأمور تتحرك؛ فهؤلاء الرجال الذين يرتدون الزي العسكري يقومون بدور بطولي»، في إشارة إلى أعضاء اللجنة العسكرية العشرة، وقال: «نحن نتوقع هذا الالتزام والمشاركة من الأطراف السياسية أيضاً لتخرج ليبيا من أزمتها»، مستطرداً: «وإذا كان لدى السياسيين مثل هذا العزم، والالتزام والحسم في اتخاذ القرارات، فسوف تنتهي أزمة القوات الأجنبية والمرتزقة».



عبد الله باتيلي المبعوث الأممي لدى ليبيا خلال مؤتمر صحفي أمس بسرت (من بث مباشر)

ببت سياسية. ومع النقام للجنة العسكرية بكامل عدها في مدينة سرت (وسط ليبيا) مساء الأحد) بعد قرابة أربعة أشهر من تعطيل أعمالها، تجدد الأمل لدى أطراف ليبية لجهة إيجاد «حلول حقيقية لتوحيد المؤسسة العسكرية المنقسمة، وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة» من البلاد، بعيداً عن البيانات التي تصدر من وقت لآخر دون تحرك فاعل على الأرض.

ويجمع محللون سياسيون ليبين على أهمية «دعم اللجنة العسكرية، والنأي بها عن التجاذبات السياسية وصراعات المؤسسة العسكرية، وإسحاب المرتزقة» من البلاد، قبل تعليق الممثلين لـ«الجيش الوطني» مشاركتهم بها على خلفيات

اللجنة التي واصلت اجتماعاتها لليوم الثاني في سرت، بحضور المبعوث الأممي، عقدت جلسة مغلقة لمناقشة ما توصلت إليه في لقاءاتها السابقة.

وأضاف المحجوب في تصريحات صحافية، أن المناقشات تتعلق «بتثبيت استمرار وقف إطلاق النار، وخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، وتبادل الموقوفين بين الطرفين».

كما نوه المحجوب إلى بحث اللجنة «عمل المراقبين الدوليين والمحلين لوقف إطلاق النار؛ وتوحيد المؤسسة العسكرية»، بجانب «مطالبة الأطراف ذات العلاقة بدعم تنفيذ اتفاقية (جنيف) بكل بنودها».

وكانت اجتماعات سابقة للجنة العسكرية، بالقاهرة، التقت مع ممثلي دول تشاد والنيجر والسودان، على إنشاء آلية اتصال وتنسيق فعالة لإخراج «المرتزقة» والمقاتلين بكافة تصنيفاتهم، الذين ينتمون لهذه الدول، من الأراضي الليبية.

وتم التوافق حينها على أن تساعد هذه الآلية لجان الاتصال والتنسيق في ليبيا ودول الجوار بغرض إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب في عملية تدريجية ومتوازنة ومتزامنة ومتسلسلة، غير أنه منذ هذا الاجتماع الذي مر عليه قرابة خمسة أشهر لا تزال مجموعة «المرتزقة» على حالها في ليبيا.

ويعتقد أن عدة آلاف من «المرتزقة» السوريين العاملين ضمن الفصائل الموالية لتركي لا يزالون في ليبيا دعماً للقوات

حضر والمنفي وصالح في القاهرة لإنجاز الانتخابات بالتوافق

القاهرة، خالد محمود

ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، في إشارة إلى حفتر. واستيق خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة جلسته بمقره في العاصمة طرابلس، اليوم، اجتماع مساء أمس، مع لجنة اختيار المناصب المرشحة للمفوضية العليا للانتخابات والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

كما بحث المشري مع لجنة إعداد القاعدة الدستورية، تم التوافق المبني عليها مع المجلس النواب، والتي ستعرض على أعضاء المجلس للتشاور حولها بالجلسة المقبلة للمجلس، مسهداً للانتخابات على موعد محدد للأجل.

ونقل المشري عن وفد من أعيان مدينة الزاوية وجهاتها التقى به مساء أول من أمس (الأحد)، وقوفه مع المجلس الأعلى وصفه بخطواته الثابتة للسير نحو الانتخابات وفق أسس دستورية وقانونية صحيحة وسلمية.

في المقابل، طالب بيان مشترك لنحو 15 حركة ومؤسسة وتجمعاً سياسياً، ووقفة احتجاجية أمام مقر المجلس الرئاسي في العاصمة طرابلس أمس (الأثنين)، بتجديد مجلسي النواب «والدولة»، وإجراء انتخابات وفق قاعدة دستورية توافقية من دون إقصاء، واعتبروا أمن إجراء الانتخابات الرئاسية البرلمانية المتزامنة ضرورة حتمية وحقاً مصرياً لليبين.

فيما التزمت الأطراف الليبية المشاركة في اجتماعات القاهرة الصمت حيال فحواها، أدرج مصدر مطلع بالمجلس الرئاسي الليبي، تحدث لـ«الشرق الأوسط» مشروطاً عدم نشره، هذه الاجتماعات في إطار جهود المجلس الرئاسي للتواصل والتشاور مع كل الأطراف السياسية الليبية لضمان إنجاز الانتخابات بقوانين انتخابية توافقية.

وأمنع المصدر عن نفي أو تأكيد ما إذا كان قد تم حسم ملف ترشح من زوجي الجنسية والعسكريين للانتخابات الرئاسية المقبلة، أم لا.

ولم تعلن السلطات المصرية عن ختام الاجتماعات، التي كان مقرراً أن تنتهي أمس، بين المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، بالإضافة إلى عقيلة صالح رئيس مجلس النواب.

والتقى عبد الله بلحبق الناطق باسم مجلس النواب، بتأكيد مشاركة رئيسه صالح في اجتماعات القاهرة، دون الخوض في التفاصيل، في مؤتمر برلمانية أخرى كالت في المقابل، إن وجود صالح في القاهرة تم حسمه بالملحقات الأخيرة، ولم يكن مدرجاً على جدول مواعيد، وذلك في أعقاب العقد الرئيسية الخاصة بالتوافق حول القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية، تتعلق بمسألة

تدريب 22 ألف حارس على العمليات القتالية

الجزائر تخصص 400 مليون دولار لحماية منشآتها النفطية من «الإرهاب»



فنيون في إحدى منشآت «سوناطراك» (موقع الشركة)

يؤديه أفراد الجيش في مسعاهم لحماية المنشآت والأعمال الوطنية والأفراد، وأضاف:

وأضاف حكار أن الشركة «تبحث استراتيجياً جديدة لحماية المنشآت الحيوية للطاقة، بالتوافق مع السلطات العليا في البلاد، سواء من الناحية العملية أو من حيث تحديث الأنظمة التكنولوجية لمنظومات المراقبة عن بعد».

وشدد على «ضرورة تضافر جهود الجميع، خصوصاً أن الهجمات الجديدة تفرض بناء استراتيجيات واليات عمل تتلاءم مع تطور التهديدات الأمنية، لحماية فعالة لأدوات الإنتاج، كما تفرض تقيماً جديداً لإجراءات الحماية المعتمدة».

من جهته، تحدث وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، خلال الاجتماع، عن «أهمية تبادل الخبرات، فيما يتعلق بالسلامة الصناعية، مع الشركاء من مختلف القطاعات، خصوصاً مع تزايد العمليات التخريبية التي مست العديد من المنشآت

البرلمان المغربي يعزز تعاونه مع نظيره اليمني بمذكرة تفاهم

التراب اليمني والمغربي، والتأكيد على أن هذه الوحدة لا تقبل التجزئة، سواء في اليمن أو في المغرب».

وأعرب عن امتنانه الكبير لـ«الوقفة الذي عُمرنا به المغرب ملكاً وحكومة وشعباً وبرلماناً أئفأ محنتاً، والذي سيظل شاهداً وراسخاً في تاريخ الشعبين»، كما أبرز عراقة وعمق علاقات البلدين، مؤكداً أنها ستشهد تطوراً لافتاً في المستقبل.

وهذا البركاني المنتخب المغربي لكرة القدم على النتائج المبهرة التي حققها في مونديال قطر لكرة القدم 2022، وقال «إصرار المنتخب المغربي لكرة القدم بعض إصرار شعب وإصرار تاريخ على الفوز والتقدم... لقد شرف انتصار أسود الأطلس كل الشعوب العربية والأفريقية»، أكد الطائي العلمي على عمق روابط الأخوة والصداقة التي تجمع المغرب واليمن، مشدداً على الدعم والتسويق المشترك بين مجلس النواب المغربي ونظيره اليمني في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، وثنى موقف اليمن الداعم للوحدة للترابية للمملكة، مشيراً إلى أن المغرب تحت قيادة الملك محمد السادس، يساند دائماً الشريعة الدولية والسيادة والوحدة الترابية للدول.

كلا البلدين، والعمل على تشجيع تبادل الزيارات على مستوى رئاسة المؤسسات، وتشجيع التفاعل بين اللجان الدائمة، ومجموعات الصداقة البرلمانية في كافة الميادين المتفق عليها، بهدف تفتيح العلاقات التي تجمع الطرفين. كما سيتبادل الطرفان، وفقاً لمذكرة التفاهم، الآراء ووجهات النظر حول القضايا الدولية، ويشجعان التعاون بين إدارتي المؤسسات، وذلك بهدف تبادل الخبرات والتجارب العملية.

وكان رئيس مجلس النواب المغربي قد أجرى مباحثات مع نظيره اليمني بحضور سفير اليمن المعتمد بالرباط عز الدين سعيد الأصبحي. وذكر بيان للمجلس أن الجانبين طرقتا خلال هذا اللقاء إلى سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات التشريعية. وأضاف بيان رئيس مجلس النواب اليمني أعرب عن الاعتراف بالعلاقات التاريخية المتعمرة التي تجمع البلدين والشعبين، وجدد التأكيد على الموقف الثابت للجمهورية اليمنية في دعم الوحدة القريبية للمملكة وسياستها على كافة أراضيها. وقال البركاني، «موقفنا ثابت من قضية الصراع ومغربيته وسيادة المغرب عليها، كما أن وحدة اليمن من الثوابت التي لا تقبل المساس بها أو الجدل بشأنها».

وأضاف: «نعيشهما واحداً هو وحدة المشترك، وذلك طبقاً لتشريعات

تقترح حكومة كفاءات بهام محددة كشف ملامح «مبادرة الإنقاذ» التونسية

إمكانية تنظيم مناظرة تلفزيونية بين المتنافسين في الدورة الثانية من الانتخابات. وأكد أن الهيئة ستحرص على أن تكون أسئلة حتى لا تغفلت الأمور في ظل التنافس الذي سيكون شديداً بين المترشحين، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، نفذ سائقو التاكسي الفريدي المنضوون تحت الاتحاد التونسي للتاكسي الفردي إضراباً مفتوحاً عن العمل أمس، وشمل الإضراب ولايات (محافظة) تونس وأريانة ومنوبة وبين عروس. ويأتي هذا الإضراب تعبيراً عن غضبهم من التطبيقات المستخدمة في تونس لنقل الأشخاص بسيارات مدنية، لما فيه من ضرر لأهل المهنة.

وفي هذا الشأن، قال فوزي الخبوشي، رئيس الاتحاد التونسي للتاكسي الفردي، إن هذا الإضراب يأتي إثر عدم تجاوب الحكومة التونسية والسلطات المعنية مع مطالب مهنيي القطاع المتعلقة بالتطبيقية المخصصة للنقل، التي عدتها غير قانونية.

وأكد المتحدث أنه تمت مراسلة البنك المركزي والنيابة العامة التونسية بشأن عديد الخروقات المتصلة بهذه التطبيقية، مضيفاً أنه «سيتم الكشف عن كل من يقف وراء هذه التطبيقية ومن يعطيها الضوء الأخضر للنشاط غير القانوني في تونس»، على حد قوله.

الحقوق الإنسان»، في تصريح إعلامي، أن النقاش العام بشأن التوجهات العامة في الملف السياسي بين ممثلي المنظمات الأربعة تعلق بضروره تقوية المناخ السياسي، واعتباره مناخاً ليس ملائماً لإجراء انتخابات تشريعية. وكشف عن وجود إجماع بين الأطراف الأربعة للمشاركة في المناقشات على أن مجلس النواب (البرلمان) المقبل سيكون صورياً وغير متجانس، نظراً لضعف المشاركة في التصويت التي لم تتجاوز حدود 11,2 في المائة من أكثر من تسعة ملايين ناخب.

الجزائر، الشرق الأوسط»

أطلقت الحكومة الجزائرية خطة لحماية منشآتها قطاع النفط والغاز، من اعتداءات إرهابية محتملة، تتضمن توظيف 22 ألف حارس مدربين على الأعمال القتالية، وإنفاق 400 مليون دولار على أنظمة الوقاية والأمن، بالبنية التحتية النفطية والغازية وبخاصة أنابيب نقل المحروقات.

وكشف تفويض حكار، المدير التنفيذي لـ«سوناطراك»، الشركة المملوكة للدولة، عن بعض تفاصيل هذه الخطة التي وضعت لسلامة المواقع الحيوية للشركة، وللمؤسسات المختلطة مع شركاء أجنبية لها.

وجاء ذلك، في اجتماع عقد أول من أمس في العاصمة الجزائر، بحضور مسؤولين في وزارة الدفاع، بمناسبة مرور 10 سنوات على هجوم إرهابي

موسكو تتوعد «دبابات الغرب» وتعلن إحباط هجوم في سوليدار وإسقاط مسيرات في القرم

الكرملين ينفي استهداف سكان شرق أوكرانيا... وأوروبا تتحدث عن «جريمة حرب»

موسكو، راند جبر

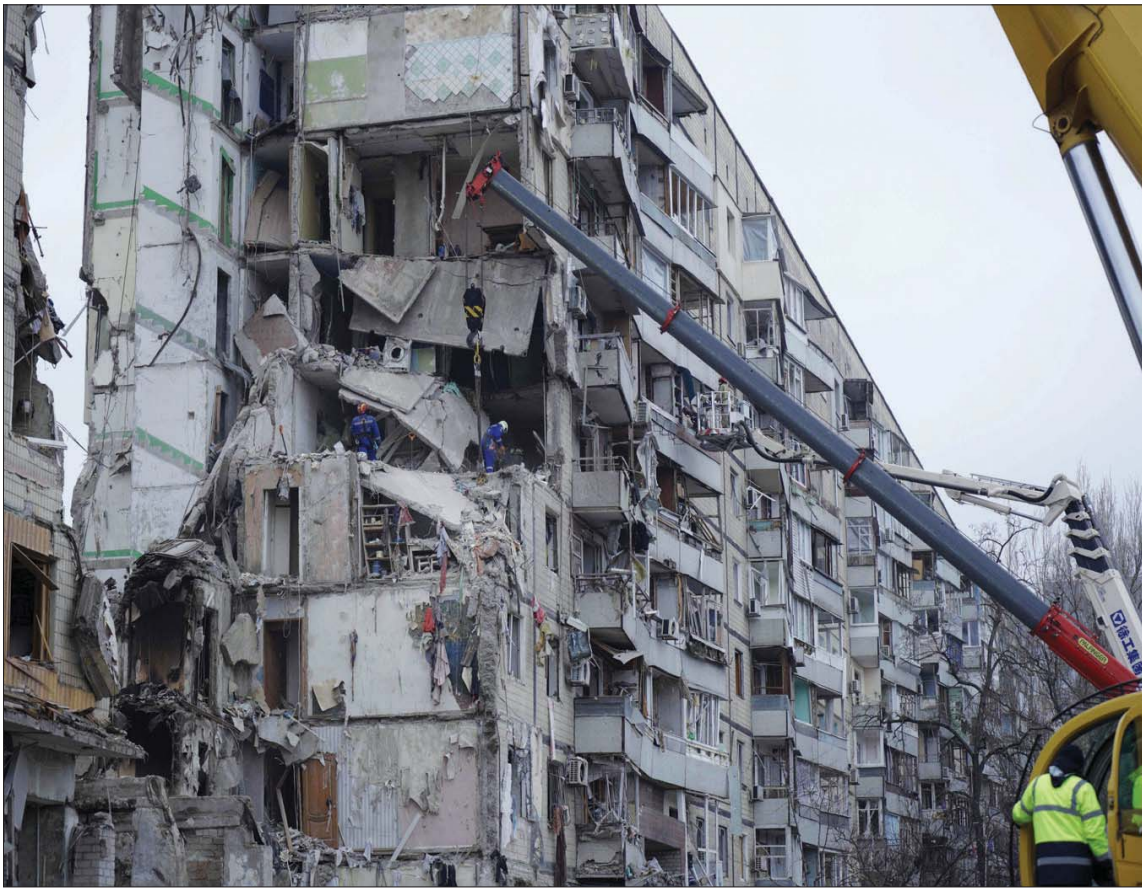
المملكة المتحدة أول دولة تلتزم بتقديم هذا النوع من الدبابات لمساعدة كييف في مواجهة القوات الروسية.

وفي أول تعليق للكرملين على معطيات حول تباين واسع في المواقف بين مجموعة «فاغنر» والقوات النظامية الروسية قال «المزاعم أهدافاً عسكرية. وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف لصحافيين «القوات المسلحة الروسية لا تقصف أبنية سكنية ولا منشآت مدنية تقصف أهدافاً عسكرية»، متحدثاً عن احتمال أن يكون صاروخ من الدفاعات الجوية الأوكرانية سقط على المبنى.

وجاء هذا تزامناً مع إعلان السويد التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي أمس، أن القصف الروسي الذي استهدف نهاية الأسبوع مبنى سكني في دنيبرو، يشكل «جريمة حرب».

وقال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون للصحافيين، إن «الحكومة السويدية تدين بشدة العبارات الهجوم الروسي المنهجي المستمر على المدنيين... بما فيه القصف الصاروخي السبب على مبنى سكني في دنيبرو» مضيفاً، أن «الهجمات المتعددة ضد مدنيين هي جرائم حرب».

وتوعد الكرملين، من جهة أخرى، بـ«إحراق» الدبابات التي ينوي الغربيون، خصوصاً لندن ووارسو، تسليمها لأوكرانيا. قال بيسكوف في مؤتمر للصحافة عبر الهاتف أمس «هذه الدبابات تحترق وستحترق»، وكانت ألمانيا أعلنت، أنها تدرس إرسال دبابات ثقيلة إلى أوكرانيا. كما تعهدت المملكة المتحدة السبت بإرسال 14 دبابة ثقيلة من طراز «تشالنجر 2» في الأسابيع المقبلة»، وفي حال تم ذلك ستكون



عمال الإنقاذ يزبلون الركام من مبنى سكني استهدفته ضربات في دنيبرو بشرق أوكرانيا (أ.ب)

أوكرانية إلى قوام الاتحاد الروسي. ولفت إلى أن الوحدات المهاجمة تابعة للوأي الإنزال 46 و77، اللذين يمثلان النخبة في قوات كييف، وكان عناصرهما تلقوا تدريبات في بريطانيا.

على صعيد آخر، أجرى رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بوجار عثمان، سلسلة لقاءات مع قادة أوكرانيين في كييف التي وصلها على متن قطار في رحلة استغرقت 9 ساعات. وكتب عثمان في عبر حسابه في «تويتر»: «بعد رحلة طويلة دامت 9 ساعات بالقطار، وصلنا إلى كييف، ونطلع إلى اجتماعات متفرقة مع القادة الأوكرانيين؛ لمناقشة سبل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة ومساعدة الناس». وتعد زيارة بوجار عثمان، لكيف أول زيارة رسمية له كرئيس لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وينتظر، أن تطرح خلال هذه الزيارة مسالة عضوية روسيا في المنظمة بعدما كانت أمين عام المنظمة هيغا شميد، قالت في وقت سابق، إنه «لا يمكن استبعاد روسيا منها». وجاء موقفها قبل أيام، رداً على طلب رئيس الوزراء الأوكراني، دميتري كوليبا، الذي دعا إلى طرد روسيا من منظمة الأمن والتعاون، وزاد، أنها (المنظمة) سوف «تنتهي وتقوض إذا بقيت موسكو عضواً فيها».

وقالت السؤولة الأوروبية في حينها «إن بقاء روسيا عضواً في المنظمة أمر ضروري؛ فاجلوس على طاولة واحدة لا يعني تبادل المجاملات الدبلوماسية، ويوماً ما ستحتاج إلى إعادة قوات القناوض مع موسكو مجدداً». وأشارت إلى أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، هي المنظمة الأمنية الوحيدة التي تضم جميع الدول المهمة لهيكل الأمن الأوروبي.

وإذ «أكد أنه تم إسقاط جميع الطائرات من دون طيار فوق جزيرة القرم، وقالت، إن الهجوم استهدف أضخم قاعدة بحرية روسية على البحر الأسود في هذه المدينة. وأضاف حاكم المدينة ميخائيل رافجوجاييف، بأن أنظمة الدفاع الجوي التابعة للقاعدة سيفاستوبول ودولار في كل شيء هادئ في المدينة». وخلص المحافظ إلى أن «السيطرة على الوضع الجوي مستمرة. جميع الخدمات التشغيلية جاهزة»، وحث على «الثقة في المعلومات الرسمية فقط». وهاجمت القوات الأوكرانية القرم مرات عدة باستخدام طائرات من دون طيار وباستخدام طائرات من دون طيار خلال الشهر الماضي.

في الوقت ذاته، أعلنت موسكو، أن دونيتسك تعرضت بدورها لهجوم قوي بالقذائف من جانب القوات الأوكرانية، وأفادت بأن قذائف أوكرانية الحقت أضراراً في مناطق سكنية. ووفقاً للسلطات المحلية، فقد هاجمت القوات المسلحة الأوكرانية منطقة كاليينسكي بمدينة دونيتسك صباح الاثنين بـ57 قذيفة في

المجمل. وقد شمل القصف إضافة إلى عاصمة الجمهورية دونيتسك مدن مايكيفكا، وغورولوفكا، وباسينوفاتايا وشيروكايا. بالكا.

على صعيد متصل، رجح المسؤول الذي عينته موسكو في منطقة زابوروجيا، يفغيني بالينسكي، أن تنطلق عملية «تحرير الأراضي المتبقية من منطقة زابوروجيا في الربع الأول من العام». وقال في حديث لقناة «القرم 24»، «نثق بأنه من الممكن أن نبدأ تحرير منطقة زابوروجيا بالكامل في الربع القادم. ولا اعتقد أنه يمكن أن يبدأ قبل ذلك. إننا نعرف ما هي القوات التي نواجهها وهي تشمل الغرب الجماعي كله». وعبر بالينسكي عن اعتقاده أن الاستيلاء على مدينة زابوروجيا لن يكون أمراً سهلاً. وأوضح «سيكون من الضروري أن نجري فعاليات كثيرة للغاية... وفي الكفاح من أجل شوارع أمنة يتعين علينا إزالة الكثير من الألغام». وكانت موسكو ضمت زابوروجيا بين أربع مناطق

قائد الأركان المشتركة يجول في أوروبا وسط أكبر عملية لنقل الأسلحة أميركا توسع تدريب القوات الأوكرانية لـ«استعادة الأراضي المحتلة»

واشنطن، علي بردى



قائد الأركان المشتركة الأميركية مارك ميلي (أ.ب)

الولايات المتحدة وحلفاؤها قائمة متزايدة باستمرار من الأسلحة التي يمكن استخدامها في هجوم مضاد أوكراني متوقع في غضون أشهر. ووافقت إدارة الرئيس جو بايدن على نقل أسلحة بقيمة ثلاثة مليارات دولار في 6 يناير (كانون الثاني)، في أكبر عملية نقل أسلحة إلى أوكرانيا منذ بدء غزو روسيا في فبراير (شباط) 2022. وتسعى الإدارة الأميركية إلى التعاون مع حلفاء آخرين لتقديم أسلحة مماثلة. وتشمل الأسلحة الموجودة في الحزمة الأميركية 50 مركبة قتال مشاة من طراز «برادلي» ومدفعية «هاوتزر» ذاتية الحركة.

وتعهدت دول أخرى؛ منها بريطانيا وبلجيكا وفرنسا، بأسلحة تكميلية، بما في ذلك الدبابات القتالية. وضعت القوات والمدفعية والمركبات القتالية والأسلحة الأخرى في طابقت لتعظيم العنق الذي تسببه. وقال ميلي: «نريد أن يكون لدى الأوكرانيين القدرة على الدفاع عن بلادهم بنجاح» مضيفاً أن «أوكرانيا لا تفعل شيئاً أكثر من الدفاع عن نفسها، وهي تحاول تحرير أراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا».

وبدا التدريب، الذي أعلن للمرة الأولى في خطط وضعت أواخر العام الماضي، بينما تحصر

مناورات روسية - بيلاروسية تبعث برسائل إلى الغرب

موسكو، راند جبر

حدودها. وأعلنت وزارة الدفاع في بيلاروسيا أن البلدين الحليفين سيجريان مناورات جوية في الفترة من 16 يناير (كانون الثاني) إلى أول فبراير (شباط)، باستخدام جميع الطائرات العسكرية في بيلاروسيا. وأكدت مينسك مجدداً أن المناورات الجوية «دفاعية» وأنها لن تدخل الحرب.

وقال بافيل مورافيكو النائب الأول للأمين العام لجلس الأمن في بيلاروسيا، في منشور على حساب وزارة الدفاع على «تلغرام» الأحد: «نواصل ضبط النفس والصبر مع الحذر». وقال مورافيكو إن الوضع على الحدود الجنوبية للبلاد مع أوكرانيا «ليس هادئاً للغاية»، وإن أوكرانيا «تستفز» بيلاروسيا. وأضاف: «نحن نستعدون لأي أعمال استفزازية من جانب أوكرانيا».

وحذرت أوكرانيا باستمرار من هجمات محتملة من بيلاروسيا. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأسبوع الماضي، إن بلاده يجب أن تكون متهاية على حدودها مع بيلاروسيا.

وتزامن التحرك الروسي - البيلاروسي، مع تسارع وتيرة الاستعدادات لتزويد أوكرانيا بحزمة مساعدات عسكرية جديدة.

وأعلن، الاثنين، أن عسكريين أوكرانيين بدأوا التدريب في الولايات المتحدة على أنظمة صواريخ «باتريوت» التي تخوي واشنطن تقديمها إلى كييف، في حين بدأ أن قرار تسليم الأوكرانيين دبابات ألمانية الصنع بات قريباً وفقاً لمعطيات بولندية.

كذلك، أعلن رئيس وزراء أوكرانيا دينيس شميغال، أن بلاده وقعت اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي، لتسليم أوكرانيا حزمة مساعدات مالية، بقيمة 18 مليار يورو، موضحاً أن الدفعة الأولى من هذا المبلغ سوف تسلم إلى كييف خلال الأسبوع الجاري.

أن الأولوية الأولى لأوكرانيا هي المزيد من الدفاعات الجوية، معتبراً أن هذا التحدي مستمر، وسلط الضوء على هجوم صاروخي روسي على مجمع سكني مدني في مدينة دنيبرو السبت الماضي، ما أدى إلى مقتل العشرات. وقال: «إنهم يتعرضون كل بضعة أسابيع لهجمات كبيرة حقاً، وهي هجمات على البنية التحتية المدنية» مضيفاً أن «الروس يهاجمون بوغي، كسياسة عامة، والمدنيين والبنية التحتية المدنية. وهذا يحدث جريمة حرب».

في الإعلان عن البرنامج الجديد الشهر الماضي، أفاد الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الجنرال بات رايدر بان الفكرة «هي أن تكون قاردين على منحهم هذا المستوى المتقدم من التدريب الجماعي الذي يمكنهم من إجراء عمليات أسلحة مشتركة فعالة ومناورات في ساحة المعركة».

وحتى الآن، دربت الولايات المتحدة بالفعل أكثر من 3100 جندي أوكراني على كيفية استخدام وصيانة أسلحة معينة ومعدات أخرى، بما في ذلك مدافع «الهاوتز» والعربات المدرعة ونظام صاروخ المدفعية عالي الحركة المعروف باسم «هاممارس» كما تجري دول أخرى تدريبات على الأسلحة التي تقدمها.

هنا. ولكن فيما يتعلق بأهميتها، فالناجة موجودة الآن». وتأتي التعليمات الجديدة في الوقت الذي تواجه فيه القوات الأوكرانية قتالاً عنيفاً في مقاطعة دونيتسك الشرقية؛ حيث زعم الجيش الروسي أنه سيطر على بلدة سوليدار الصغيرة لتعدين الملح. وتؤكد أوكرانيا أن قواتها لا تزال تقاتل، لكن سيطرة قوات موسكو على سوليدار يسمح لها بالاقتراب من مدينة باخموت الكبرى؛ حيث احتدم القتال منذ أشهر.

ومن المقرر أن يمضي

تحولان لافتان على الساحة الأوكرانية

● إن الدبابات الغربية هي دبابات ثقيلة يتجاوز وزنها 70 طناً، مقارنة مع بالوينز الاثنتين بقدراً 20 طناً. وهذا أمر قد لا يتناسب مع البنية التحتية الأوكرانية من طرق وجسور وغيرها. ● لكن بعض الخبراء يقولون، إن تعددية النوعية والمصدر للدبابات هو أمر جيد لأوكرانيا. فهو يعطيها خيارات متعددة، فإن توقفت دولة مثلاً عن تزويدها بالدبابات، تبقى دول أخرى مصدراً بديلاً.

● وأخيراً وليس آخراً، هل ستكون الدبابات جاهزة في العام 2023، وقيل إنها ليست كذلك، حيث من المرتقب أن تكون هناك حرب من نوع جديد؟ في هذا الإطار، تقول جريدة «الغارديان» الإنجليزية، إنها لن تكون جاهزة قبل العام 2024.

● الحمر التي وضعها بوتين بالتدريج، فمن صاروخ الجافلين، إلى راجمات الهايمرس، إلى صواريخ الباتريوت، والان إلى المذمعات والدبابات. ومن يدرى ماذا بعد؟

● تعني أن الغرب له ثقة بالأداء الأوكراني عسكرياً، وأن الجيش الأوكراني أصبح ملمّاً بالتكنولوجيا العسكرية الغربية.

● تعني أن المرحلة المقبلة هي مرحلة مناورة، حركية وهجومات من قبل الجيش الأوكراني.

● تعني أن الغرب عندما يزود أوكرانيا بالمصفحات، والمذمعات، ومن ثم الدبابات الثقيلة، إنما هو يستكمل المعادلة العسكرية الأساسية والتي تقول بـ«تلازم المدرعة مع الدبابة في القتال. المدرعة للاستطلاع، والدبابة للتحرك والصدمة والقدرة النارية عند الهجوم».

زمام الأمر، هو الانسحاب من مدينة خيرسون، وهو بالتأكيد ليس مسؤولاً عن هذا الانسحاب.

● إن تعيين قائد الأركان بدلاً منه، على أن يكون سيروفكين مساعداً له، فهذا أمر يعنى خفض قيمة سيروفكين العسكرية بعد إبقائه في نفس مسرح الحرب. إن تعيين قائد الأركان، وهو الروسي جندا للرئيس بوتين، ويعد غياب عن الساحة، وبعد فشل الخطط الأساسية للحرب، وهو من كان قد ساهم في إعدادها. فهذا أمر يعنى أن الرئيس بوتين يريد الإمساك بإدارة الحرب بشكل كامل.

● وأخيراً وليس آخراً، تقول المعلومات إن الجنرال سيروفكين كان مقرباً جداً ممن مؤل شركة فاغنر يفغيني بريغوزين، والذي بدوره على خلاف حاد مع وزارة الدفاع الروسية؛ إذ كان دائماً

كتيب، المحلل العسكري

لا مفاجات كبرى على الساحة الأوكرانية تذكر. فباستثناء معركة مدينة سوليدار، التي لا تشكل تحولاً استراتيجياً كبيراً، لا خروقات تذكر على الجبهات والمحاور. وكان الحرب قد وصلت إلى نقطة الذروة - الامتداد من المعارك، كانت قد غيرت العالم. لكن هذا الوضع، لا يعني أن المعركة قد انتهت، وأن الأهداف السياسية للأحزاب قد تحققت وبشكل مُهدد للبعد الدبلوماسي. فالرئيس بوتين لا يزال يريد أقصى (Maximalist) الأهداف في أوكرانيا. فأقواله الرئيس زيلينسكي بالسعي لتحقيق الحد الأقصى أيضاً لأهدافه السياسية (Maximalist). لكن النتيجة المنطقية للمعادلة: حد أقصى

شيخ الركود يخيم على الاقتصادات الكبرى... ومؤشرات على انحسار أزمة غلاء العيشة أعمال «دافوس» تنطلق على وقع توقعات اقتصادية متشائمة

دافوس، تجلاء حبريري

دخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود هذا العام، وأن جلهم أجمع على أن أفاق النمو محدود، خصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة. أما بالنسبة للصين، فقد اختلف الخبراء حول مستويات النمو التي سيجعلها العملاق الآسيوي عقب تحرير اقتصاده من قيود «كورونا» الصارمة.

وفي جانب ضعف مستويات النمو، حذر التقرير من تداعيات التضخم. ورأى كبار الاقتصاديين تبايناً كبيراً عبر المناطق، إذ توقع 5% منهم فقط ارتفاع التضخم في الصين، مقابل 57% في أوروبا. وبعد عام على اعتماد البنوك المركزية سياسات مالية منسقة تقوم على رفع أسعار الفائدة، قال كبار الاقتصاديين إنهم يتوقعون استمرار هذا النهج في معظم أنحاء العالم هذا العام.

وقالت سعاد زهدية، وهي مديرة تنفيذية في المنتدى الاقتصادي العالمي: «مع توقع ثلثي كبار الاقتصاديين حدوث ركود عالمي في عام 2023، فإن الاقتصاد العالمي في وضع غير مستقر».

وتابعت أن «مستويات التضخم المرتفع، وانحسار معدلات النمو، وارتفاع الدين، تقلل من حوافز الاستثمار اللازمة».

ولم يتركز التقرير على بعض التغيرات الإيجابية المتوقعة في 2023، فأشار إلى انحسار تأثير اضطرابات سلاسل التوريد العالمية على النشاط التجاري، وإلى اقتراب

العودة إلى نمو (إيجابي) وتحسين مستويات المعيشة لأكثر الفئات ضعفاً حول العالم». وأضافت: «يجب أن ينظر القادة إلى ما وراء أزمات اليوم للاستثمار في الغذاء



شرطي يراقب مقر اجتماعات منتدى دافوس أمس (أب)

من النادر أن يهيمن الموضوع نفسه على دورتين متتاليتين من المنتدى الاقتصادي العالمي. إلا أن الحرب في أوكرانيا وتداعياتها الاقتصادية الكارثية بعثرت الأولويات، وتصدرت اهتمامات عشرات القادة المشاركين في الدورة الـ53 للمنتدى.

وفي اليوم الأول من أعمال دافوس، وهو الأول الذي ينعقد حضورياً في مواعيد المعتاد منذ بداية جائحة «كوفيد -19»، رسم خبراء المنتدى صورة متشائمة للاقتصاد العالمي، مشيرين إلى دور التضخم والسياسات التقشفية وتأثير الأزمات الجيوسياسية. في المقابل، توقع هؤلاء أن يشهد عام 2023 تراجع الضغوط على أسعار الغذاء والطاقة، في مؤشر على انحسار تدريجي للتضخم.

وذكر تقرير استطلاع آراء كبار اقتصاديي المنتدى، ونشر عشية انطلاق جلسات «دافوس» الرسمية (الثلاثاء)، أن ثلثي الخبراء توقعوا

على هامش «دافوس»... وزير الاقتصاد السعودي يكشف عن بلوغ مشاركة المرأة في سوق العمل 37%

الإبراهيم لـ التنترق الأوسط؛ واثقون من متانة اقتصادنا في وجه التحديات

دافوس، تجلاء حبريري

التضخم والتدخل عند الحاجة.

نمو مرتفع

في الوقت الذي يحذر خبراء «منتدى دافوس» من تحديات الركود التي تهدد به، اجتمعت «الشرق الأوسط» فيفصل الإبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، في «مقر الاقتصادي» بالمنتدى الاقتصادي العالمي، وفي تناقض صارخ مع تراجع مؤشرات الاقتصاد العالمي، أكد الوزير ثقته بمتانة الاقتصاد السعودي في وجه التحديات، والذي يتوقع أن يسجل نمواً بنسبة 3,1 في المائة في عام 2023.

واستعرض الإبراهيم ثلاثة أسس تدعم الاقتصاد، هي نمو القطاعات الاقتصادية التقليدية، وقوة أداء القطاع الخاص، فضلاً عن السياسات الفاعلة والإصلاحات الهيكلية التي تترافق «رؤية 2030».

كما كشف الإبراهيم عن بلوغ نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل 37 في المائة، وأكد موقف بلاده الثابت تجاه الاستقرار والمسؤولية في تحول الطاقة نحو مستقبل عادل ومستدام للجميع.

وفي حين سجلت السعودية ارتفاعاً في مستوى التضخم بنسبة 3,3 في المائة، أكد الإبراهيم اتخاذ إجراءات استباقية لحماية المستهلك.

حماية المستهلك

ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر ديسمبر (كانون الأول) 2022 بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بالشهر المماثل من 2021.

وفي حين تعد هذه النسبة منخفضة بالمقارنة مع متوسط التضخم في منطقة اليورو (9,2 في المائة) والولايات المتحدة (8,5 في المائة)، أكد وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي على اتخاذ إجراءات لحماية المستهلك.

وقال «نتوقع ألا تتجاوز خلال هذا العام 2023، وفق تقديرات وزارة المالية». وتابع، أن «أحد أسباب قدرتنا على التحكم في نسبة التضخم وارتفاع الأسعار هو السياسة المالية والنقدية من خلال ربط الريال السعودي بالدولار، وأتسنا اعتمادنا رؤية استباقية شملت تعليق رفع أسعار الطاقة قبل مدة، ودراسة مستويات تأثير شرائح المجتمع المختلفة، فضلاً عن التوجهات الملكية بتقديم الدعم من خلال حساب المواطنين». وأكد الإبراهيم، أن الوزارة تدرس الوضع باستمرار، ما يتيح التحكم في مستويات

يطرح تباطؤ الاقتصاد العالمي

العالمي وارتفاع مستويات التضخم تحديات واسعة، تهيمن على أعمال الدورة الـ53 في «دافوس». بيد أن وزير الاقتصاد السعودي بدأ متفائلاً بمتانة اقتصاد بلاده وقدرته على الاستمرار في تحقيق مستويات نمو مرتفعة. وقال الإبراهيم، إن «المملكة جزء من العالم الضخم وخطط التحول، إلى جانب خطط الإنفاق المرتقب في السعودية حتى عام 2030 والتي ستكون قادرة على المحافظة على النمو الاقتصادي والحد من تأثير الضغوط الاقتصادية العالمية».

نموذج تحول فريد

يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في دفع النمو الاقتصادي في السعودية. وقال الإبراهيم، إن القطاع الخاص يبحث عن بيئة مؤسسية شفافة، ووضوح السياسات، ومع التحول الكبير والسريع الذي يشهده اقتصاد المملكة، نعتقد أننا وصلنا بعد سبع سنوات إلى الذي نشهد بدوره الكثير من التحديات التي أثرت بشكل سلبي على النمو العالمي، وفي مقدمتها التضخم وارتفاع أسعار الغذاء والسلع الأساسية، وتعمل سلاسل الإمداد والاضطرابات الجيوسياسية العالمية». واعتبر الوزير، أن «الكثير من العناصر الداعمة لنمو اقتصاد المملكة ستواصل

تأثيرها الإيجابي لسنوات مقبلة؛ فالقطاع الخاص مثلاً مرشح للمزيد من التقدم حتى تحقيق الهدف المرسوم له في «رؤية السعودية 2030» بزيادة مساهمته في الاقتصاد إلى 65 في المائة بحلول 2030. كما أن مستويات الطلب الداخلي الضخمة وخطط التحول، إلى جانب خطط الإنفاق المرتقب في السعودية حتى عام 2030 والتي ستكون قادرة على المحافظة على النمو الاقتصادي والحد من تأثير الضغوط الاقتصادية العالمية».

موقفنا ثابت تجاه الاستقرار والمسؤولية في تحول الطاقة نحو مستقبل مستدام للجميع

ذلك على المملكة. رغم ذلك، فإننا على ثقة بمتانة الأسس التي يقوم عليها اقتصاد المملكة وجدوى السياسات الاقتصادية التي تسمح له بمواصلة النمو، وأوضح «تمكّن اقتصاد المملكة من تحقيق نمو قوي خلال عام 2022 الذي لم يكن عاماً عادياً، والذي شهد بدوره الكثير من التحديات التي أثرت بشكل سلبي على النمو العالمي، وفي مقدمتها التضخم وارتفاع أسعار الغذاء والسلع الأساسية، وتعمل سلاسل الإمداد والاضطرابات الجيوسياسية العالمية». واعتبر الوزير، أن «الكثير من العناصر الداعمة لنمو اقتصاد المملكة ستواصل

تواصل السعودية جهودها نحو التحول إلى مركز تجاري ولوجيستي عالمي بحلول عام 2030. وقال الوزير، إن «المملكة تلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في المنتجات والخدمات، وقال الوزير، إن «هذا النموذج أثبت فاعليته، وشكل رافعة أساسية لمستويات النمو القوية التي شهدتها المملكة خلال عام 2022، حيث تطور المملكة نموجاً شاملاً للاستثمارات التشاركية بين القطاعين العام والخاص في الحلول التحولية، كما تسعى إلى إيجاد سلسلة من الاستثمارات المتتابعة التي تخلق بيئة استثمارية غنية بالفرص ولا مثيل لها».

ولفت الإبراهيم إلى أن السعودية تعمل كذلك على «تعزيز استثماراتها في البنية التحتية للقطاعات الحيوية والمستقبلية، من خلال تطوير قدراتها المحلية، وإطلاق العنان للفرص الواعدة، للوصول إلى اقتصاد قائم على المعرفة وتجاوز تحديات الماضي من خلال تطوير سلاسل الإمداد إقليمياً وعالمياً لتعزيز الأمن الشامل للإمدادات».

نموذج التحول قائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وزيادة المحتوى المحلي

وشدد وزير الاقتصاد السعودي على إيمان السعودية بأن التعاون الدولي هو السبيل الوحيد لحماية الاستقرار العالمي ودعم المرونة، وأهمية الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة مع تحقيق المصالح التجارية المتبادلة وتجاوز تحديات الماضي من خلال تطوير سلاسل الإمداد إقليمياً وعالمياً لتعزيز الأمن الشامل للإمدادات.

تحول الطاقة

تشغل قضايا مكافحة التغير المناخي وتنويع مصادر الطاقة حيزاً مهماً في جلسات «دافوس» لهذا العام، وتعد جزءاً لا يتجزأ



وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيفصل الإبراهيم (الشرق الأوسط)

من خطة تعافي الاقتصاد العالمي عقب صدمات جائحة «كوفيد -19» والحرب في أوكرانيا. وأطلقت السعودية برامج طموحة لحماية البيئة عبر مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، إلى جانب جهودها لدعم تحول الطاقة المسؤول والشامل وتنويع الاقتصاد.

وقال الإبراهيم، إن «موقف السعودية ثابت تجاه التأكيد على الاستقرار والمسؤولية في تحول الطاقة نحو مستقبل مستدام للجميع، وتحقيق تحول شامل للطاقة من خلال ضمان أمن واستقرار الطاقة في الوقت الراهن، بالتزامن مع السعي لتحقيق تقدم في العمل المناخي والاستثمار في طاقة المستقبل».

وأكد، أن بلاده تعمل على الوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060، كما تعمل على زيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة لتصل إلى 50 في المائة بحلول عام 2030. يأتي ذلك بالإضافة إلى جهودها لـ «قيادة المنطقة نحو مستقبل خال من الانبعاثات، عبر تخصيص أكثر من 186 مليار دولار للوصول إلى اقتصاد أخضر وتطوير مشاريع حديثة للطاقة المتجددة، حيث تواصل المملكة الاستثمار فيهما، والتعاون مع الشركاء حول العالم لتصميم حلول مبتكرة لتقليل الانبعاثات وتسريع التحول في الطاقة».

ولفت الإبراهيم إلى أن السعودية شاركت بشفاقة في التقدم المحرز على الصعيد العالمي خلال أعمال «كوب 27» في شرم الشيخ. وقال «نعمل بثبات في هذا الاتجاه، فمكافحة التغير المناخي ليست رفاهية، بل ضرورة. ونعتقد أن السعودية ستقود جهود تحول الطاقة، بما يتواءم مع مكافحة التغير المناخي مع

مشاركة المرأة

كشف وزير الاقتصاد السعودي، عن أن نسبة مشاركة المرأة بلغت في الربع الثالث من عام 2022 نسبة 37 في المائة، في ارتفاع ملحوظ عن نسبة 35,6 في المائة التي سجلت في الربع الثاني. كما ذكر الإبراهيم، أن السيدات يشكلن بين 40 إلى 50 في المائة من إجمالي رواد الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأوضح الوزير، أن السياسات الاقتصادية

مشاهدات

- 2700: عدد المشاركين في المنتدى الاقتصادي العالمي في دورته الـ53 يمثلون 130 دولة
- 450 جلسة مخصصة لبحث التحديات المشتركة تحت شعار «التعاون في عالم متقسّم»
- زعيم واحد من دول «مجموعة السبع» يشارك في منتدى هذا العام هو المستشار الألماني أولاف شولتس
- 5000: العدد الأقصى من الجنود الذين يسهمون في تأمين أعمال المنتدى
- عشرات المظاهرات اجتمعتوا للتنديد بالمنتدى وللمطالبة بمكافحة تغير المناخ

والنهج المرن والمستدام الذي تعمل عليه السعودية يساهم في «تعزيز دور الشركات الكبرى والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها بوضوح في ارتفاع نسبة المحتوى المحلي في اقتصاد المملكة، وانخفاض معدلات البطالة، وتوفير القوى العاملة متنوعة المهارات والقدرات واستحداث المزيد من الوظائف، وإطلاق قطاعات اقتصادية جديدة في الصناعة والسياحة والخدمات اللوجيستية». وذكر الوزير، أن السعودية تضع في مقدمة أولوياتها الاستثمار في طاقات الشباب السعوديين والسعوديات وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، خصوصاً في القطاعات الواعدة التي ستخلق الفرص على جميع المستويات.

الجلس العربي للسكان والتنمية

انضخت السعودية لرئاسة المكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية، وهو يُعد من أهم المؤسسات الخاصة بالعمل العربي المشترك ضمن منظومة جامعة الدول العربية، وتشمل مسؤولياته النهوض بالبحوث والمعرفة في مجال السكان والتنمية. واعتبر الإبراهيم، أن السكان والتنمية «قضية جوهرية بالنسبة لسياسات وجهود التنمية المستدامة؛ نظراً لتأثير التغيير الديموغرافي على مسار البلدان الاقتصادية، وجميع البلدان العربية. وحيث إنه لا مجال اليوم لفصل سياسات التنمية الخاصة بالسكان عن سياسات رأس المال البشري المتغيرة العالمية السريعة ونسبة الشباب المرتفعة في مجتمعاتنا العربية، تأتي أهمية وجود هذا المجلس لتمكين الدول العربية من الاستفادة من التجارب وتوحيد الجهود لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات القائمة».

وتابع «قدّمت السعودية في المجلس، وستقدم من خلال رئاستها لمكتبه التنفيذي، الكثير من الدروس المستفادة والحلول المتقدمة التي طبقتها على مدار السنوات الماضية في فهم الملف السكاني والتحول الديموغرافي وكيفية وضع سياسات سكانية تسمح بتعزيز خطط التنمية الشاملة، وهو ما سبق للمملكة فعله في رؤية السعودية 2030 من خلال التركيز على تعزيز رأس المال البشري، وبناء مؤسسات مرنة، ودعم عملية اتخاذ القرار، ووضع السياسات من خلال توفير بيانات موثوقة تجمع بين السجلات المدنية والنظم الإحصائية بهدف تعزيز الارتقاء برفاهية المواطنين وجودة حياتهم».

فلسطين وصراع السردية!



حسان شبكشي

منذ أن أطلق المشروع الصهيوني شعاره بأن فلسطين هي «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» والفلسطينيون في معركة لم تتوقف ضد المؤرخين الصهاينة بفروعهم المختلفة سواء أكانوا من اليهود أو التلموديين أو المسيحيين الإنجيليين لإثبات حق الوجود الفلسطيني التاريخي على أرضهم بالأدلة والبراهين المؤتقة والمثبتة. ويدرك الفلسطينيون أن هذه المعركة لا تقل أهمية ولا هي بالأقل ضراوة عن المعارك السياسية والدبلوماسية

وقد أثرت تلك السردية الفلسطينية المؤتقة على الداخل الفلسطيني شاملة عن كل ما يتعلق بالتاريخ والهوية والوجود الفلسطيني، مكونة من عشرين جزءاً من القطع الكبير ومقدر لها أن يتم الانتهاء من إعدادها، وأن تصبغ جاهزة للتداول بنهاية عام 2024.

وهذا المشروع الطموح يتضمن جميع الخرائط التفصيلية عن تاريخ فلسطين ومدنها وقراها من المنظور الأكاديمي العالمي بصورة عامة والغربي منه تحديداً. ويتجاوز عدد الخرائط التي تمت تغطيتها والحصول عليها أربعين ألفاً، وهو عدد مدهش ومبهر بلا شك.

ويعد مشروع الدكتور محمد غوشة وموسوعته الفلسطينية الشاملة أكثر المشاريع الفلسطينية التاريخية التوثيقية طموحاً وهي بذلك ترفع سقف التوقعات والطموحات، ولكنها تقدم مادة جديدة وغاية في الجدية في جولة أخرى من جولات الصراع الوجودي في مواجهة المشروع الصهيوني المستمر.

السردية التاريخية لها أشكال مختلفة، وليس المنتج الأكاديمي هو الوحيد من نوعه في هذا المجال، ولكن السردية الخاصة بالمشروع الصهيوني يتم الترويج له من خلال الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والأغاني والروايات والعباب الأطفال والملاهي، وتعتمد على حصار المثقفي بمحتوى ثابت ومتكرر مما يشبه غسيل دماغ غير مباشر.

مركبة إثبات الوجود وتاريخ الفلسطيني على أرض فلسطين مستمرة وتتعدد جولاتها، ويبقى الحسم لصاحب النفس الطويل والذي يواظب على المنهج العلمي لإثبات حقه، فالأدلة الدامغة تتحاز لأصحابها في النهاية.

عندما حصلت على شهادة الدكتوراه في التاريخ سنة 2013 لم أتوقع أنه خلال عقد من الزمن سيصبح الصراع حول التاريخ - والتاريخ، رغم قلة استخدام الكلمة لدى الناس - إلى أخبار على الصفحة الأولى.

ولكن كان هذا هو ما حدث بالتحديد على مدى السنوات القليلة الماضية: انظروا فقط إلى المناقشات الأخيرة حول إرث العبودية في أميركا، وما يمكن تدريسه في المدارس العامة عن مؤسسي الأمة، بل حتى تعريف ماهية الفاشية.

إن تفسير الماضي الأميركي لم يكن في الذاكرة الحديثة علنياً أو مثيراً للجدال كما هو الآن.

ربما بدأ الأمر بمشروع مجلة «نيويورك تايمز» الذي سعى إلى إعادة تأطير تاريخ أميركا من خلال إدراج تداعيات العبودية ومساهمات الأميركيين السود في صميم السرد الوطني

والذي رافق تقديراً وطنياً بشأن العرق، وقد أثار ذلك ربما بصورة حتمية، ردة فعل يمينية في شكل «تقرير 1776»، وهو جهد استعراضي

من توجيه دونالد ترامب، ثم جاءت مجموعة من القوانين والولايات التي يحكمها المحافظون، في مختلف أنحاء

البلاد، التي تهدف إلى تقييد ومراقبة كيفية تدريس التاريخ في المدارس العامة.

ماتيو كارب، صار نوعاً جديداً من الأولويات السياسية، «الناس من مختلف الانتماءات السياسية، ووسيلة للصراع: ما القيم التي يجب التأكيد عليها؟ وأي المجموعات المستحقة للتكريم؟ وما المظالم التي يتوجب إصلاحها؟

على نحو مماثل، عكّر الجدال من صفاة المهنة التاريخية. نشر جيمس سويت، رئيس الجمعية التاريخية الأميركية، في أغسطس (آب) الماضي، مقالاً زعم فيه أن السرد الراهن الذي يركز على العبودية الأفريقية كثيراً ما يمثل «محواً تاريخياً وسياسات ضيقة الأفق».

أثار المقال عاصفة من اللوم والتأنيب، حيث اتهم العلماء والدكاترة سويت بمحاولة نزع الشرعية عن الأبحاث الجديدة بشأن مواضيع تشمل على العرق والجنس (النوع الاجتماعي)، حتى إن البعض اتهم الدكتور سويت بالعنصرية الصريحة.

لكن بينما يتصارع الأميركيون على تاريخهم، فإن المهنة التاريخية ذاتها في انحسار سريع، بل ربما

2023... تحولات في الراديكالية والعنف



يوسف الديني

من بين التحليلات الاستباقية والأبحاث التي تركز مراكز الأبحاث وخزانات التفكير في الغرب، وتتقدمها الولايات المتحدة، على نشرها، ما يتصل بحالة العنف والراديكالية في العالم مع مطلع كل عام، وغالباً ما تتخذ هذه المناقشات والمداولات والمؤتمرات محاولة للقراءة استباقية وتقدير موقف اللوغو الحالي، وما يمكن أن يقضي إليه من مؤشرات تدل على زيادة أو تراجع منسوب العنف والتطرف والراديكالية.

التابع لهذه التقارير التي بدأت تصدر جعاً حول عام 2023 يلاحظ أن هناك تحولات كبرى على مستوى زوايا النظر والنتائج وتوسيع دائرة البحث، لكنها لا تخلو أيضاً من تحيزات جغرافية وتركيز على الأولويات الداخلية «الولايات المتحدة» بالدرجة الأولى من دون معالجة مسألة التطرف والإرهاب والعنف المحلي في دول كثيرة حول العالم، ما دامت أنها لا تطول

من تحولها إلى مهدد حقيقي وجاد، ورشيد خالد والكثير غيرهم، منهم من تخصص في تاريخ العمارة، ومنهم من تخصص في تاريخ الزراعة، وآخرون تخصصوا في الماكولات والمطبخ والعادات والتقاليد والأزياء والمهن والتجارة والتعليم والطب والعملات والبريد والصحافة والصرافة والرياضة والفنون والأدب وغيرها، بحيث يتم تغطية جميع أوجه الوجود الفلسطيني التاريخي وتواصله بشكل قطعي الدلالة.

وقد أثرت تلك السردية الفلسطينية المؤتقة على الداخل الفلسطيني شاملة عن كل ما يتعلق بالتاريخ والهوية والوجود الفلسطيني، مكونة من عشرين جزءاً من القطع الكبير ومقدر لها أن يتم الانتهاء من إعدادها، وأن تصبغ جاهزة للتداول بنهاية عام 2024.

وهذا المشروع الطموح يتضمن جميع الخرائط التفصيلية عن تاريخ فلسطين ومدنها وقراها من المنظور الأكاديمي العالمي بصورة عامة والغربي منه تحديداً. ويتجاوز عدد الخرائط التي تمت تغطيتها والحصول عليها أربعين ألفاً، وهو عدد مدهش ومبهر بلا شك.

ويعد مشروع الدكتور محمد غوشة وموسوعته الفلسطينية الشاملة أكثر المشاريع الفلسطينية التاريخية التوثيقية طموحاً وهي بذلك ترفع سقف التوقعات والطموحات، ولكنها تقدم مادة جديدة وغاية في الجدية في جولة أخرى من جولات الصراع الوجودي في مواجهة المشروع الصهيوني المستمر.

السردية التاريخية لها أشكال مختلفة، وليس المنتج الأكاديمي هو الوحيد من نوعه في هذا المجال، ولكن السردية الخاصة بالمشروع الصهيوني يتم الترويج له من خلال الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والأغاني والروايات والعباب الأطفال والملاهي، وتعتمد على حصار المثقفي بمحتوى ثابت ومتكرر مما يشبه غسيل دماغ غير مباشر.

مركبة إثبات الوجود وتاريخ الفلسطيني على أرض فلسطين مستمرة وتتعدد جولاتها، ويبقى الحسم لصاحب النفس الطويل والذي يواظب على المنهج العلمي لإثبات حقه، فالأدلة الدامغة تتحاز لأصحابها في النهاية.

عندما حصلت على شهادة الدكتوراه في التاريخ سنة 2013 لم أتوقع أنه خلال عقد من الزمن سيصبح الصراع حول التاريخ - والتاريخ، رغم قلة استخدام الكلمة لدى الناس - إلى أخبار على الصفحة الأولى.

ولكن كان هذا هو ما حدث بالتحديد على مدى السنوات القليلة الماضية: انظروا فقط إلى المناقشات الأخيرة حول إرث العبودية في أميركا، وما يمكن تدريسه في المدارس العامة عن مؤسسي الأمة، بل حتى تعريف ماهية الفاشية.

إن تفسير الماضي الأميركي لم يكن في الذاكرة الحديثة علنياً أو مثيراً للجدال كما هو الآن.

ربما بدأ الأمر بمشروع مجلة «نيويورك تايمز» الذي سعى إلى إعادة تأطير تاريخ أميركا من خلال إدراج تداعيات العبودية ومساهمات الأميركيين السود في صميم السرد الوطني

والذي رافق تقديراً وطنياً بشأن العرق، وقد أثار ذلك ربما بصورة حتمية، ردة فعل يمينية في شكل «تقرير 1776»، وهو جهد استعراضي

من توجيه دونالد ترامب، ثم جاءت مجموعة من القوانين والولايات التي يحكمها المحافظون، في مختلف أنحاء

البلاد، التي تهدف إلى تقييد ومراقبة كيفية تدريس التاريخ في المدارس العامة.

ماتيو كارب، صار نوعاً جديداً من الأولويات السياسية، «الناس من مختلف الانتماءات السياسية، ووسيلة للصراع: ما القيم التي يجب التأكيد عليها؟ وأي المجموعات المستحقة للتكريم؟ وما المظالم التي يتوجب إصلاحها؟

على نحو مماثل، عكّر الجدال من صفاة المهنة التاريخية. نشر جيمس سويت، رئيس الجمعية التاريخية الأميركية، في أغسطس (آب) الماضي، مقالاً زعم فيه أن السرد الراهن الذي يركز على العبودية الأفريقية كثيراً ما يمثل «محواً تاريخياً وسياسات ضيقة الأفق».

أثار المقال عاصفة من اللوم والتأنيب، حيث اتهم العلماء والدكاترة سويت بمحاولة نزع الشرعية عن الأبحاث الجديدة بشأن مواضيع تشمل على العرق والجنس (النوع الاجتماعي)، حتى إن البعض اتهم الدكتور سويت بالعنصرية الصريحة.

لكن بينما يتصارع الأميركيون على تاريخهم، فإن المهنة التاريخية ذاتها في انحسار سريع، بل ربما

الاحتجاجات الإيرانية في عيون السوريين



مهمل بكر غيبس

يراقب السوريون في جميع أنحاء العالم الاحتجاجات في إيران بشعور لظالم خالجهم، يمزج بين الأمل والرغبة. نتذكر على الفور الانتفاضة الشجاعة ضد النظام السوري، لكننا نتذكر جيداً القمع الجماعي للمتظاهرين العزل، واستخدام القوات الحكومية المدممة التي وصل إلى حد الإبادة الجماعية.

الهجمات على الإيرانيين المسلمين من الحكومة التي يقودها الملالي في طهران، تعيد إلى الأذهان ذكريات قوية عن نضالنا. ونحن جميعاً، إن نحل نظام الأسد وحداته الأمنية الوحشية المسؤولة عن الاعتقالات الجماعية والتعذيب والقتل، فقد رأينا أفعاله تحظى دوماً بدعم قوي ونشط من إيران وميليشياتها، بما في ذلك «حزب الله» والحرس الثوري الإيراني.

خلال رحلتي الأخيرة لتقصي الحقائق في شمال سوريا، شاهدت الدمار الذي ارتكبه نظام الأسد منذ عقد من الزمان، وسمعت عن سيطرة الميليشيات الإيرانية على محيط حلب، وتجنيدهم الشباب السوري، ومواجهتهم المجتمع السوري الأوسع، حتى إن بعض اللقطات أظهرت عدداً قليلاً من الإيرانيين الذين دعموا عمليات الأسد في سوريا يتم القبض عليهم من المتظاهرين في إيران.

إن التحالف بين خامنئي إيران وأسد سوريا هو شهادة على أهدافهم المشتركة، واستعدادهما لاستخدام أكثر الأساليب وحشية، وصولاً إلى هدفهما الواحد.

فالنساء الإيرانيات يقاطن من أجل التحرر من «شرطة الأخلاق» الإيرانية، تماماً كما تظاهر الشعب السوري من أجل التحرر من ديكتاتورية الأسد. لكن، مرة أخرى، ما هو النظام الإيراني يخدم صرخة أخرى من أجل الحقوق الإنسانية والمدنية الأساسية. فمُنذ اليوم الأول، عمل آيات الله على قمع ثورة الإيرانيات لانقراض حرية التعبير، وحرية الصحافة، وحتى حرية الناس في ارتداء الملابس بالطريقة التي يرغبونها.

لقد استندوا في قمعهم إلى مبررات دينية غامضة وملقوبة، لكنهم في الواقع عملوا فقط على تعزيز أجندتهم وسلطتهم السياسية. وبالمناسبة لي، كل هذا ما هو إلا تذكير بما فعلته إيران في سوريا، وكيف دعمت جيش الإبادة الجماعية لبشار الأسد، الذي آباد

عندما شاهد مقاطع فيديو لنساء إيرانيات شجاعات يتظاهرن من أجل الحرية، فإنني أرى النظام الإيراني يدعم الحركات العنيفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. أراه في لبنان، حيث يسيطر «حزب الله» بشكل أساسي على بلد لظالم كان حياً ومتطوراً، وأراه في العراق، حيث قام بتحويل وتسليح الميليشيات التي تقوّض الدولة، وأراه في اليمن، حيث يدعم المقاتلين الحوثيين ويُدعم حرباً مجاعة، وبالطبع، أراه في سوريا، حيث كان بمثابة قوة إضافية لنظام وحشي. ومثلما حدث في مرات كثيرة من قبل، فإن النظام الإيراني يعمل على تقليص حرية شعبه ويعدد إلى الضرب والاعتقال، وحتى قتل أولئك الذين يرفضون الإذعان. إن النظام الإيراني يدعم أي نظام أو قوة تعارض الحقوق الفردية والحكم الذاتي. لقد ستم

الشعب الإيراني وتعب من تعمد آيات الله حرمانه من الحريات الشخصية وتحويل الدين إلى أداة للقمع. لقد عشت في الولايات المتحدة لعقدين من الزمان، وتذوقت طعم الحرية، وأعتقد أن الناس في جميع أنحاء الشرق الأوسط يستحقون هذه الحرية أيضاً. ويعلم المتظاهرون في إيران أنهم يستحقون الحق في التجمع والتفكير، وممارسة معتقداتهم الدينية، واختيار من يدير حكومتهم. وبالمثل، فإن الناس في سوريا ولبنان واليمن وغيرها، يدركون ذلك أيضاً. إنهم جميعاً ينظرون نفس الحقوق والحريات الأساسية، بمنأى عن القمع الإيراني، حتى يتمكنوا من عيش حياتهم كما يحلو لهم.

يجب علينا أن ندعمهم. * رئيس منظمة «مواطنون من أجل أميركا آمنة وأمومة».

عندما شاهد مقاطع فيديو لنساء إيرانيات شجاعات يتظاهرن من أجل الحرية، فإنني أرى النظام الإيراني يدعم الحركات العنيفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. أراه في لبنان، حيث يسيطر «حزب الله» بشكل أساسي على بلد لظالم كان حياً ومتطوراً، وأراه في العراق، حيث قام بتحويل وتسليح الميليشيات التي تقوّض الدولة، وأراه في اليمن، حيث يدعم المقاتلين الحوثيين ويُدعم حرباً مجاعة، وبالطبع، أراه في سوريا، حيث كان بمثابة قوة إضافية لنظام وحشي. ومثلما حدث في مرات كثيرة من قبل، فإن النظام الإيراني يعمل على تقليص حرية شعبه ويعدد إلى الضرب والاعتقال، وحتى قتل أولئك الذين يرفضون الإذعان. إن النظام الإيراني يدعم أي نظام أو قوة تعارض الحقوق الفردية والحكم الذاتي. لقد ستم

الشعب الإيراني وتعب من تعمد آيات الله حرمانه من الحريات الشخصية وتحويل الدين إلى أداة للقمع. لقد عشت في الولايات المتحدة لعقدين من الزمان، وتذوقت طعم الحرية، وأعتقد أن الناس في جميع أنحاء الشرق الأوسط يستحقون هذه الحرية أيضاً. ويعلم المتظاهرون في إيران أنهم يستحقون الحق في التجمع والتفكير، وممارسة معتقداتهم الدينية، واختيار من يدير حكومتهم. وبالمثل، فإن الناس في سوريا ولبنان واليمن وغيرها، يدركون ذلك أيضاً. إنهم جميعاً ينظرون نفس الحقوق والحريات الأساسية، بمنأى عن القمع الإيراني، حتى يتمكنوا من عيش حياتهم كما يحلو لهم.

يجب علينا أن ندعمهم. * رئيس منظمة «مواطنون من أجل أميركا آمنة وأمومة».

عندما شاهد مقاطع فيديو لنساء إيرانيات شجاعات يتظاهرن من أجل الحرية، فإنني أرى النظام الإيراني يدعم الحركات العنيفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. أراه في لبنان، حيث يسيطر «حزب الله» بشكل أساسي على بلد لظالم كان حياً ومتطوراً، وأراه في العراق، حيث قام بتحويل وتسليح الميليشيات التي تقوّض الدولة، وأراه في اليمن، حيث يدعم المقاتلين الحوثيين ويُدعم حرباً مجاعة، وبالطبع، أراه في سوريا، حيث كان بمثابة قوة إضافية لنظام وحشي. ومثلما حدث في مرات كثيرة من قبل، فإن النظام الإيراني يعمل على تقليص حرية شعبه ويعدد إلى الضرب والاعتقال، وحتى قتل أولئك الذين يرفضون الإذعان. إن النظام الإيراني يدعم أي نظام أو قوة تعارض الحقوق الفردية والحكم الذاتي. لقد ستم

الشعب الإيراني وتعب من تعمد آيات الله حرمانه من الحريات الشخصية وتحويل الدين إلى أداة للقمع. لقد عشت في الولايات المتحدة لعقدين من الزمان، وتذوقت طعم الحرية، وأعتقد أن الناس في جميع أنحاء الشرق الأوسط يستحقون هذه الحرية أيضاً. ويعلم المتظاهرون في إيران أنهم يستحقون الحق في التجمع والتفكير، وممارسة معتقداتهم الدينية، واختيار من يدير حكومتهم. وبالمثل، فإن الناس في سوريا ولبنان واليمن وغيرها، يدركون ذلك أيضاً. إنهم جميعاً ينظرون نفس الحقوق والحريات الأساسية، بمنأى عن القمع الإيراني، حتى يتمكنوا من عيش حياتهم كما يحلو لهم.

يجب علينا أن ندعمهم. * رئيس منظمة «مواطنون من أجل أميركا آمنة وأمومة».

عندما شاهد مقاطع فيديو لنساء إيرانيات شجاعات يتظاهرن من أجل الحرية، فإنني أرى النظام الإيراني يدعم الحركات العنيفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. أراه في لبنان، حيث يسيطر «حزب الله» بشكل أساسي على بلد لظالم كان حياً ومتطوراً، وأراه في العراق، حيث قام بتحويل وتسليح الميليشيات التي تقوّض الدولة، وأراه في اليمن، حيث يدعم المقاتلين الحوثيين ويُدعم حرباً مجاعة، وبالطبع، أراه في سوريا، حيث كان بمثابة قوة إضافية لنظام وحشي. ومثلما حدث في مرات كثيرة من قبل، فإن النظام الإيراني يعمل على تقليص حرية شعبه ويعدد إلى الضرب والاعتقال، وحتى قتل أولئك الذين يرفضون الإذعان. إن النظام الإيراني يدعم أي نظام أو قوة تعارض الحقوق الفردية والحكم الذاتي. لقد ستم

الشعب الإيراني وتعب من تعمد آيات الله حرمانه من الحريات الشخصية وتحويل الدين إلى أداة للقمع. لقد عشت في الولايات المتحدة لعقدين من الزمان، وتذوقت طعم الحرية، وأعتقد أن الناس في جميع أنحاء الشرق الأوسط يستحقون هذه الحرية أيضاً. ويعلم المتظاهرون في إيران أنهم يستحقون الحق في التجمع والتفكير، وممارسة معتقداتهم الدينية، واختيار من يدير حكومتهم. وبالمثل، فإن الناس في سوريا ولبنان واليمن وغيرها، يدركون ذلك أيضاً. إنهم جميعاً ينظرون نفس الحقوق والحريات الأساسية، بمنأى عن القمع الإيراني، حتى يتمكنوا من عيش حياتهم كما يحلو لهم.

يجب علينا أن ندعمهم. * رئيس منظمة «مواطنون من أجل أميركا آمنة وأمومة».

عندما شاهد مقاطع فيديو لنساء إيرانيات شجاعات يتظاهرن من أجل الحرية، فإنني أرى النظام الإيراني يدعم الحركات العنيفة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. أراه في لبنان، حيث يسيطر «حزب الله» بشكل أساسي على بلد لظالم كان حياً ومتطوراً، وأراه في العراق، حيث قام بتحويل وتسليح الميليشيات التي تقوّض الدولة، وأراه في اليمن، حيث يدعم المقاتلين الحوثيين ويُدعم حرباً مجاعة، وبالطبع، أراه في سوريا، حيث كان بمثابة قوة إضافية لنظام وحشي. ومثلما حدث في مرات كثيرة من قبل، فإن النظام الإيراني يعمل على تقليص حرية شعبه ويعدد إلى الضرب والاعتقال، وحتى قتل أولئك الذين يرفضون الإذعان. إن النظام الإيراني يدعم أي نظام أو قوة تعارض الحقوق الفردية والحكم الذاتي. لقد ستم

علينا اليوم في دول الاعتدال وفي مقدمتها السعودية الراهية بفضل الاستراتيجيات الاستباقية الرائدة، التي رفقتها بمناخة مجتمعية، خصوصاً صغيرة، خصوصاً في الدول التي لديها معضلة نفوذ وسلطة على المناطق الطرفية. الجديد اليوم هو بداية الاهتمام الجاد بإرهاب الدولة الذي تمارسه طهران،

وأيضاً بأخذ الإرهاب العنصري العرقي على محمل الجد، هناك لجان مشتركة اليوم لقراءة مسار التطرف العنصري الداخلي، بين المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي، والاستنتاج الأكبر أن هذه الموجات العنصرية اليمينية غالباً ما ترتبط بجهاث خارجية توفر لها الدعم الإيديولوجي وتشجعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة أو ما أسميه «منصات الطائفة».

وما جرى في Cult platforms، وما جرى في ألمانيا في الأسابيع الماضية كان مؤشراً جاداً على أن التطرف بغض النظر عن خلفيته أو لونه أو مذهبه، يمكن أن يفاجئ العالم حيث ما يظهر على سطح الأحداث قد يكون عملية إعداد طويلة سرية وربما رقيقة من الصعب اكتشافها من دون استراتيجية استباقية طويلة الأمد مع من صلب من المحتوى المضاد بحسن المجتمعات.

وكما أن الأمر يجب الإقتصار على تنبه وبقية مراكز الأبحاث الأميركية لهذه التحولات، فيجب

التحولات في الراديكالية والعنف، والتوسع في دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية الراهية بفضل الاستراتيجيات الاستباقية الرائدة، التي رفقتها بمناخة مجتمعية، خصوصاً صغيرة، خصوصاً في الدول التي لديها معضلة نفوذ وسلطة على المناطق الطرفية. الجديد اليوم هو بداية الاهتمام الجاد بإرهاب الدولة الذي تمارسه طهران،

وأيضاً بأخذ الإرهاب العنصري العرقي على محمل الجد، هناك لجان مشتركة اليوم لقراءة مسار التطرف العنصري الداخلي، بين المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي، والاستنتاج الأكبر أن هذه الموجات العنصرية اليمينية غالباً ما ترتبط بجهاث خارجية توفر لها الدعم الإيديولوجي وتشجعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة أو ما أسميه «منصات الطائفة».

وما جرى في Cult platforms، وما جرى في ألمانيا في الأسابيع الماضية كان مؤشراً جاداً على أن التطرف بغض النظر عن خلفيته أو لونه أو مذهبه، يمكن أن يفاجئ العالم حيث ما يظهر على سطح الأحداث قد يكون عملية إعداد طويلة سرية وربما رقيقة من الصعب اكتشافها من دون استراتيجية استباقية طويلة الأمد مع من صلب من المحتوى المضاد بحسن المجتمعات.

وكما أن الأمر يجب الإقتصار على تنبه وبقية مراكز الأبحاث الأميركية لهذه التحولات، فيجب

التحولات في الراديكالية والعنف، والتوسع في دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية الراهية بفضل الاستراتيجيات الاستباقية الرائدة، التي رفقتها بمناخة مجتمعية، خصوصاً صغيرة، خصوصاً في الدول التي لديها معضلة نفوذ وسلطة على المناطق الطرفية. الجديد اليوم هو بداية الاهتمام الجاد بإرهاب الدولة الذي تمارسه طهران،

وأيضاً بأخذ الإرهاب العنصري العرقي على محمل الجد، هناك لجان مشتركة اليوم لقراءة مسار التطرف العنصري الداخلي، بين المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي، والاستنتاج الأكبر أن هذه الموجات العنصرية اليمينية غالباً ما ترتبط بجهاث خارجية توفر لها الدعم الإيديولوجي وتشجعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة أو ما أسميه «منصات الطائفة».

وما جرى في Cult platforms، وما جرى في ألمانيا في الأسابيع الماضية كان مؤشراً جاداً على أن التطرف بغض النظر عن خلفيته أو لونه أو مذهبه، يمكن أن يفاجئ العالم حيث ما يظهر على سطح الأحداث قد يكون عملية إعداد طويلة سرية وربما رقيقة من الصعب اكتشافها من دون استراتيجية استباقية طويلة الأمد مع من صلب من المحتوى المضاد بحسن المجتمعات.

وكما أن الأمر يجب الإقتصار على تنبه وبقية مراكز الأبحاث الأميركية لهذه التحولات، فيجب

التحولات في الراديكالية والعنف، والتوسع في دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية الراهية بفضل الاستراتيجيات الاستباقية الرائدة، التي رفقتها بمناخة مجتمعية، خصوصاً صغيرة، خصوصاً في الدول التي لديها معضلة نفوذ وسلطة على المناطق الطرفية. الجديد اليوم هو بداية الاهتمام الجاد بإرهاب الدولة الذي تمارسه طهران،

وأيضاً بأخذ الإرهاب العنصري العرقي على محمل الجد، هناك لجان مشتركة اليوم لقراءة مسار التطرف العنصري الداخلي، بين المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي، والاستنتاج الأكبر أن هذه الموجات العنصرية اليمينية غالباً ما ترتبط بجهاث خارجية توفر لها الدعم الإيديولوجي وتشجعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة أو ما أسميه «منصات الطائفة».

وما جرى في Cult platforms، وما جرى في ألمانيا في الأسابيع الماضية كان مؤشراً جاداً على أن التطرف بغض النظر عن خلفيته أو لونه أو مذهبه، يمكن أن يفاجئ العالم حيث ما يظهر على سطح الأحداث قد يكون عملية إعداد طويلة سرية وربما رقيقة من الصعب اكتشافها من دون استراتيجية استباقية طويلة الأمد مع من صلب من المحتوى المضاد بحسن المجتمعات.

وكما أن الأمر يجب الإقتصار على تنبه وبقية مراكز الأبحاث الأميركية لهذه التحولات، فيجب

التحولات في الراديكالية والعنف، والتوسع في دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية الراهية بفضل الاستراتيجيات الاستباقية الرائدة، التي رفقتها بمناخة مجتمعية، خصوصاً صغيرة، خصوصاً في الدول التي لديها معضلة نفوذ وسلطة على المناطق الطرفية. الجديد اليوم هو بداية الاهتمام الجاد بإرهاب الدولة الذي تمارسه طهران،

وأيضاً بأخذ الإرهاب العنصري العرقي على محمل الجد، هناك لجان مشتركة اليوم لقراءة مسار التطرف العنصري الداخلي، بين المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي، والاستنتاج الأكبر أن هذه الموجات العنصرية اليمينية غالباً ما ترتبط بجهاث خارجية توفر لها الدعم الإيديولوجي وتشجعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة أو ما أسميه «منصات الطائفة».

وما جرى في Cult platforms، وما جرى في ألمانيا في الأسابيع الماضية كان مؤشراً جاداً على أن التطرف بغض النظر عن خلفيته أو لونه أو مذهبه، يمكن أن يفاجئ العالم حيث ما يظهر على سطح الأحداث قد يكون عملية إعداد طويلة سرية وربما رقيقة من الصعب اكتشافها من دون استراتيجية استباقية طويلة الأمد مع من صلب من المحتوى المضاد بحسن المجتمعات.

وكما أن الأمر يجب الإقتصار على تنبه وبقية مراكز الأبحاث الأميركية لهذه التحولات، فيجب

من بين التحليلات الاستباقية والأبحاث التي تركز مراكز الأبحاث وخزانات التفكير في الغرب، وتتقدمها الولايات المتحدة، على نشرها، ما يتصل بحالة العنف والراديكالية في العالم مع مطلع كل عام، وغالباً ما تتخذ هذه المناقشات والمداولات والمؤتمرات محاولة للقراءة استباقية وتقدير موقف اللوغو الحالي، وما يمكن أن يقضي إليه من مؤشرات تدل على زيادة أو تراجع منسوب العنف والتطرف والراديكالية.

التابع لهذه التقارير التي بدأت تصدر جعاً حول عام 2023 يلاحظ أن هناك تحولات كبرى على مستوى زوايا النظر والنتائج وتوسيع دائرة البحث، لكنها لا تخلو أيضاً من تحيزات جغرافية وتركيز على الأولويات الداخلية «الولايات المتحدة» بالدرجة الأولى من دون معالجة مسألة التطرف والإرهاب والعنف المحلي في دول كثيرة حول العالم، ما دامت أنها لا تطول

من تحولها إلى مهدد حقيقي وجاد، ورشيد خالد والكثير غيرهم، منهم من تخصص في تاريخ العمارة، ومنهم من تخصص في تاريخ الزراعة، وآخرون تخصصوا في الماكولات والمطبخ والعادات والتقاليد والأزياء والمهن والتجارة والتعليم والطب والعملات والبريد والصحافة والصرافة والرياضة والفنون والأدب وغيرها، بحيث يتم تغطية جميع أوجه الوجود الفلسطيني التاريخي وتواصله بشكل قطعي الدلالة.

وقد أثرت تلك السردية الفلسطينية المؤتقة على الداخل الفلسطيني شاملة عن كل ما يتعلق بالتاريخ والهوية والوجود الفلسطيني، مكونة من عشرين جزءاً من القطع الكبير ومقدر لها أن يتم الانتهاء من إعدادها، وأن تصبغ جاهزة للتداول بنهاية عام 2024.

وهذا المشروع الطموح يتضمن جميع الخرائط التفصيلية عن تاريخ فلسطين ومدنها وقراها من المنظور الأكاديمي العالمي بصورة عامة والغربي منه تحديداً. ويتجاوز عدد الخرائط التي تمت تغطيتها والحصول عليها أربعين ألفاً، وهو عدد مدهش ومبهر بلا شك.

ويعد مشروع الدكتور محمد غوشة وموسوعته الفلسطينية الشاملة أكثر المشاريع الفلسطينية التاريخية التوثيقية طموحاً وهي بذلك ترفع سقف التوقعات والطموحات، ولكنها تقدم مادة جديدة وغاية في الجدية في جولة أخرى من جولات الصراع الوجودي في مواجهة المشروع الصهيوني المستمر.

السردية التاريخية لها أشكال مختلفة، وليس المنتج الأكاديمي هو الوحيد من نوعه في هذا المجال، ولكن السردية الخاصة بالمشروع الصهيوني يتم الترويج له من خلال الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والأغاني والروايات والعباب الأطفال والملاهي، وتعتمد على حصار المثقفي بمحتوى ثابت ومتكرر مما يشبه غسيل دماغ غير مباشر.

مركبة إثبات الوجود وتاريخ الفلسطيني على أرض فلسطين مستمرة وتتعدد جولاتها، ويبقى الحسم لصاحب النفس الطويل والذي يواظب على المنهج العلمي لإثبات حقه، فالأدلة الدامغة تتحاز لأصحابها في النهاية.

عندما حصلت على شهادة الدكتوراه في التاريخ سنة 2013 لم أتوقع أنه خلال عقد من الزمن سيصبح الصراع حول التاريخ - والتاريخ، رغم قلة استخدام الكلمة لدى الناس - إلى أخبار على الصفحة الأولى.

ولكن كان هذا هو ما حدث بالتحديد على مدى السنوات القليلة الماضية: انظروا فقط إلى المناقشات الأخيرة حول إرث العبودية في أميركا، وما يمكن تدريسه في المدارس العامة عن مؤسسي الأمة، بل حتى تعريف ماهية الفاشية.

إن تفسير الماضي الأميركي لم يكن في الذاكرة الحديثة علنياً أو مثيراً للجدال كما هو الآن.

ربما بدأ الأمر بمشروع مجلة «نيويورك تايمز» الذي سعى إلى إعادة تأطير تاريخ أميركا من خلال إدراج تداعيات العبودية ومساهمات الأميركيين السود في صميم السرد الوطني

والذي رافق تقديراً وطنياً بشأن العرق، وقد أثار ذلك ربما بصورة حتمية، ردة فعل يمينية في شكل «تقرير 1776»، وهو جهد استعراضي

من توجيه دونالد ترامب، ثم جاءت مجموعة من القوانين والولايات التي يحكمها المحافظون، في مختلف أنحاء

البلاد، التي تهدف إلى تقييد ومراقبة كيفية تدريس التاريخ في المدارس العامة.

ماتيو كارب، صار نوعاً جديداً من الأولويات السياسية، «الناس من مختلف الانتماءات السياسية، ووسيلة للصراع: ما القيم التي يجب التأكيد عليها؟ وأي المجموعات المستحقة للتكريم؟ وما المظالم التي يتوجب إصلاحها؟

على نحو مماثل، عكّر الجدال من صفاة المهنة التاريخية. نشر جيمس سويت، رئيس الجمعية التاريخية الأميركية، في أغسطس (آب) الماضي، مقالاً زعم فيه أن السرد الراهن الذي يركز على العبودية الأفريقية كثيراً ما يمثل «محواً تاريخياً وسياسات ضيقة الأفق».

أثار المقال عاصفة من اللوم والتأنيب، حيث اتهم العلماء والدكاترة سويت بمحاولة نزع الشرعية عن الأبحاث الجديدة بشأن مواضيع تشمل على العرق والجنس (النوع الاجتماعي)، حتى إن البعض اتهم الدكتور سويت بالعنصرية الصريحة.

لكن بينما يتصارع الأميركيون على تاريخهم، فإن المهنة التاريخية ذاتها في انحسار سريع، بل ربما

التدهور الخطير للمهنة التاريخية



دانيال بيسنر

وكما ذكرت أريانا كازار، وتوم دييولا، ودانيال سكون، في كتابهم «الأكاديمية الحرة»، يعمل نحو 70 في المائة من كل أساتذة الجامعات خارج مسار الوظائف الدائمة. ويجني أغلب هؤلاء الأساتذة أقل من 3500 دولار في الدورة الواحدة، وفقاً لتقرير أصدره الاتحاد الأميركي للمعلمين سنة 2020. والوظائف التي كانت تسمح للأساتذة بان يعيشوا حياة الطبقة المتوسطة باتت

تتمتعهم الآن بالكاد من إبقاء رؤوسهم فوق الماء. إلى من نوجه اللوم؟ شهدت الجامعة الأميركية تحولاً جذرياً في الجيل الماضي. ولتقليل التكاليف، شرع مسؤولو الجامعات في تخفيض الوظائف الدائمة بصورة كبيرة. ومع

تتمتعهم الآن بالكاد من إبقاء رؤوسهم فوق الماء. إلى من نوجه اللوم؟ شهدت الجامعة الأميركية تحولاً جذرياً في الجيل الماضي. ولتقليل التكاليف، شرع مسؤولو الجامعات في تخفيض الوظائف الدائمة بصورة كبيرة. ومع

تتمتعهم الآن بالكاد من إبقاء رؤوسهم فوق الماء. إلى من نوجه اللوم؟ شهدت الجامعة الأميركية تحولاً جذرياً في الجيل الماضي. ولتقليل التكاليف، شرع مسؤولو الجامعات في تخفيض الوظائف الدائمة بصورة كبيرة. ومع

تتمتعهم الآن بالكاد من إبقاء رؤوسهم فوق الماء. إلى من نوجه اللوم؟ شهدت الجامعة الأميركية تحولاً جذرياً في الجيل الماضي. ولتقليل التكاليف، شرع مسؤولو الجامعات في تخفيض الوظائف الدائمة بصورة كبيرة. ومع

تتمتعهم الآن بالكاد من إبقاء رؤوسهم فوق الماء. إلى من نوجه اللوم؟ شهدت الجامعة الأميركية تحولاً جذرياً في الجيل الماضي. ولتقليل التكاليف، شرع مسؤولو الجامعات في تخفيض الوظائف الدائمة بصورة كبيرة. ومع

تتمتعهم الآن بالكاد من إبقاء رؤوسهم فوق الماء. إلى من نوجه اللوم؟ شهدت الجامعة الأميركية تحولاً جذرياً في الجيل الماضي. ولتقليل التكاليف، شرع مسؤولو الجامعات في تخفيض الوظائف الدائمة بصورة كبيرة. ومع

زوال ضمانات السوئالف الدائمة، انجر حجم العاملين غير التربويين في الجامعات. وبين سنتي 1976 و2018، «ازداد المسؤولون المتفرغون وغيرهم من المهنيين الذين تستدخدم تلك المؤسسات السياسية: شكل ريك سكوت، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، في سنة 2012 فريق عمل أسمى غير للتعاضد في ذلك مطالعة تصريحات السياسية: شكل ريك سكوت، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، في سنة 2012 فريق عمل أسمى غير للتعاضد في ذلك مطالعة تصريحات

زوال ضمانات السوئالف الدائمة، انجر حجم العاملين غير التربويين في الجامعات. وبين سنتي 1976 و2018، «ازداد المسؤولون المتفرغون وغيرهم من المهنيين الذين تستددم تلك المؤسسات السياسية: شكل ريك سكوت، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، في سنة 2012 فريق عمل أسمى غير للتعاضد في ذلك مطالعة تصريحات

زوال ضمانات السوئالف الدائمة، انجر حجم العاملين غير التربويين في الجامعات. وبين سنتي 1976 و2018، «ازداد المسؤولون المتفرغون وغيرهم من المهنيين الذين تستددم تلك المؤسسات السياسية: شكل ريك سكوت، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، في سنة 2012 فريق عمل أسمى غير للتعاضد في ذلك مطالعة تصريحات

زوال ضمانات السوئالف الدائمة، انجر حجم العاملين غير التربويين في الجامعات. وبين سنتي 1976 و2018، «ازداد المسؤولون المتفرغون وغيرهم من المهنيين الذين تستددم تلك المؤسسات السياسية: شكل ريك سكوت، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، في سنة 2012 فريق عمل أسمى غير للتعاضد في ذلك مطالعة تصريحات

زوال ضمانات السوئالف الدائمة، انجر حجم العاملين غير التربويين في الجامعات. وبين سنتي 1976 و2018، «ازداد المسؤولون المتفرغون وغيرهم من المهنيين الذين تستددم تلك المؤسسات السياسية: شكل ريك سكوت، الحاكم السابق لولاية فلوريدا، في سنة 2012 فريق عمل أسمى غير للتعاضد في ذلك مطالعة تصريحات

زوال ضمانات السوئالف الدائمة، انجر حجم العاملين غير التربويين في الجامعات. وبين سنتي 1976 و2018، «ازداد المسؤولون المتفرغون وغيرهم من المهنيين الذين

النفط (برنت)
أمس: 84,33
السابق: 84,79

الذهب
أمس: 1915,63
السابق: 1915,51

البيتكوين
أمس: 20682
السابق: 19266

البن
أمس: 151,70
السابق: 148,70

القمح
أمس: 743,15
السابق: 744,00

الجلود الخام
أمس: 127,00
السابق: 124,00

اقتصاد

ECONOMY

توقعت زيادة البطالة 3 ملايين شخص

«العمل الدولية»: التباطؤ الاقتصادي يعزز وظائف منخفضة الجودة

جنيف، الشرق الأوسط

الدخل التي لوحظت خلال أزمة «كوفيد - 19». ويوضح التقرير أن التغيرات الجيوسياسية الجديدة، والحرب في أوكرانيا، والانتعاش غير المتكافئ بعد الوباء، واستمرار المشاكل التي تواجهها سلاسل التوريد العالمية، كلها عوامل أدت إلى «ظروف حدوث حلقة من التضخم المصحوب بالركود، تجمع في الوقت ذاته بين التضخم المرتفع والنمو الضعيف للمرة الأولى منذ السبعينات».

وفي هذا الإطار، قال المدير العام لمنظمة العمل الدولية (مستوى البطالة العالمي 5.8 في المائة)، ما يمثل تحولاً عن الانخفاض الملحوظ الذي لوحظ من العام 2020 إلى العام 2022. بالإضافة إلى ذلك، وفي الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار بشكل أسرع من الدخل الاسمي للعمالة بسبب التضخم، فإن المزيد من الأشخاص معرضون لخطر الوقوع في الفقر، وفقاً لتقرير المنظمة الذي تخصصه سنوياً للتوظيف.

ويأتي هذا الاتجاه لـيضاف إلى الانخفاضات الكبيرة في



عمال بناء محليون يعملون على سقف أحد المنازل في مدينة نيودلهي الهندية (أ.خ.ب)

ريتشارد سامانسن في بيان إنه «بسبب تباطؤ نمو العمالة العالمية، لا نتوقع أن تكون قادرين على تعويض الخسائر التي تكبدها خلال أزمة (كوفيد - 19) قبل العام 2025».

مع ذلك، تقول منظمة العمل الدولية إنه من المتوقع أن ترتفع البطالة بشكل معتدل هذا العام، لأن جزءاً كبيراً من الصدمة يتم امتصاصه من خلال الانخفاض السريع في الأجور الحقيقية في

إطار تسارع التضخم، بدلاً من خفض الوظائف. ويحدد التقرير أيضاً مقياساً عالمياً جديداً لاحتياجات التوظيف غير الملبأة، وهو «فجوة الوظائف العالمية». بالإضافة إلى الأشخاص العاطلين عن العمل (205 ملايين شخص في العام 2022)، يشمل هذا المقياس الأشخاص الذين يريدون العمل، ولكنهم لا يبحثون عن الفرص بنشاط (268 مليون شخص)، إنما لأنهم محبطون أو لأن لديهم مسؤوليات أخرى ذات طبيعة عائلية على سبيل المثال. والعام الماضي، وصلت هذه الفجوة في الوظائف العالمية إلى 473 مليوناً، أي أكثر مما كانت عليه في العام 2019. وتعدّ كبيرة خصوصاً بالنسبة للنساء وفي البلدان النامية. وفي هذا السياق، تشير منظمة العمل الدولية إلى أنّ «التباطؤ الحاصل يعني أنّ العديد من العمال سيضطرون إلى قبول وظائف أقل جودة، وغالباً ما تكون الرواتب متدنية، وفي بعض الأحيان مع

ساعات عمل غير كافية». ويواجه الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً خصوصاً، صعوبات جسيمة في العثور على عمل لائق والحفاظ عليه، إذ إن معدل البطالة بين هؤلاء أكثر بثلاثة أضعاف من معدل البطالة لدى من هم أكبر سناً. ورغم التباطؤ العام، يبقى بعض البلدان والقطاعات معرضة لخطر النقص في العمالة الماهرة. لذلك، تدعو منظمة العمل الدولية إلى زيادة كبيرة في الاستثمارات في التعليم والتدريب، لأنّ «ثلثي الشباب العاملين في العالم يفتقرون إلى المهارات الأساسية». ووفق التقرير، فإنّ تعافي سوق العمل بعد أزمة «كوفيد - 19» كان مدفوعاً بشكل أساسي بالعمالة غير الرسمية. ففي العام 2022، كان نحو ملياري شخص يعملون في وظائف غير رسمية، كما كان 214 مليون عامل يعيشون في فقر مدقع (يدخل أقل من 1,90 دولار في اليوم) أي حوالي 6.4 في المائة من العاملين.

اليابان تبحث تنويع خيارات الشحن مع اضطراب سلاسل التوريد

طوكيو، الشرق الأوسط

تأخيرات في الشحن الدولي يمكن أن يؤدي إلى نقص في المواد الخام والسلع، كما يمكن أن تؤدي الزيادة في تكاليف نقل المواد إلى ارتفاع أسعار الكثير من المنتجات شائعة الاستخدام. وقالت إن من بين المجالات التي ستبحث فيها وزارة النقل، بموجب الخطة، التكلفة والوقت ومسائل التخفيض الجمركي. جدير بالذكر أن اليابان والولايات المتحدة بحثتا، خلال الأيام الماضية، خطوات لمواجهة الصين اقتصادياً وأمنياً، وكانت على رأس مناقشات أجراها الرئيس الأمريكي جو بايدن مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، يوم الجمعة. ووافقت اليابان من حيث المبدأ على تطبيق بعض قيود التصدير الصارمة التي تفرضها إدارة بايدن، وفقاً لـ«بلومبيرغ».

كما أكد رئيس الوزراء الكندي

جاستن ترودو وكيشيدا، الخميس الماضي، في أوتاوا رغبتهما في تعزيز علاقاتهما الاقتصادية وشراكتهما الأمنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال ترودو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع كيشيدا في العاصمة الكندية: «تحدّنا كثيراً عن كيف يمكن أن تكون كندا مؤزراً متوقفاً به، ليس للطاقة فحسب، ولكن أيضاً للمعادن الأساسية والموارد، بما فيها تلك الزراعية».

ولفت كيشيدا إلى أن الغاز الطبيعي المسال سيلعب «دوراً حاسماً» في مجال تحوّل الطاقة في اليابان. وستصبح كندا مؤزراً رئيسياً للطاقة إلى اليابان وكوريا الجنوبية، ولا سيما من خلال محطة تصدير الغاز الطبيعي المسال المقرر افتتاحها في عام 2025.

في سياق منفصل أظهرت بيانات

بنك اليابان المركزي، الصادرة يوم الاثنين، ارتفاع أسعار المنتجين (الجملة) في اليابان، خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بنسبة 0,5% شهرياً، بعد ارتفاعها بنسبة 0,8% خلال الشهر السابق، وفقاً للبيانات المعدلة.

وعلى أساس سنوي ارتفعت أسعار الجملة بنسبة 10,2% خلال الشهر الماضي، مقابل 9,7% خلال الشهر السابق عليه، وفقاً للبيانات المعدلة.

واستقرت أسعار الصادرات اليابانية، خلال الشهر الماضي، عند مستويات الشهر السابق عليه نفسها، في حين زادت بنسبة 1,3% عن الشهر نفسه من العام الماضي، فيما تراجعت أسعار الواردات بنسبة 0,1% شهرياً، وارتفعت بنسبة 8,1% سنوياً.

النفط يتراجع في بداية الأسبوع بفعل مخاوف من النمو الصيني

ارتفع الخام بأكثر من 8 في المائة، الأسبوع الماضي، في أكبر مكاسب أسبوعية منذ أكتوبر (تشرين الأول)، بعد أن ارتفعت واردات الصين من الخام بنسبة 4 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، في حين أدى انتعاش السفر بمناسبة رأس السنة القمرية الجديدة إلى تعزيز توقعات الطلب على الوقود.

وقالت مصادر تجارية ومحللون، إنه من المتوقع أن يؤدي انتعاش الطلب المحلي إلى انخفاض بنسبة 40 في المائة في صادرات الصين من المنتجات النفطية المكررة في يناير (كانون الثاني) مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول).

ارتفع الخام بأكثر من 8 في المائة، الأسبوع الماضي، في أكبر مكاسب أسبوعية منذ أكتوبر (تشرين الأول)، بعد أن ارتفعت واردات الصين من الخام بنسبة 4 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، في حين أدى انتعاش السفر بمناسبة رأس السنة القمرية الجديدة إلى تعزيز توقعات الطلب على الوقود.

وقالت مصادر تجارية ومحللون، إنه من المتوقع أن يؤدي انتعاش الطلب المحلي إلى انخفاض بنسبة 40 في المائة في صادرات الصين من المنتجات النفطية المكررة في يناير (كانون الثاني) مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول).

في الأثناء، قال نائب رئيس الوزراء الكندي، ستيفن بلاكبيرن، إن صادرات النفط الروسي ارتفعت بنسبة 7 في المائة خلال عام 2022. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن نوكاف القول: «رغم تصرفات الدول غير الصديقة والعقوبات التقديرية، بلغ حجم إنتاج النفط العام الماضي 535 مليون طن، بارتفاع بواقع 10 ملايين طن أو 2 في المائة مقارنة بعام 2021، وارتفعت الصادرات بنسبة 7 في المائة». وأضاف أن إيرادات الموازنة من قطاع النفط والغاز ارتفعت بنسبة 28 في المائة، أو بواقع 2.5 تريليون روبل.

أسهم شغهاي تغري المستثمرين الأجانب مجدداً

تداول بالانتعاش الصيني رغم التباطؤ الفصلي المتوقع

بكين، الشرق الأوسط

الثلاثاء، تباطؤاً في النشاط إلى مستويات تشبه تلك المستويات المسجلة عند إغلاق شغهاي في ربيع العام الماضي. ووفقاً لمتوسط توقعات خبراء اقتصاد استطاعت وكالة «بلومبيرغ للأنباء» أراءهم، فإن ذلك يعني أنه من المحتمل أن يتباطأ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام الماضي إلى 1,6%، وهو معدل أقل من نصف وتيرة النمو المسجلة في الربع الثالث. ووفقاً للمسح، من المرجح

أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للعام الماضي بأكمله بمعدل 2,7%، وهو أقل بكثير من هدف الحكومة الطموح للنمو بان يبلغ حوالي 5,5%، وأعلى بشكل طفيف عن معدل 2,2% المسجل في عام 2020، عندما ضربت الجائحة في البداية البلاد. لكن من جهة أخرى وفي سياق إيجابي، عاد المستثمرون الأجانب لشراء أسهم الشركات الكبرى الصينية المطروحة في البورصة، في ظل التفاؤل بإعادة فتح الاقتصاد الصيني ورفع

ودفعت هذه المشتريات مؤشر «سسي إس إي 300» الرئيسي لبورصة شغهاي إلى أعلى مستوياته منذ حوالي 5 أشهر. ويعزز الارتفاع الأخير للأسهم الصينية الأمثال في تعافي الاقتصاد الصيني، في حين نتجه أغلب الاقتصادات المتقدمة نحو الركود، كما تعكس عودة صناديق الاستثمار إلى سوق الأسهم الصينية ثقة هذه الصناديق في الاقتصاد الصيني بعد رفع قيود كورونا.

وفي سياق مستقل أبقى البنك المركزي الصيني على سعر الفائدة على آلية التمويل متوسطة المدى عند مستواه الحالي دون تغيير، مع ضخ المزيد من السيولة النقدية في النظام المالي الصيني. وضحّ بنك الشعب «المركزي» الصيني، يوم الاثنين، 779 مليار يوان في النظام المالي عبر آلية التمويل متوسطة الأجل التي تصل مدتها إلى عام، كما أبقى على سعر الفائدة على هذه الآلية عند مستوى 2,75%.

الوطنية للإحساء، يوم الاثنين. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» بأن المزيد من المدن شهدت انخفاضاً في أسعار المساكن، حيث شهدت 55 مدينة صينية، من أصل 70، في ديسمبر الماضي، انخفاضاً على أساس شهري في أسعار المساكن الجديدة، بالمقارنة مع 51 مدينة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وسجل إجمالي 63 مدينة انخفاضاً في أسعار المساكن المستعملة، بالمقارنة مع 62 مدينة في الشهر السابق.

أسهم اليابان ترتقب «المركزي»... والذهب يحافظ على بريقه

تحركات عرضية للأسواق العالمية

لندن، الشرق الأوسط

شهدت أسواق الأسهم العالمية تحركات عرضية في غالبها مع بداية الأسبوع، لكن المؤشرات الأوروبية حافظت على مكاسبها منذ بداية العام، بينما تراجع المؤشر الياباني مع ترقب المستثمرين للخطوة المقبلة للبنك المركزي. وصعدت الأسهم الأوروبية يوم الاثنين بدعم من مكاسب قطاع الرعاية الصحية، التي ساعدت المؤشر الرئيسي على مواصلة مكاسبه الكبيرة حتى الآن في العام الجديد، في حين حلق المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني، بالقرب من

لغتح 20 متجراً جديداً في العام المالي 2023-2024. كجزء من استثمار بقيمة 480 مليون جنيه إسترليني (587 مليون دولار) في متاجرها. لكن في آسيا، أغلق المؤشر «نيكي» الياباني عند أدنى مستوى له في أكثر من أسبوع، يوم الاثنين، إذ ضغط ارتفاع الين على المصدرين، بينما يراهن المستثمرون على أن بنك اليابان المركزي قد يضطر إلى تعديل سياسته التحفيزية هذا الأسبوع على أقرب تقدير. واحتتم «نيكي» جلسة اليوم منخفضة 1,14 في المائة إلى 25822,32 نقطة، وهو أقل مستوياته عند الإغلاق منذ الخامس من يناير (كانون

الثاني). وأغلق المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً منخفضاً 0,88 في المائة إلى 1886,31 نقطة. وسجل الين أعلى مستوياته منذ مايو (أيار) عند 127,215 أمام الدولار. ويضع بنك اليابان المركزي سياسته يوم الأربعاء، بعدما أصاب الأسواق بالصدمة الشهر الماضي، عندما ضاعف النطاق الذي يسمح فيه لوائح السيولة الحكومية لأجل 10 سنوات بالتحرك حول الصفر إلى ما بين سالب 0,5 و0,5 في المائة. وتجاوز العائد القياسي هذا الهدف لليوم الثاني يوم الاثنين، وبلغ 0,51 في المائة. وكان أداء قطاع السيارات ضعيفاً، فنزلت أسهم «نيسان»

1,69 في المائة، و«سوزوكي» 1,63 في المائة. كما تراجع سهم «فاست ريتيلنج» مالكة «يونيكلو» لإدارة المتاجر 1,96 في المائة. ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب من أعلى مستوياتها في قرابة 9 أشهر، والتي بلغتها في ساعة مبكرة من صباح الاثنين، مع تعويض الدولار لخسائره؛ لكن توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة بوتيرة أبطأ، أبقّت على جاذبية المعدن الأصفر. وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية 1916,26 دولار للاونصة عند الساعة 07:54 بتوقيت غرينتش. وفي

وقت سابق من الجلسة؛ بلغت الأسعار 1929 دولاراً للأونصة، وهو أعلى مستوى لها منذ أواخر أبريل (نيسان). وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,1 في المائة إلى 1919,90 دولار. واستعاد مؤشر الدولار قوته، ما جعل الذهب المسعر بالعملة الأمريكية رهاناً أقل جاذبية. ورفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة 75 نقطة أساس 4 مرات العام الماضي، قبل أن يبطل خياره الرفع إلى 50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويتوقع معظم المتعاملين أن يرفعها 25 نقطة أساس في اجتماع السياسة المقبل، الذي يعقد يومي 31 يناير وأول فبراير 1765,96 دولار.



وليد خدوري

هل السيارة الكهربائية جاهزة لعام 2050؟

تزداد مبيعات السيارة الكهربائية في السنوات الأخيرة، لكن لا تزال الصناعة تواجه صعوبات. مثلاً، عدم توفر أعداد كافية من السيارة الكهربائية لإحلال بديلاً عن السيارة التقليدية المستعملة للبتزين والديزل، بحلول عام 2050، وفقاً للمود الذي اقتره «مؤتمر باريس 2015 لمكافحة تغير المناخ لتصغير الانبعاثات»، كما أن هناك صعوبات في زيادة طاقة تخزين البطارية للسيارة الكهربائية، هذا بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعادن اللازمة للتصنيع، وزيادة الانتقادات حول الانبعاثات الناتجة في مرحلة تصنيع السيارة.

بدأ مؤخراً ازدياد إنتاج ومبيعات السيارة الكهربائية بعد سنوات من التلكؤ. وتشير دراسة صدرت مؤخراً عن «مؤسسة عبد الله بن حمد العطية الدولية للطاقة والتنمية المستدامة»، إلى أن مبيعات السيارة الكهربائية قد ارتفع بشكل ملحوظ مؤخراً، فبينما بلغت المبيعات نحو 120 ألف سيارة كهربائية عالمياً خلال عام 2012، ارتفع عدد المبيعات إلى المعدل نفسه تقريباً خلال الأسبوع الواحد لعام 2021، رغم الإغلاقات التامة الناتجة عن جائحة كورونا. كما يتضح أن نفقات تصنيع السيارة الكهربائية قد انخفضت كثيراً خلال العقد الماضي، وازدادت أنواع المركبات الكهربائية؛ فهناك الآن المركبات ذات العجلتين و«الثلاث عجلات»، والسيارات الصغيرة والضحمة والحافلات والشاحنات.

لكن رغم الازدياد الملحوظ في عدد المركبات الكهربائية، فهو لا يُعد عدداً كافياً لإحلال محل السيارة التقليدية بحلول عام 2035؛ للمود اللازم لبدء منع بيع السيارات التقليدية تحضيراً للحصول على تصفير الانبعاثات بحلول منتصف القرن. وتشير موسوعة ويكيبيديا إلى أن نحو 1,4 مليار سيارة كانت تجوب الطرقات في عام 2019، وهذا لا يشمل الشاحنات والحافلات والدرجات النارية.

كما ذكر صحيفة «نيويورك بوست» أن مبيعات السيارة الكهربائية في الولايات المتحدة ارتفع 66% في عام 2022 عن العام السابق. وتضيف الصحيفة أنه «لا خيار لدينا في هذا الأمر؛ إذ إن بعض الولايات ذات الاتجاه اليساري قد شرعوا القوانين لمنع بيع السيارات التقليدية كلياً بحلول عام 2035، كما هو الأمر في ولايات كاليفورنيا، وأوريغون، وماساتشوستس، ونيويورك. وقد شرعت ولاية واشنطن قوانين مماثلة للبدء بها بحلول عام 2030. وهناك 30 دولة أخرى شرعت القوانين بمنع بيع السيارة التقليدية بحلول عام 2035».

وتعلق الصحيفة أن «هذا غباء؛ فهذا لن يحدث، إذ إنه نوع من السحر. ومن الضرورة التنبيه حول بعض الحقائق عن السيارة الكهربائية التي لا يفهمها السياسيون وجماعات الخضر...».

ويشرح تقرير «مؤسسة العلية» بإسهاب الانبعاثات الناتجة عن تصنيع السيارة الكهربائية، ولا سيما الانبعاثات الناجمة عند استخراج من المناجم للمعادن المكونة للسيارة (الليثيوم، وكوبالت، ومنغنيز، وغرافيت، ونيكل)، وكذلك الانبعاثات الناتجة عن تصنيع السيارة بهذه المعادن، لكن التقرير يعترف، في الوقت نفسه، بأنه رغم هذه الانبعاثات عند استخراج واستعمال المعادن المشار إليها، فإن الانبعاثات أقل بكثير من تلك المنبثقة عن سيارة محرك الاحتراق الداخلي عند تحريكها.

كما يشير تقرير صحفي لنشرة «بloomberg غرين ديلي» إلى تجربة الهند التي تستهدف تحقيق تصفير الانبعاثات بحلول عام 2070. وذكر رئيس الوزراء ناريندا مودي أن الهند ستدعم صناعة السيارة الكهربائية بمعونات تبلغ 3,4 مليار دولار للتسريع في إنتاجها لكون القطاع جاهزاً في عام 2070 لولوج مرحلة تصفير الانبعاثات للبلاد، إذ إن الإنتاج الحالي متأخر عن تحقيق هذا الهدف. ويمكن الهدف، وفقاً ل«بloomberg»، دعم الإنتاج المحلي للسيارات؛ لتقليل الاعتماد على تصدير السيارة الكهربائية، ومن ثم تقليص سعر السيارة الكهربائية الهندية وتأهيلها للتنافس العالمي مستقبلاً بتخفيض سعرها. وهناك أيضاً دعم مالي حكومي هندي بقيمة 2,3 مليار دولار للمساعدة في إنتاج الدراجات النارية بطاريات خلايا بطاريات متقدمة لها.

لكن تواجه الهند مشكلة كبيرة، إذ لا تتوفر لديها احتياطات وافية من المعادن المطلوبة لتلبية احتياجات السوق الداخلية، ومن ثم كيف تستطيع الهند المنافسة أيضاً في الأسواق العالمية؟ فالإحصاءات الهندية تشير إلى احتمال زيادة الطلب المحلي على بطاريات الليثيوم أيون بنحو 100% بحلول عام 2030، ناهيك عن تلبية طلب سوق الصادرات. تدل دراسة ل«بloomberg» على أن الطلب العالمي على الجيل الثاني من بطاريات الليثيوم قد ازداد بنحو 50% في العام الماضي فقط. وتشير التوقعات إلى إمكانية زيادة الطلب أربعة أضعاف بحلول نهاية هذا العقد، فأحياط المعادن المطلوبة محدودة نسبياً، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها.

من الواضح أن السيارة الكهربائية أصبحت في الأسواق الآن، وسيزداد عددها مع مرور الوقت، كما ستستحسن وتتطور أنواعها مثلما حدث للسيارة التقليدية خلال القرن العشرين، لكن هناك أسئلة عدة تواجه هذه الصناعة في المستقبل القريب، حالها حال غيرها من الصناعات.

هل من الممكن على ضوء الأرقام المذكورة أعلاه، إنتاج ما يقو على مليار سيارة عالمياً بحلول عام 2050؟ لقد شرعت القوانين لمنع بيع السيارة التقليدية ابتداءً من 2030/2035 إلى 2050، لكن جرى سن قانونية هذه التشريعات في الدول الصناعية (الغربية)، أما دول القارات الثلاث (آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية) ذات الأغلبية الساحقة من سكان العالم، فمن النادر أن نجد تشريعات كهذه في معظمها. إن الأولوية في معظم دول العالم الثالث هي قهر الفقر المدقع وسرطان الفساد وتحسين مستوى الصحة العامة ومعاهد التعليم ومكافحة البطالة ودرء أخطار الحروب والنزاعات العسكرية المحلية، كما في الشرق الأوسط. وأخيراً، من أين يمكن الحصول على الملبات من الدولارات لمكافحة تغير المناخ في دول العالم الثالث في ظل المتطلبات الآتفة الذكر؟ وما دور الدول الصناعية في زيادة مساعداتها أو تنفيذ ما تعهدت به سابقاً لتحقيق أولويتها هذه؟

قفزت إلى المرتبة الـ16 ببند «تساوي الأجور...» وحلت 12 في نسبة مشاركة المرأة

السعودية تتقدم 10 مراتب دولياً في مؤشرات فجوة العمل بين الجنسين

الرياض، الشرق الأوسط،

أحرزت السعودية تقدماً في تصنيف المؤشرات الدولية في مجال «التدريب» و«التوازن بين الجنسين» في سوق العمل، وذلك بعد أن أقرت أنظمة وتشريعات عدة في المرحلة الماضية لتطوير قدرات التنمية البشرية وتمكين المرأة في السوق المحلية.

وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، العام الماضي، أحد برامج تحقيق رؤية 2030 الذي يمثل استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات الوطنية محلياً وعالمياً.

وتقدمت السعودية 10 مراتب في مؤشر تساوي الأجور للعمل المماثل للجنسين لتحقق المركز 16 عالمياً، و12 مرتبة من حيث نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة، وذلك ضمن التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الصادر من المنتدى العالمي للاقتصاد.

وفيما يخص التدريب، قفزت المملكة 22 مرتبة في مؤشر تدريب الموظفين لتحقق المركز 14 عالمياً، و12 في التدريب المهني لتصبح البلاد التاسع دولياً في هذا المؤشر، ضمن الكتاب السنوي للتنافسية العالمية الصادر من جامعة «إي إم سي»، في حين حلت بالمركز 16 بمؤشر حافزية العمال.

وأقر مجلس الوزراء السعودي مؤخراً، اعتماد السياسة الوطنية لتشجيع تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في الاستخدام والمهنة في البلاد، التي تهدف إلى القضاء على أي تمييز في هذا المجال.

وجاءت الموافقة معبرة عن التزام المملكة بجعل تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في الاستخدام والمهنة، وتعد ركيزتين أساسيتين في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد في المستقبل.

وتحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية وتيسر مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسند الأنظمة التي تحمل العامل وصاحب العمل في الوقت ذاته بما يتوافق مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعد السعودية طرفاً فيها.

وتضع السياسة الوطنية الصادرة مجموعة من الأهداف أبرزها، تطوير الأنظمة والسياسات التي تحدد وتمنع صراحة التمييز وتعزز المساواة في



سنت الحكومة السعودية العديد من القوانين لتحسين سوق العمل وتعزيز مشاركة المرأة في شتى القطاعات (الشرق الأوسط)

المعاملة في الاستخدام والمهنة، إلى جانب وضع إجراءات وبرامج ومبادرات لتمكين الفئات الأقل فرصاً من دخول سوق العمل والاستمرار فيها. وبلغت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل المحلية خلال العام الماضي 37 في المائة متجاوزة مستهدف رؤية 2030 عند 30 في المائة.

وحظلت المرأة السعودية باهتمام من الحكومة منحتها سبل التمكين بجزء من القرارات التاريخية لتشكيل

عشرات المتهمين بالاحتيال والاختلاس في مجموعة «تسنت» الصينية

بيكين، الشرق الأوسط،

أعلنت مجموعة «تسنت» الصينية العملاقة في قطاع التكنولوجيا، الاثنين، فصل ما يزيد على مائة من موظفيها لخرقهم سياسات الشركة، مؤكدة إحالة عدد منهم إلى الشرطة تبين أنهم مذنبون بالرشوة والاختلاس.

المجموعة مدرجة في بورصة هونغ كونغ، وهي أكبر مطور لألعاب الفيديو في العالم ومالكة لتطبيق «وي تشات»، لكنها واجهت صعوبات من جراء ضوابط تنظيمية مشددة فرضتها بكين على قطاع التكنولوجيا مؤخراً. وتبين للشركة أن أكثر من مائة موظف خرقوا سياسات مكافحة الاحتيال، وأحالت أكثر من 10 منهم إلى الأجهزة الأمنية الصينية، وفق البيان.

وقالت الشركة إنه «رداً على مشكلات الفساد والاحتيال داخل الشركة، واصلت إدارة التحقيق بمكافحة الاحتيال في تسنت تعزيز حملتها، وقامت بالتحقيق في سلسلة من الانتهاكات في إطار مصلحتنا شائعة»، وأضافت أن «عدد الحالات

والأشخاص الذين طالهم تحقيقات في 2022 ارتفع مقارنة بعام 2021». وتبين أن المتهمين اختلسوا أموالاً للشركة وقبضوا رشى، بحسب «تسنت»، مضيفة أن عدداً منهم أحيل إلى الشرطة وأدينوا في المحكمة. وتؤكد أن أحد الموظفين «قبض رشى من موظفين من القطاع الخاص» وحكم عليه بالسجن 3 سنوات، وفق الشركة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بوني ما، في اجتماع داخلي الشهر الماضي، إن درجة الفساد في المؤسسة «صادمة»، وفق وسائل إعلام حكومية. وتعرضت «تسنت» لضربة جراء ضوابط تنظيمية مشددة فرضتها بكين على قطاع ألعاب الفيديو، تعهدت إثرها مئات الشركات إزالة المحتوى «الضار سياسياً» من منتجاتها وفرض قيود على اللاعبين دون السن القانونية لامتحان الطالب الحكومة... لكنها سجلت بوادر ابتعاش مع تضاعف سعر سهمها تقريبا في بورصة هونغ كونغ منذ 28 أكتوبر (تشرين الأول)، عندما انخفض إلى مستوى غير مسبق منذ 2017. وكذلك، حصلت الشركة الشهر الماضي، على أول ترخيص للعبة فيديو منذ 18 شهراً.

محمد بن زايد: «أسبوع أبوظبي» منصة عالمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة الإمارات تتطلع لشراكة عملية في قضايا المناخ بـ«كوب 28»

أبوظبي، مساعد الزياتي

العالمية المنشودة.

من جهته، أشار حيدر عليم رئيس أدريجان، إلى طموحات على تعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة جزئياً أساسياً من جهود التنمية في البلاد وتطوير اقتصاد صديق للبيئة، في الوقت الذي أكد فيه يون سوك يول رئيس كوريا، على أهمية دورة هذا العام من «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، كونه يشكل جسراً بين مؤتمري «كوب 27» و«كوب 28»، الذي سيعقد في الإمارات هذا العام، حيث ستتم مراجعة شاملة لتقييم التقدم المحرز لتحقيق أهداف اتفاقية باريس، مؤكداً أن جمهورية كوريا لن تدخر جهداً لدعم الإمارات في استضافتها لمؤتمر الأطراف.

وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» هذا العام يعد محطة أساسية تمهد الطريق لاستضافة دولة الإمارات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب 28)، مشيراً إلى أن اختيار البلاد لتنظيم هذا المؤتمر العالمي المهم جاء نتيجة لعمل متواصل ودؤوب وإيمان بقدرة وإمكانات ودور البلاد، مساهماً رئيساً في تعزيز العمل المناخي الواقعي وتوفير الحلول المجدية تجارياً، التي تسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف

والاجتماعية المستدامة.

وأشار إلى أن بلاده تبذل جهوداً مكثفة لترسيخ الاستدامة وإيجاد حلول عملية مجدية لقضايا التغير المناخي، مؤكداً أن مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 كانت خطوة طبيعية لتبناه في مختلف القطاعات منذ تأسيسها.

وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، إن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» يشكل منصة عالمية تجسد حرص دولة الإمارات على استقطاب قادة المجتمع الدولي للعمل معاً بما يخدم مصالح الشعوب وتطلعاتها في مجال التنمية الاقتصادية

التي تسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف العالمية المنشودة. وأشار إلى أن بلاده تبذل جهوداً مكثفة لترسيخ الاستدامة وإيجاد حلول عملية مجدية لقضايا التغير المناخي، مؤكداً أن مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 كانت خطوة طبيعية لتبناه في مختلف القطاعات منذ تأسيسها.

وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، إن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» يشكل منصة عالمية تجسد حرص دولة الإمارات على استقطاب قادة المجتمع الدولي للعمل معاً بما يخدم مصالح الشعوب وتطلعاتها في مجال التنمية الاقتصادية

وأشار إلى أن بلاده تبذل جهوداً مكثفة لترسيخ الاستدامة وإيجاد حلول عملية مجدية لقضايا التغير المناخي، مؤكداً أن مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 كانت خطوة طبيعية لتبناه في مختلف القطاعات منذ تأسيسها.

وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، إن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» يشكل منصة عالمية تجسد حرص دولة الإمارات على استقطاب قادة المجتمع الدولي للعمل معاً بما يخدم مصالح الشعوب وتطلعاتها في مجال التنمية الاقتصادية

عقب جنوح سفينة شحن قادمة من أوكرانيا تعليق وجيز للملاحة في البوسفور

بذكر بمخاوف تركيا الطويلة بشأن الحوادث البحرية في المياه، التي تعد مهمة بالنسبة للسياحة. وسعم الاتفاق بشأن الحبوب والمنتجات الزراعية الأوكرانية بين كيف وموسكو المجرم في يوليو (تموز) الماضي برعاية أنقرة والأمم المتحدة، ينقل أكثر من 17 مليون طن. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ في الأول من أغسطس (آب)، وتم تمديده في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لمدة 120 يوماً.

العالم، وأفادت وسائل إعلام محلية بان زواجر جر في مضيق البوسفور تدخلت وتمكنت من مساعدة السفينة بعد ساعات قليلة. وقال مركز التنسيق المشترك في إسطنبول، الذي يدير عمليات اتفاق الحبوب الذي توسطت فيه الأمم المتحدة، في مطلع الأسبوع، إن السفينة كانت متجهة من بيفديني إلى ميناء مرسين التركي على البحر المتوسط. وذكرت قناة «سي إن إن تورك»

برعاية الأمم المتحدة، حسب مركز التنسيق المشترك المرشرف على تطبيق الاتفاق. وغادرت السفينة ميناء يوجني الأوكراني متوجهة إلى إسطنبول منذ نحو ثمانية أيام، وفق ما أفاد موقع «مارين ترافيك». وأكدت السلطات في إسطنبول أن تعطل السفينة «إم كا كا 1» التي دخلت مضيق البوسفور في وقت مبكر من صباح الاثنين، أدى إلى توقف حركة المرور في الاتجاهين، في أحد أكثر الممرات البحرية استخداماً في

إسطنبول، الشرق الأوسط،

غلقت حركة المرور في مضيق البوسفور لفترة وجيزة، صباح الاثنين، بسبب عطل طرا على سفينة شحن قادمة من أوكرانيا عن طريق البحر الأسود، وفق ما أفادت مصادر تركية مطلعة.

وتنقل سفينة الشحن «إم كا كا 1» المسجلة في بالاو، 13 ألف طن من الحمص بموجب اتفاق صادرات المنتجات الزراعية الأوكرانية المجرم

«المركزي» المصري يرصد عودة المستثمرين الأجانب إلى السوق المصرية

الأجنبي بقيمة 470 مليون دولار خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)، ليصل إلى 34 مليار دولار، مقابل 33,53 مليار دولار بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، محققاً صعوداً للشهر الرابع على التوالي، ليحقق زيادة تتجاوز 860 مليون دولار خلال آخر 4 أشهر.

ونذكر «رغم سداد نحو 2,5 مليار دولار مدفوعات مرتبطة بالمدونية الخارجية للدولة، بواقع 1,5 مليار دولار خلال شهر نوفمبر، ومليار دولار في ديسمبر (كانون الأول)»، وفق بيان البنك.

وسجل الاحتياطي النقدي الأجنبي بنهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2022، بما يغطي 4 أشهر من الواردات الخارجية مصر، وهو ما يتجاوز مقاييس كفاية الاحتياطي، وفقاً للمعايير الدولية.



عامل في موقع عمل بالعاصمة الإدارية التي توقفت فيها بعض المشروعات نتيجة شح الدولار (رويترز)

وأشار البنك المركزي إلى أن البنوك تقوم بالترويج لعمليات المشتقات المالية بسوق الصرف، بهدف تقديم خدمة مالية متكاملة تتيح لعلاء البنوك التحوط ضد مخاطر تذبذبات أسعار الصرف. وارتفع الاحتياطي النقدي

شاهد الجنيه المصري تراجعاً حاداً يوم الأربعاء الماضي، ليبلغ أدنى مستوى في تاريخه أمام معظم العملات، في الوقت الذي ينتظر فيه المستثمرون تدبير الدولار من جانب البنوك؛ والانتعشت السوق السوداء في البلاد بصورة كبيرة على مدار شهرين نتيجة شح الدولار في السوق المصرية، ما ترتب عليه تراكم المنتجات والسلع في الموانئ المصرية، لترتفع الأسعار لمستويات قياسية نتيجة تراجع العرض.

وأوضح البنك المركزي المصري، أن المؤشرات كشفت طفرة كبيرة في مبالغ التداول في سوق (الإنترنت) خلال الأيام الماضية، حيث سجلت مبالغ التداول زيادة تجاوزت 20% ضعف مقارنة بالمبالغ اليومية المسجلة مؤخراً، مؤكداً أن «القطاع المصرفي قام بتغطية أكثر من 2 مليار دولار من طلبات

قال البنك المركزي المصري، أمس الاثنين، إنه رصد عمليات عودة مستثمرين أجانب مرة أخرى للسوق المصرية، منذ يوم الأربعاء الماضي، بمبالغ تخطت 925 مليون دولار.

وأوضح في بيان صحفي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن سوق الصرف المصرية شهدت تحركاً إيجابياً كبيراً منذ يوم الأربعاء الماضي، الذي ارتفع فيه سعر صرف الدولار إلى أكثر من 32 جنيهاً، قبل أن يبدأ في الهبوط ليسجل 29,61 جنيه بنهاية تعاملات أمس الاثنين.

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA

العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعلم العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتشط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على المرشحين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية (إستقرا من يوم الثلاثاء الموافق 17 / 01 / 2023 وحتى يوم الإثنين الموافق 2023 / 01 / 30).

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة. غير قابل للرد، وعلى المرشحين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الإشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
2845731	قطع غيار جهاز فصل الزيت عن الماء (PETRECO S/F HYDROCYCLONE, PETRECO INTERNATIONAL)	433	2023/02/06

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول ورفاق الاستندات التالية:-

- * صورة كتاب تفويض من الشركة.
- * صورة البطاقة المدنية.
- * صورة بطاقة تسجيل الشركة.
- * وارسالهم عبر البريد الإلكتروني، على CBMS أو MYDG@chevron.com.

النقطة التي يتم إستلامها بعد موعدهم الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314

ويب المشترية: http://jopcontractors.chevron.com

وسيلة صامتة تمارسها منصات التواصل الاجتماعي

«المنع المظلل» خدعة إلكترونية للحد من نشاطات مستخدمي الإنترنت

تلندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن إيلون ماسك محق في قوله: على منصات التواصل الاجتماعي أن تخبركم عندما تتعرضون للمنع المظلل.

والمنع المظلل (أو الخفي) Shadowbanning هو خدعة حديثة مستخدمة في عالم التواصل الإلكتروني، ويتم بحظر مستخدم ما ومنع وصوله إلى مجتمع إلكتروني معين مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والتظليل على ذلك المستخدم بطريقة لا يعلم بها أنه محظور أو ممنوع.

يورد جيفري فولر خبير التقنية في واشنطن مثال أساتذة الفنون جينيفر بلومير التي استخدمت «إنستغرام» للمشاركة بالأعمال الفنية والإعلان عن الصفوف على مدى ثمانية سنوات، ولكن دعائها الفنية الإلكترونية توقفت فجأة عن العمل الخريف الماضي أثناء محاولتها الإعلان عن صف بعنوان «تربية أولاد المناهضين للعصرية عبر الفن». لم يتوقف حسابها عن العمل ولكنها بدأت تلاحظ أن عدد الإعجابات والأشخاص الذين يشاهدون منشوراتها قد تراجع بنسبة 90 في المائة بحسب لوحة عدادات «إنستغرام».

تبيّن لاحقاً أن بلومير تعرضت للمنع المظلل، وهو نوع من الرقابة الإلكترونية التي يُسمح بموجبها للمستخدم بالاستمرار في التعبير ولكن دون أن يسمعه أحد، والأسوأ من ذلك، أن لا أحد يُعلمه بهذا المنع. تقول بلومير (42 عاماً)، التي عانى «استوديو راديسي» الذي تملكه في بيركلي، كاليفورنيا، من صعوبة في التواصل مع الطلاب عبر «إنستغرام»، «شعرت وكأنني معاقبة، هل ينزعج (إنستغرام) من كلمة مناهض للعصرية؟»

لم تحصل الاستاذة على أجوبة، والامر نفسه حصل مع كثر غيرها ممن تعرضوا للمنع المظلل على «إنستغرام»، و«فيسبوك»، و«تيك توك»، و«يوتيوب» وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي.

المنع المظلل

تصدرت هذه الممارسة عناوين وسائل الإعلام الشهر الماضي عندما نشر إيلون ماسك، مالك «تويتر»، دليلاً تعهد من خلاله فضح المنع المظلل الذي يُستخدم لقمع أصحاب الآراء المحافظة. وقد انضخ اليوم، بعد عقدين على ثورة التواصل الاجتماعي، أن اعتدال المحتوى ضروري للحفاظ على سلامة الناس والحديث المهذب. ولكن المستخدمين يريدون من مساحاتهم الرقمية العائنة أن تستخدم تقنيات الاعتدال الشفافة التي تمنحنا فرصة عادلة لإسماع صوتنا.

هنا، يجيب سؤال جوهري: كيف يمكن لهذا الأمر أن يحصل في عصر بات فيه خوارزميات غير مرئية تقزّز أيًا من الأصوات وتختفي؟

أولاً، يجب أن نتفق على أن المنع المظلل موجود لدرجة أن ضحاياه باتوا يعانون من التشكيك المفرط بالذات ويتساءلون: كيف يمكن أن نعرف إذا ما كان المنشور لا يُشارك... لأنه تحت المنع المظلل أو لأنه غير جيد؟ عندما يُتهم ناشط بحركة «حياة السود مهمة» من منصة «تيك توك»، يخضعهم للمنع



المظلل خلال المظاهرات التي نشبت في أعقاب اغتيال جورج فلويد، ردت المنصة بأن الأمر مرتبط بلخيل تقني. وفي عام 2020، قال رئيس منصة «إنستغرام»، آدم موسيري إن المنع المظلل «غير موجود» على شبكته الاجتماعية رغم استخدامه لتعريف تاريخي لعملية اختيار الحسابات وإسكاتها.

المنع المظلل حقيقة: قد يكون التعبير غير دقيق أو يُساء استخدامه أحياناً، ولكن معظم شركات التواصل الاجتماعي تستخدم تقنيات اعتدال تضبط نشاط الناس التجريبي دون إعلامهم وفقاً لما تسمّيه هذه الشركات «حدود» المحتوى.

وقد أظهر استطلاعٌ أُخبرٍ للرأي أجراه مركز الديمقراطية والتقنية أن واحداً من كل عشرة أميركيين على التواصل الاجتماعي يشتبه بأنه يعيش في المنع المظلل. عندما سألنا عن هذا الموضوع على «إنستغرام»، جاءت الإجابات من أشخاص يشعرون أنهم يعيشون على هوامش المجتمع كاصحاب البشرة السوداء، والمدرّسين المتخصصين بتعليم الجنس، والمدافعين عن السمّة.

بدورها، بدأت شركات التواصل الاجتماعي بالاعتراف بالمنع المظلل ولو أنها تفضل استخدام تعبير «تخفيف التأثير» deamplification و«تقليل الوصول» reducing reach. فقد كشفت شركة «إنستغرام» في 7 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن ميزة جديدة اسمها «وضع الحساب» تتيح للمستخدمين المحترفين معرفة متى يُصنّف محتواهم على أنه «غير جدير» بالتوصية لمستخدمين آخرين. تعليقاً على الميزة الجديدة، قالت كلير ليرنر، متحدثة باسم شركة «ميتا» المالكة لـ«فيسبوك»

و«إنستغرام»: «نريد أن يعي الناس درجة الوصول التي يحققها محتواهم. الصحيح، إلا أنها أنت متأخرة».

اختزال صامت

يختبر ضحايا المنع المظلل نوعاً من الضبط المعتدل الذي قد تطلق عليه اسم «الاختزال الصامت»، الذي ابتدعه تارليتون غنيسي، صاحب كتاب «خداع الإنترنت»، يقول الكاتب: «عندما يقول الناس (منع مظلل) أو (رقابة) أو (سحب المقابض)، يحاولون التعبير بالكلمات عن شعورهم ومشكلة قوية ما يعجزون عن تحديد شكلها من الخارج وعن قلة حيلهم في القيام بأي شيء حيالها. لهذا السبب تكون اللغة غير دقيقة وغامضة، ولكن غير خاطئة».

يحصل الاختزال في الجزء الأقل فهماً من التواصل الاجتماعي، أي التوصيات. هذه الخوارزميات التي تفرّغ في بحار الصور والفيديوهات والتعليقات لإصطفاء ما يظهر في صفحاتكم. يؤدّي قسم «المك» المخصص في منصة «تيك توك» عملاً رائعاً في اختيار المواضيع الصحيحة في هذا المجال.

ويحصل الاختزال أيضاً عندما يحدّد تطبيق ما، بعض المواضيع أو الأشخاص الذين يجب أن يظهر أقل على التواصل الاجتماعي.

بدورها، تقول ليرنر، المتحدّثة باسم «ميتا»، إن «السبب الوحيد الأكبر لتراجع وصول محتوى أحدهم للناس هو مستوى اهتمام الآخرين فيما ينشره - وكلّ ما زاد عدد الأشخاص الذين ينشرون المزيد من المحتوى، اشتدّت المنافسة على المواضيع التي يراها الآخرون مؤثرة للاهتمام. نحن

نعمل على تحجيم بعض المنشورات التي نتوقع أنها قد تنتهك سياساتنا». بدأ الاختزال كجهد لإخماد الرسائل الإلكترونية المزججة ولكنه توسع ليطلال المحتوى الذي يكاد ينتهك القواعد، من العلاجات الإعجازية إلى الادعاءات المزيّفة عن اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) والمقالب الخطيرة. وكانت مستندات من «فيسبوك» نشرتها كاشفة الفساد فرانسيس هونغ، قد كشفت عن نظام معقد لتصنيف المحتوى بواسطة خوارزميات تقيّم المنشور بناءً على عوامل كمخاطرة المحتملة على الصحة المجتمعية أو قدرته على التظليل، ومن ثمّ تخفيف ظهوره في محتوى «فيسبوك».

بدورها، فضحت «ملفات تويتر» التي نشرها ماسك تفاصيل جديدة عن أنظمة «تويتر» للاختزال والتي تُسمّى «الترشح البصري» داخل الشركة. في سياق متّصل، وُحِدَت «ميتا» ومنصة «يوتيوب» التابعة لـ«غوغل» جهودهما لتخفيف انتشار المحتوى الإشكالي في إطار ما سموه «الحدود». يحاجج مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا»، بأنه من الضروري الحد من وصول المحتوى الذي يصطدم بهذه «الحدود» لأنّ نظيره قد يزيد احتمال انتشاره.

قد لا نتفق مع زوكربيرغ على ما يعتبره «الحدود»، ولكن منصات التواصل الاجتماعي يوصفها شركات خاصة، تستطيع ممارسة حكمها التحريري الخاص. ولكن المشكلة هي كيف يمكن لهذه الشركات أن تستعرض خياراتها بوضوح كافٍ يجعلنا نقف بها؟

شفافية التعامل

إنّ ما يحتاج للتغيير هو كيفية استعراض منصات التواصل الاجتماعي لقرّائها. يقول أحد مسؤولي مركز الديمقراطية والتقنية إن «تخفيف ظهور المحتوى دون إبلاغ المستخدمين أصبح المعيار، ولكنه يجب ألا يكون كذلك». ويضيف أنّ البداية يجب أن تكون باعتراف منصات التواصل الاجتماعي بممارستها لاختزال المحتوى من دون المقابض، ويحاولون التعبير بالكلمات عن شعورهم ومشكلة قوية ما يعجزون عن تحديد شكلها من الخارج وعن قلة حيلهم في القيام بأي شيء حيالها. لهذا السبب تكون اللغة غير دقيقة وغامضة، ولكن غير خاطئة».

يحصل الاختزال في الجزء الأقل فهماً من التواصل الاجتماعي، أي التوصيات. هذه الخوارزميات التي تفرّغ في بحار الصور والفيديوهات والتعليقات لإصطفاء ما يظهر في صفحاتكم. يؤدّي قسم «المك» المخصص في منصة «تيك توك» عملاً رائعاً في اختيار المواضيع الصحيحة في هذا المجال.

ويحصل الاختزال أيضاً عندما يحدّد تطبيق ما، بعض المواضيع أو الأشخاص الذين يجب أن يظهر أقل على التواصل الاجتماعي.

بدورها، تقول ليرنر، المتحدّثة باسم «ميتا»، إن «السبب الوحيد الأكبر لتراجع وصول محتوى أحدهم للناس هو مستوى اهتمام الآخرين فيما ينشره - وكلّ ما زاد عدد الأشخاص الذين ينشرون المزيد من المحتوى، اشتدّت المنافسة على المواضيع التي يراها الآخرون مؤثرة للاهتمام. نحن

نعمل على تحجيم بعض المنشورات التي نتوقع أنها قد تنتهك سياساتنا». بدأ الاختزال كجهد لإخماد الرسائل الإلكترونية المزججة ولكنه توسع ليطلال المحتوى الذي يكاد ينتهك القواعد، من العلاجات الإعجازية إلى الادعاءات المزيّفة عن اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) والمقالب الخطيرة. وكانت مستندات من «فيسبوك» نشرتها كاشفة الفساد فرانسيس هونغ، قد كشفت عن نظام معقد لتصنيف المحتوى بواسطة خوارزميات تقيّم المنشور بناءً على عوامل كمخاطرة المحتملة على الصحة المجتمعية أو قدرته على التظليل، ومن ثمّ تخفيف ظهوره في محتوى «فيسبوك».

بدورها، فضحت «ملفات تويتر» التي نشرها ماسك تفاصيل جديدة عن أنظمة «تويتر» للاختزال والتي تُسمّى «الترشح البصري» داخل الشركة. في سياق متّصل، وُحِدَت «ميتا» ومنصة «يوتيوب» التابعة لـ«غوغل» جهودهما لتخفيف انتشار المحتوى الإشكالي في إطار ما سموه «الحدود». يحاجج مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا»، بأنه من الضروري الحد من وصول المحتوى الذي يصطدم بهذه «الحدود» لأنّ نظيره قد يزيد احتمال انتشاره.

قد لا نتفق مع زوكربيرغ على ما يعتبره «الحدود»، ولكن منصات التواصل الاجتماعي يوصفها شركات خاصة، تستطيع ممارسة حكمها التحريري الخاص. ولكن المشكلة هي كيف يمكن لهذه الشركات أن تستعرض خياراتها بوضوح كافٍ يجعلنا نقف بها؟

تنتحل هوية برامج معروفة لسرقة بيانات المستخدمين

نصائح لحجب الإعلانات الضارة من «يوتيوب»

والتنبيهات في «ويندوز»

عن النقر على إعلانات لتحميل البرنامج.

جدة، خلدون غسان سعيد

فيديوهات من دون إعلانات

الطريقة الأساسية لإزالة الإعلانات من «يوتيوب» هي الاشتراك بخدمة «يوتيوب بريميوم» التي تزيل الإعلانات وتقدم للمستخدم محتوى إضافياً خاصاً بالمشتركين، إلى جانب تقديم خدمة «موسيقى يوتيوب» وتشغيل الفيديوهات في الخلفية في الهاتف الجوال أثناء استخدام برامج أخرى حتى ولو كان الهاتف الأولياً.

ويبلغ الاشتراك الشهري للرد 12 دولاراً، بينما تبلغ تكلفة الاشتراك العائلي لـ 23 دولاراً شهرياً. ويمكن استخدام إضافات «Extensions» لتصفح «كروم» لإزالة الإعلانات من «يوتيوب» وغيره من المواقع الأخرى. ويمكن تخصيص عرض الإعلانات أو إيقافها لكل موقع، وبكل سهولة.

الإضافة الأولى هي «AdBlock for YouTube»، التي توقف عرض الإعلانات التي تظهر قبل بدء الفيديو وخلاله والتعليقات النصية داخل الفيديو، إلى جانب

منع ظهور الإعلانات التي تظهر في نوافذ إضافية في المواقع. وتعتمد هذه الإضافة على قائمة من مصادر الإعلانات يتم تحديثها بشكل مستمر.

إضافة ثانية هي «uBlock Origin»، وتشبه الإضافة السابقة، إلى جانب منعها الوصول إلى المواقع الضارة. ومن الإضافات الأخرى «Adblock Plus»، التي تشبه الإضافتين السابقتين، وتسرع من تصفح الإنترنت؛ من بسبب عدم تحميل

المواقع للإعلانات، إلى جانب تقديم متصفح خاص من الشركة المطورة باسم «Adblock Browser» على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد». وتستطيع إضافة «AdGuard» منع ظهور الإعلانات في «يوتيوب» و«فيسبوك» ومنع تتبع المواقع لتصفح المستخدم، مع تقديم إضافة «Ghostery» لمزايا مشابهة تستخدم تقنيات الذكاء الصناعي لحماية خصوصية المستخدم ومنع تتبع المواقع له.

إعلانات «خبيثة» في نتائج البحث لتحميل برامج سرقة البيانات



و«برنامج تسجيل محتوى الشاشة» و«برنامج التحكم بسطح المكتب عن بُعد» و«AnyDesk» و«Team Viewer» و«حزمة البرامج المكتبية» و«Libre Office» و«Brave»، وغيرها. وقامت هذه المجموعات بإضافة متغيرات من برنامج سرقة المعلومات Vidar Stealer و«متنصّة تحميل البرامج الضارة» IcedID.

وكشفت تقارير لشركتي أمن المعلومات «Micro» و«Guardio Labs» عن حملة ضخمة لهجمات التعاليم بهتجة الكلمات استخدمت أكثر من 200 نطاق لا تتاح هوية برامج شائعة، حيث يتم الترويج للمواقع الضارة عبر حملات إعلانات «غوغل» وتعرض روابط مشبوهة في أعلى صفحة البحث (غالبا ما تكون أعلى الموقع الرسمي للبرنامج في صفحة نتائج البحث) أو في الإعلانات الجانبية لعديد من المواقع.

وبعد النقر على الإعلان، سينتقل المستخدم إلى صفحة لا تحتوي على رابط لتحميل البرنامج، ولكنها تحتوي على روابط تأخذ المستخدم إلى مواقع ضارة تنتحل هوية البرامج المرغوب، ولكنها تحتوي على برامج مضاف إليها برمجيات خبيثة.

وكشفت تقارير لشركتي أمن المعلومات «Micro» و«Guardio Labs» عن حملة ضخمة لهجمات التعاليم بهتجة الكلمات استخدمت أكثر من 200 نطاق لا تتاح هوية برامج شائعة، حيث يتم الترويج للمواقع الضارة عبر حملات إعلانات «غوغل» وتعرض روابط مشبوهة في أعلى صفحة البحث (غالبا ما تكون أعلى الموقع الرسمي للبرنامج في صفحة نتائج البحث) أو في الإعلانات الجانبية لعديد من المواقع.

وبعد النقر على الإعلان، سينتقل المستخدم إلى صفحة لا تحتوي على رابط لتحميل البرنامج، ولكنها تحتوي على روابط تأخذ المستخدم إلى مواقع ضارة تنتحل هوية البرامج المرغوب، ولكنها تحتوي على برامج مضاف إليها برمجيات خبيثة.

وكشفت تقارير لشركتي أمن المعلومات «Micro» و«Guardio Labs» عن حملة ضخمة لهجمات التعاليم بهتجة الكلمات استخدمت أكثر من 200 نطاق لا تتاح هوية برامج شائعة، حيث يتم الترويج للمواقع الضارة عبر حملات إعلانات «غوغل» وتعرض روابط مشبوهة في أعلى صفحة البحث (غالبا ما تكون أعلى الموقع الرسمي للبرنامج في صفحة نتائج البحث) أو في الإعلانات الجانبية لعديد من المواقع.

وبعد النقر على الإعلان، سينتقل المستخدم إلى صفحة لا تحتوي على رابط لتحميل البرنامج، ولكنها تحتوي على روابط تأخذ المستخدم إلى مواقع ضارة تنتحل هوية البرامج المرغوب، ولكنها تحتوي على برامج مضاف إليها برمجيات خبيثة.

وكشفت تقارير لشركتي أمن المعلومات «Micro» و«Guardio Labs» عن حملة ضخمة لهجمات التعاليم بهتجة الكلمات استخدمت أكثر من 200 نطاق لا تتاح هوية برامج شائعة، حيث يتم الترويج للمواقع الضارة عبر حملات إعلانات «غوغل» وتعرض روابط مشبوهة في أعلى صفحة البحث (غالبا ما تكون أعلى الموقع الرسمي للبرنامج في صفحة نتائج البحث) أو في الإعلانات الجانبية لعديد من المواقع.

وكشفت تقارير لشركتي أمن المعلومات «Micro» و«Guardio Labs» عن حملة ضخمة لهجمات التعاليم بهتجة الكلمات استخدمت أكثر من 200 نطاق لا تتاح هوية برامج شائعة، حيث يتم الترويج للمواقع الضارة عبر حملات إعلانات «غوغل» وتعرض روابط مشبوهة في أعلى صفحة البحث (غالبا ما تكون أعلى الموقع الرسمي للبرنامج في صفحة نتائج البحث) أو في الإعلانات الجانبية لعديد من المواقع.

وكشفت تقارير لشركتي أمن المعلومات «Micro» و«Guardio Labs» عن حملة ضخمة لهجمات التعاليم بهتجة الكلمات استخدمت أكثر من 200 نطاق لا تتاح هوية برامج شائعة، حيث يتم الترويج للمواقع الضارة عبر حملات إعلانات «غوغل» وتعرض روابط مشبوهة في أعلى صفحة البحث (غالبا ما تكون أعلى الموقع الرسمي للبرنامج في صفحة نتائج البحث) أو في الإعلانات الجانبية لعديد من المواقع.

مكبرات صوت بالطاقة الشمسية وسماعات رأس مطورة

لحم الاستمتاع بأجواء استريو في أثناء العمل على الكمبيوتر الشخصي لأي جهاز «ماك»، فضلاً عن أنها مريحة للاستخدام طوال اليوم.

تضمّ السماعة التي تُثبّت فوق الرأس عصابة مبطنة قابلة للتعديل، و40 ملم مبطنة للأذن تغطي محرّكات 50 ملم إسنتل، باتصال USB. يبدو أن نمط العمل من المنزل لن يغيّرنا في وقت قريب، الأمر الذي يعزّز أهمية استخدام سماعات عالية الأداء ومريحة في أثناء الارتداء. في هذه الحالة، ننصحكم بسماعة «سي إيه إسنتل CA Essential» الجديدة المزوّدة بتوصيل USB headset 2000BT-USB «HS» وتوقيع شركة «سايبير أكوستيكس»، والتي تضمن

خاصة. ويضمّ الجهاز أيضاً مدخلاً صوتياً 3,5 ملم. وأخيراً، صمّمنا خياراً رائعاً للأجواء الخارجية المفتوحة، ولكن لا بدّ من الإشارة إلى أنّ أداءه في الداخل رائع أيضاً.

● سماعات الرأس «سي إيه إسنتل» باتصال USB. يبدو أن نمط العمل من المنزل لن يغيّرنا في وقت قريب، الأمر الذي يعزّز أهمية استخدام سماعات عالية الأداء ومريحة في أثناء الارتداء. في هذه الحالة، ننصحكم بسماعة «سي إيه إسنتل CA Essential» الجديدة المزوّدة بتوصيل USB headset 2000BT-USB «HS» وتوقيع شركة «سايبير أكوستيكس»، والتي تضمن

نوعية صوتية مميزة، ولكن العالم الأكثر جذباً في هذا المنتج هو الألواح الشمسية. وفي هذه الحالة، أنتج المكيّن صوتاً واضحاً وقوياً رائعاً في أجواء الحديقة الخلفية. قد لا يكون هذا المنتج بقوة منافسه الأعلى ثمناً، ولكن هذه النتائج والمزايا تستحقّ ثمنه: أي 69,99 دولار للوحدتين.

وإلى جانب بثّه الموسيقي، يقدّم لكم مكبر الصوت «أي لايف أوتدور» دوال» اللاسلكي ميكروفوناً مدمجاً يعمل مكثراً صوتياً غير لمسي لتلقي الاتصالات، بالإضافة إلى ماسح لمحطات الراديو، ومنفذ مدمج لبطاقة ميكرو «SD» لدعم تشغيل الملفات الصوتية من لوائح موسيقية

أوتاد فريدة قابلة للفك تستخدمونها لوضع الوحدات على الأرض ونشر صوت الاستريو على مسافة 18 متراً، على أن تفصل بين الوحدة والأخرى مسافة 10 أمتار. بعد تثبيتها على الأوتاد، يصبح طول الوحدة نحو 4,77 متر.

ولكنّ المميّز حقاً في هذه المكبرات هو أنها لن تضطركم إلى استخدام أسلاك الطاقة، ولا بطاريات خارجية؛ لأنها تنتج طاقتها بنفسها بواسطة ألواح شمسية مدمجة مثبتة في رأس الوحدة تستمدّ شحنها من الشمس. بعد وصلها بالطاقة، تتزاوج الوحدات دون أي تعقيدات، ويمكنكم الاستفادة

منها على أنها مكبر صوتي واحد إذا كانت المساحة التي تجلسون فيها صغيرة.

في الاختبار، وجدنا أنّ صوت الاستريو أفضل بكثير ممّا كنا نتوقع. عادةً، يقدّم هذا النوع من المكبرات

الجيب (2,6 2,06ب 0,9ب بوصة) «بالحائز على جائزة أفضل» إذ يكفي أن تستخدموه لضعة أيام لتروا بانفسكم فعاليته العالية وتنوع استخدامه. يتزوّد الشاحن ببطاقته من منفذ جداري للتيار المتناوب أو من منفذ مباشر (12 فولتاً) في أي عربة (مقبس) إشمال السجائر، ويبدأ بعدها

أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان*

يملك بعض الأدوات التي اخترعتها حديثاً:

● مكبر الصوت «أي لايف أوتدور» دوال» اللاسلكي. أخيراً يمكنكم الاستمتاع ببعض الوقت في الخارج مع بعض الموسيقى بواسطة مكبر «أي لايف أوتدور» دوال» اللاسلكي العامل بالبطاقة الشمسية (Live Outdoor Dual True wireless speakers) 5,0 Bluetooth والمزوّدة باتصال بلوتوث 5.0. يتألّف هذا المكبر من وحدتين صوتيتين لمنح مستخدمه إعدادات استريو. تتميزّ وحدة المكبر بتصميم أسطواني (بطول 6,57 بوصة وقطر 3,03 بوصة) وتبثّ صوتاً محيطياً من خلال المكبرات الصوتية المزوّدة تحت هيكلها الأسود المزوّد بحواف مطاطية.

حاز المنتج تصنيف «IPX6» المقاوم للمياه، مما يتيح له الصمود تحت الأمطار الغزيرة والغمر بالمياه على عمق أقل من متر واحد ولمدّة نصف ساعة فقط. وتعلّف كل وحدة من المنتج طبقة مطاطية وتعلو المكبر شبكة قماشية مقاومة للمياه. تحصلون مع وحدات المكبر على

شاحن مخصّص للأسفار

يُسهّل السفر السريع والإقامة في الفنادق. ويبلغ سعر المنتج الإلكتروني: 44,99 دولار.

المدمومة بمركب نتريد الغاليوم، يمكنكم تكبير «باور فولت» مع مقبس الجدار المناسب في كل بلد تزورونه باستخدام المحول المناسب، أي يمكنكم استعماله في جميع أنحاء العالم. وأخيراً، يمكنكم الاستفادة من هذا الشاحن في استخداماتكم اليومية أيضاً المنزل والمكتب أو حتى

إرسال 30 واط عبر اتصال USB C للشحن الأجهزة المتعطشة للطاقة. تجدون في منفذ التيار المتردد واتصال المحول أسناناً قابلة للطي لداخل وخارج هيكل الشاحن، الذي يسمح لكم بشحن الأجهزة أيضاً بواسطة تقنية «باور ديليفري».

يضمن لكم هذا المنتج شحناً سريعاً بفضل تقنيته

هل تحبون استخدام الشاحن نفسه خلال السفر وفي حياتكم اليومية؟ إذا تعرفتم على «باور فولت» ترافل تشارجر» (30 واط) المخصّص للسفر Seosche PowerVolt Travel Charger 30W من توقيع شركة «سكوتشي» والمزود بمنفذ مزدوج للمقابس. تعرف «سكوتشي» شاحنها المصغوظ والمصمّ ليتسع في



علاوة على ذلك، يقدّم لكم المنتج عزلًا لضجيج المحيط والضجيج النشط لإبقاء أصوات الخلفية بعيدة منكم وضمان وصول صوتكم بوضوح إلى الطرف الآخر. تحتوي السماعة بطارية داخلية تشحن بواسطة سلك «USB-C» مرافق، أو على أي شريحة شحن تقنية «Qi» لاسلكية (تشترطها منفصلة). وأخيراً، تستمر البطارية لمدة 20 ساعة مع تشغيل ميزة عزل الضجيج، و27 ساعة من دونها. سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 79,99 دولار.

* خدمات «تريبيون ميديا»

السعودية باتت مسرحاً للأحداث الرياضية بمشاركة الأندية الأفضل في كرة القدم

بعد مودريتش وليفا... ميسي ومبابي ونيمار وجيرو يلفتون أنظار العالم في «الدرة»

السعودية الرياض، فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، وسيجسد اللقاء بين النجم البرتغالي رونالدو والاسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي لاعب فريق باريس سان جيرمان، ليحدد الثنائي منافساتهما التي استمرت لسنوات في الملاعب الإسبانية، حينما كان ميسي في صفوف برشلونة ورونالدو في فريق ريال مدريد.

الاسبانية، حينما كان ميسي في صفوف برشلونة ورونالدو في فريق ريال مدريد. وسيكون المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو غالاردو مدرباً لفريق موسم الرياض الملقاة العملاق الفرنسي باريس سان جيرمان الذي يضم في صفوفه أبرز نجوم العالم ميسي ونيمار ومبابي وراموس، وبقية الأسماء اللمعة في سماء كرة القدم العالمية.

الاسبانية، حينما كان ميسي في صفوف برشلونة ورونالدو في فريق ريال مدريد. وسيكون المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو غالاردو مدرباً لفريق موسم الرياض الملقاة العملاق الفرنسي باريس سان جيرمان الذي يضم في صفوفه أبرز نجوم العالم ميسي ونيمار ومبابي وراموس، وبقية الأسماء اللمعة في سماء كرة القدم العالمية.

الاسبانية، حينما كان ميسي في صفوف برشلونة ورونالدو في فريق ريال مدريد. وسيكون المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو غالاردو مدرباً لفريق موسم الرياض الملقاة العملاق الفرنسي باريس سان جيرمان الذي يضم في صفوفه أبرز نجوم العالم ميسي ونيمار ومبابي وراموس، وبقية الأسماء اللمعة في سماء كرة القدم العالمية.

الاسبانية، حينما كان ميسي في صفوف برشلونة ورونالدو في فريق ريال مدريد. وسيكون المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو غالاردو مدرباً لفريق موسم الرياض الملقاة العملاق الفرنسي باريس سان جيرمان الذي يضم في صفوفه أبرز نجوم العالم ميسي ونيمار ومبابي وراموس، وبقية الأسماء اللمعة في سماء كرة القدم العالمية.



الثلاثي ميسي ونيمار ومبابي سيتقدمون باريس سان جيرمان في مواجهة فريق موسم الرياض (أ.ب)

من شهر لاعبي إتر ميلان، وكذلك الإيطالي المدافع باستوني، وأيضاً مهاجم إيه سي ميلان جيرو هوف فرنسا التاريخي، ومواطنه نيو فيرناندز، والجزائري إسماعيل بن ناصر، فيما لم تتأكد بعد مشاركة البلجيكي لوكاكو

من شهر لاعبي إتر ميلان، وكذلك الإيطالي المدافع باستوني، وأيضاً مهاجم إيه سي ميلان جيرو هوف فرنسا التاريخي، ومواطنه نيو فيرناندز، والجزائري إسماعيل بن ناصر، فيما لم تتأكد بعد مشاركة البلجيكي لوكاكو

من شهر لاعبي إتر ميلان، وكذلك الإيطالي المدافع باستوني، وأيضاً مهاجم إيه سي ميلان جيرو هوف فرنسا التاريخي، ومواطنه نيو فيرناندز، والجزائري إسماعيل بن ناصر، فيما لم تتأكد بعد مشاركة البلجيكي لوكاكو

من شهر لاعبي إتر ميلان، وكذلك الإيطالي المدافع باستوني، وأيضاً مهاجم إيه سي ميلان جيرو هوف فرنسا التاريخي، ومواطنه نيو فيرناندز، والجزائري إسماعيل بن ناصر، فيما لم تتأكد بعد مشاركة البلجيكي لوكاكو

الاصعدة، ومنها الحراك الرياضي الكبير.

وتوج برشلونة الإسباني بلقب كأس السوبر بعد فوزه بثلاثية أمام ريال مدريد الذي سجل هدفاً وحيداً باللقاء، وسط حضور جماهيري غير اقرب من حاجز الستين ألف متفرج في ليلة الهب معها الحدث الكبير شتاء الرياض البار.

وتشارك برشلونة بنجومه العالميين يتقدمهم البولندي ليفاندوفسكي، وإلى جواره بوسكيتس وبيدري وحارس المرمى تير شتيغن ودي يونغ وديمبيلي، أما من ريال مدريد فقد حضر الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم منتخب فرنسا، ولوكا مودريتش قائد منتخب كرواتيا، وفينيسيوس جونيور، وكورتوا حارس المرمى، وميندي وكارخال وكروس.

لم تكن هذه الأسماء للنجوم العالميين الذين سجلوا حضورهم في مباريات السوبر الإسباني فقط، فقد حضر نجوم فالنسيا وريال بيفيس الإسباني، في بطولة السوبر التي تشهد مشاركة 4 فرق تبدأ من دور نصف النهائي وتقام بنظام خروج المغلوب.

أما في السوبر الإيطالي الذي يقام مساء الأربعاء، فسيكون نجوم الغريمين ميلان وإنتر حاضرين في درة الملاعب المتوقع

الرياض، فهد العيسى

باتت السعودية مسرحاً للأحداث الرياضية الكروية العالمية، فيعد ليلة صاخبة عاشتها العاصمة الرياض الهب معها كلاسيكو العالم بين القطبين برشلونة وريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني على ملعب الملك فهد الدولي، يتأهب الملعب ذاته لاحتضان حدثين لا يقلان أهمية.

وتتأهب الرياض مجدداً لاستقبال نهائي كأس السوبر الإيطالي الذي يجمع بين الغريمين ميلان وإنتر ميلان مساء الأربعاء، على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وسيواصل الملعب ذاته استضافة واحتضان الأحداث الكروية الكبرى التي تستضيفها السعودية تبعاً، حيث ستكون الجماهير الرياضية على موعد مع سهرة كروية من نوع مختلف، إذ يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي المدمج بنجومه العالميين بفريق موسم الرياض الذي يجتمع أبرز نجوم فريق الهلال والنصر.

أيام قليلة فصلت بين أحداث كبرى، نجوم عالميون سجلوا حضورهم في درة الملاعب وشوارع مدينة الرياض التي تشهد حراكاً غير مسبق على كل

أسود الرفادين تفوقوا على قطر... والسلطنة تجاوزت البحرين بتسديدة الجهمدي

العراق وعمان وجهاً لوجه في نهائي خليجي 25

بدقيقة واحدة عاد المنتخب العراقي وتقدم بواسطة أيمن حسين مستغلاً خطأ مزدوجاً لعاصم مدبو والحارس برشم، فارتسل كرة عالية إلى الشباك لينتهي الشوط الأول بتقدم عراقي بهدفين لواحد.

قطرية وكان العنابي قريباً جداً من التعديل لولا عارضة المرمى العراقي التي وقتت حائلًا دون ذلك عندما ردت كرة قوية لعمر وسراج سددها بقوة بعد أن هيأها لنفسه (46).

أدرك المنتخب القطري خطورة منافسه القطري فحاول فرض نفسه وزيادة تركيزه الدفاعي بوجه محاولات المنتخب القطري الذي بدأ هذا الشوط بأفضلية واضحة على العكس من الشوط الأول وبحث عن فرص الوصول إلى مرمرى المنتخب العراقي الذي أخذ يعتمد طريقة دفاعية للمحافظة على التقدم.

وأبعد الحارس القطري مشعل برشم كرة ثابتة هائلة سددها ضراً غام إسماعيل (72)، وأخرى راسية لأيمن حسين. وحاول المنتخب القطري إدراك التعادل في ربع الساعة الأخير لكنه لم ينجح في ذلك.



فرحة لاعبي العراق بفثانيتهم في الشباك القطرية (أ.ب)

استعداد المنتخب القطري توازنه وقواه وازدادت ثقته ليواصل محاولاته الهجومية ومقارعة منافسه صاحب أفضلية عاملي الأرض والجمهور. قبل انتهاء الشوط الأول الذي شهد سجلاً بين الطرفين

زخم محاولاته الهجومية لتعززين تقدمه مستفيداً من مساحات لعب كبيرة ومتفوقاً بالتعديلات التي أجراها حسن المقارنة بنظيره القطري. لم يستمر تقدم العراق سوى عشر دقائق ليعود العنابي إلى المباراة ويدرك

زخم محاولاته الهجومية لتعززين تقدمه مستفيداً من مساحات لعب كبيرة ومتفوقاً بالتعديلات التي أجراها حسن المقارنة بنظيره القطري. لم يستمر تقدم العراق سوى عشر دقائق ليعود العنابي إلى المباراة ويدرك



منتخب عمان حقق فوزاً صعباً على البحرين (رويتزر)

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة للعراق نفذها علي فائز على رأس أيمن حسين الذي أرسل سدوره راسية أبعدها الحارس مشعل برشم بصعوبة ليتابعها إبراهيم بابيش داخل الشباك القطرية. واصل المنتخب العراقي

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة للعراق نفذها علي فائز على رأس أيمن حسين الذي أرسل سدوره راسية أبعدها الحارس مشعل برشم بصعوبة ليتابعها إبراهيم بابيش داخل الشباك القطرية. واصل المنتخب العراقي

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة للعراق نفذها علي فائز على رأس أيمن حسين الذي أرسل سدوره راسية أبعدها الحارس مشعل برشم بصعوبة ليتابعها إبراهيم بابيش داخل الشباك القطرية. واصل المنتخب العراقي

البصرة، الشرق الأوسط

ضرب منتخب العراق وعلان موعداً نارياً الخميس المقبل حيث سيتواجهان في نهائي خليجي 25 للفوز بكأس البطولة التي تجرى منافساتها حالياً في البصرة، وذلك بعد فوز أسود الرفادين على قطر بهدفين لهدف في نصف نهائي البطولة، فيما حقق منتخب عمان فوزاً ثميناً أمام البحرين في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة (الدقيقة 83) بواسطة لاعبه جميل الجهمدي.

وخطف المنتخب العراقي لكرة القدم إحدى بطاقتي الوصول إلى المباراة النهائية لخليجي 25 بفوزه على نظيره القطري 2 - 1 أمس الاثنين على استاد البصرة الدولي وسط حضور فاق 65 ألف متفرج.

سجل للعراق إبراهيم بابيش (20) وإيمن حسين (44)، وعمرو سراج (30) لقطر.

سبقت انطلاق المباراة دقيقة صمت تكريماً لأرواح عدد من المشجعين قضوا في حادث سير مروى بين محافظتي الناصرية والبصرة حيث كانوا متوجهين لحضور مباراة العراق وقطر.

«نجم الأخضر الراحل» ووري الثرى أوس في الخرج وسط حضور رياضي كبير

خليل الزباني لـ التشرق الأوسط: شايح النفيسة «رجل المهمات الصعبة» كان وفياً لجيل 1984

اللاعبين الموهوبين في المناطق والمحافظات داخل السعودية، وبعد مشاهدته خلال إحدى المباريات قدموا اسمه وتم اختياره للمنتخب الأول، «وهذا بتوفيق من الله»، وقاد النفيسة فريق «الكوكب»، أحد أندية الدرجة الأولى حينها، إلى الصعود للدوري السعودي في وقت كان مليئاً بالنجوم الكبار أمثال ماجد عبد الله وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وأيمن دابو وعثمان مرزوق، وحقق مع فريقه نتائج لافتة في الدوري السعودي في تلك الفترة.



شايح النفيسة مع زميله يوسف الثنيان في إحدى المناسبات (حساب دباس الدوسري رئيس نادي الكوكب)

وعمان والكويت ونيجال والصين وقطر. وأشرف على تدريبه البرازيليين الثلاثة الشهير مانيللي زاغالو وخوسيه كاستيلو وعميد مدربي السعودية خليل الزباني. وكان شايح النفيسة قد أكد في حوارات صحافية سابقة أنه استدعي للمنتخب السعودي عام 1980 حينما كان يلعب لفريق «الكوكب» المنافس في دوري الدرجة الثانية، وكانت هناك شركة اسمها «جيمي هيل»، مسؤولة ومختصة في البحث واكتشاف

في تصفيات آسيا المؤهلة لأولمبياد لوس أنجليس عام 1984. وأسهم النفيسة أحد أفضل مهاجمي الكرة السعودية في بلوغ المنتخب السعودي نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية، حيث شارك في نهائي المسابقة أمام كوريا الجنوبية والتي خسرها «الأخضر» بهدفين نظيفين.

ومن بين 32 مباراة دولية شارك فيها لعب أساسياً في 23 مباراة ونجح في تسجيل 10 أهداف في شبكات منتخبات إندونيسيا والجزائر



شايح النفيسة في صورة وهو يحمل كأس آسيا عام 1984 (أرشيفية)

في البحرين عام 1986، وكان لاعباً مؤثراً في قيادة المنتخب السعودي للفوز بكأس أمم آسيا، حيث سجل الهدف الأول في شباك منتخب الصين عند الدقيقة العاشرة من عمر المباراة قبل أن يعزز ماجد عبد الله كبير هدافي السعودية، النتيجة بهدف ثانٍ في شباك «الخنين»، كما شارك

السعودية كمدرب، أن النفيسة كان نجماً يشار إليه بالبنان ويعتمد عليه داخل أرض الملعب في المهام الصعبة وكان يفضل من الناحية الفنية على الكثير من الأسماء ولم يخب ظنه أبداً في هذا الجانب. وزاد بالقول: «في تصفيات الوصول إلى أولمبياد لوس أنجليس قلص النتيجة أمام المنتخب الكوري الجنوبي حينما كان الكوريون متقدمين بهدفين دون رد ليأتي هدف شايح ويعزز أمل التعديل للنتيجة. وفي نهائي كأس آسيا في العام 1984 سجل شايح الهدف التاريخي الأول في الشباك الصيفية في ذلك النهائي ليعزز زميله النجم ماجد عبد الله ذلك التقدم بتسجيل الهدف الثاني حيث حقق المنتخب السعودي في تلك السخنة أول لقب قاري».

ويبين أن النفيسة من النجوم الحريصين جداً على التواصل مع الجيل الذي حقق ذلك المنجز التاريخي وكان يتصل ويسعى للقاء معه دوماً في كل مناسبة، وهذا دليل «صفة الوفاء» في هذا الرجل الذي لا يمكن أن يتكرر في أذنه وصفاته وأخلاقه الحميدة.

وكان شايح النفيسة، نجم نادي الكوكب والمنتخب السعودي

الدمام، علي القطان

عثر خليل الزباني عميد المدربين السعوديين، عن تعازيه الحارة لأسرة الفقيد شايح النفيسة لاعب «نادي الكوكب» والمنتخب السعودي السابق الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، أول من أمس الأحد.

ووري النفيسة الثرى ظهر أمس (الاثنين)، في محافظة الخرج جنوب العاصمة الرياض، وسط حضور رياضي كبير للصلاة عليه رحمه الله. وحسب عائلة اللاعب الفقيد فإن وفاته كانت طبيعية جداً في مستشفى الخالدية في محافظة الخرج.

وكتف كبير مدربي السعودية خليل الزباني في حديث خاص لـ «التشرق الأوسط» أن النفيسة كان من أمير اللاعبين أداءً وخلقاً، حيث كان يفضل دائماً في المباريات المهمة لكونه يؤدي أدواراً مهمة ومزدوجة ويسجل أهدافاً مؤثرة جداً في المنتخب الوطني سواء في تصفيات العبور إلى أولمبياد لوس أنجليس أو الفوز ببطولة كأس آسيا للمرة الأولى عام 1984.

وأضاف الزباني الذي حقق باكورة المنجزات الكروية

ليفربول افتقد الصلابة دفاعاً وهجوماً وخط وسطه انهيار... وايفرتون يسير من سيئ إلى أسوأ رامسدیل «سد آرسنال المنيع» يرد على منتقديه... وسيتي يبحث عن «هالاند»

موقف ليفربول الذي يسير من سيئ إلى أسوأ حيث تعرض للهزيمة 3 - صفر من برايتون ليواجه فريق المدرب الألماني يورغن كلوب الآن خطر الغياب عن بطولات أوروبا الموسم المقبل. واستغل برايتون الفوز على ليفربول المتذبذب ليتفوق عليه ويتقدم نحو المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي، ولن يخشى سوى القليل من المنافسين هجوم فريق الذي يتفخر بالأناب وكذلك غاب عنه الأوروغوياني داروين نونيز للإصابة. ولا يعني ذلك أن غيابه كان مؤثراً، حيث بدأ الهداف الهولندي الجديد كودي جاكوبس في الهجوم لكن ليفربول فقد السيطرة على الوسط تماماً لدرجة أنهم بالكاد هددوا مرعى برايتون.

وكان ثلاثي خط الوسط تياغو كانثارا وجوردان هندرسون وفابيانو، خارج الخدمة تماماً وغير قادرين على الضغط بشكل فعال أو مواصلة الركن خلف أي لاعب من لاعبي برايتون في حال المرور منهم، وهو ما أدى بدوره إلى زيادة الضغط على خط الدفاع المهتز بغياب قائده الهولندي فيرجيل فان دايك للإصابة.

وتعني الخسارة بثلاثية نظيفة أمام برايتون أن شبابك ليفربول اهتزت 25 مرة هذا الموسم، وهو أكبر عدد من الأهداف يستقبلها الفريق بعد 18 مباراة في الدوري تحت قيادة الألمان بعد الهزيمة أن يلقي باللوم على افتقار فريقه للتنظيم، وهو اعتراف ضمنى بأنه يتعين عليه وللاعبين القيام بالكثير من العمل إذا أرادوا الوصول إلى المراكز الستة الأولى في نهاية الموسم.

وإذا كان هذا حال ليفربول فإن جاره إيفرتون يعيش واقعاً مرأ مواصلاً التعثر بهزيمة أخرى أمام ساوثهامبتون منذيل الترتيب 1 - 2، وسط احتجاجات الجماهير داخل ملعب جوديسون بارك.

ويبقى السؤال بالنسبة لإيفرتون هو «إلى أين الآن؟...» واعترف مديره فرانك لامبارد بأن فريقه بات يهدر نقاطاً كان يجب الفوز بها، كما كانت الخسارة بالنتيجة نفسها أمام لفرهامبتون قبل أسابيع قليلة عندما كان أفضل فريق في ديل ترتيب الدوري. ويتركز إحباط المشجعين في الوقت الحالي على مجلس الإدارة، خاصة أن الأندية المتنافسة القريبة من منطقة الهبوط تتعاقد مع مواهب جديدة لمساعدتها في محاولة البقاء، بينما يظل إيفرتون صامتاً خلال فترة الانتقالات الحالية.



رامسدیل حارس آرسنال لعب دور البطل في مواجهة توتنهام بتصدياته الرائعة (أ.ف.ب)



لامبارد يعاني مع إيفرتون (رويترز)

الفرصة. اعتقد أن هذه هي قوتنا وعلينا أن نتحسن ولكن فيما يتعلق بالأداء، اعتقد أننا ثابتون».

وشهدت الجولة أيضاً تازم

أقول إن عدم الثبات كان من حيث النتائج وليس من حيث الأداء... بشكل عام كنا متسقين في مبارياتنا».

وأردف غوارديولا: «الطابع ضد إيفرتون لعبنا بشكل أفضل، لكنهم سدوا تسديدة واحدة على المرعى، وحزنوا منها هدف التعادل. عاقبونا عندما وجدوا الفرصة، لكن كان أمامنا الفرص لتحقيق النتائج».

وأضاف: «إذا لعبنا بشكل جيد أو سيئ، كانت لدينا دائماً هذه

آخر 3 مباريات وسنعمل على إيجاد طريقة».

وعانى سيتي من قلة الثبات هذا الموسم خصوصاً منذ الاستئناف بعد كأس العالم حيث تعادل على أرضه مع إيفرتون

ومن ثم تلقى هزيمتين متتاليتين أمام ساوثهامبتون في كأس الرابطة ويونايتد في الدوري. لكن غوارديولا، الذي يحتل فريقه حالياً المركز الثاني في الدوري بفارق ثمانية نقاط عن آرسنال المتصدر، رفض الإبقاء اللوم على التغيير في الأسلوب لتكثيف هالاند، وقال: «أود أن

وقال الألماني ديتمار هامان لاعب وسط سيتي السابق: «مستوى أداء سيتي كان أفضل من دون هالاند، حتى لو سجل 40 هدفاً هذا الموسم».

لا يزال غوارديولا يعمل على دمج اللاعب المنقلب بصفقة بلغت 51 مليون جنيه إسترليني (62 مليون دولار) من بوروسيا دورتموند الألماني في يونيو (حزيران) الماضي، وأوضح: «عندما تزدحم منطقة الـ18 ياردة، يكون الأمر أكثر صعوبة على المهاجمين، علينا أن نجده صريح خلال الموسم الماضي».

هامشياً في آخر مباراتين. ولم يسجل هالاند، الذي لمس الكرة 19 مرة فقط في أولد ترافورد، مع شح في الفرص، في المباريات الثلاث الأخيرة بعد أن سجل 27 هدفاً في 21 مباراة له في جميع المسابقات.

وأدت العروض المهزوزة الأخيرة لسيتي إلى طرح علامات استفهام حول إذا كان وجود المهاجم النرويجي كراس حربة داخل الصندوق، قد أجبر الفريق على تغيير طريقته التي اعتاد عليها باللعب من دون مهاجم صريح خلال الموسم الماضي».

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرض آرون رامسدیل للانتقادات في آرسنال، لكن الحارس البالغ من العمر 24 عاماً أثبت جدارته في الفوز 2 - صفر على ملعب منافسه اللندني توتنهام هوتسبير مساء الأحد، حيث تصدى إلى سلسلة من الهجمات ليحافظ على انتصار فريقه الذي عزز به صدارته للدوري الممتاز الإنجليزي.

وكان تألق رامسدیل الذي انقذ مرماه من سبع فرص خلال المباراة التي كان فيها الأفضل قبل أن يتعرض للاعتداء من قبل أحد مشجعي توتنهام بعد صفارة النهاية، واحدة من أبرز لحظات الجولة التاسعة عشرة.

وشوهد البرازيلي ريتشاردليسون مهاجم توتنهام وهو يدخل في مشادة مع رامسدیل بعد صفارة النهاية، قبل أن يظهر أن أحد مشجعي أصحاب الجناح يجتاز لوحة الإعلانات في جانب الملعب ويركل الحارس البالغ من العمر 24 عاماً. وقال رامسدیل: «حدثت مناوشات مع مشجعي توتنهام طوال المباراة وكنت أريد عليهم. تعامل الأشخاص الذين قمت بالرد عليهم بروح رياضية لكن أحد المشجعين حاول أن يوجه لكلمة نحو ظهري... إنه أمر مؤسف، لأنها مجرد لعبة كرة قدم في نهاية اليوم. لحسن الحظ لم تحدث أي مشكلة كبيرة. إنه أمر سيئ، لكنني متأكد أن ذلك لن يعثر احتفالنا بالفوز».

وبفضل تصدياته الرائعة خاصة في الشوط الثاني نال رامسدیل جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقاً في الأمر لكن لم يتم إلقاء القبض على أي شخص حتى الآن.

وأدان الاتحاد الإنجليزي الواقعة ووصفها بأنها «غير مقبولة»، بينما أشار اتحاد اللاعبين المحترفين إلى أن مثل هذه الأمور أصبحت معتادة مؤخراً. وتعدت توتنهام في بيان باتخاذ إجراءات صارمة، وقال: «النادي يراجع كاميرات المراقبة لتحديد هوية المشجع، وسنعمل مع الشرطة وآرسنال وأرون رامسدیل لاتخاذ الإجراء الصارم المناسب ومنه حرمان دخول ملعب توتنهام».

من جهته، أشاد الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال بخارسته قائلاً: «ظهرنا الوجه الآخر عندما كان علينا أن نفلد ذلك. كنا بحاجة إلى بعض اللحظات الكبيرة من آرون. كان هو الفارق عندما كنا بحاجة إليه».

وكانت الجولة التاسعة عشرة للسوري الإنجليزي مليئة



هالاند غاب عن 3 مباريات لسيتي (رويترز)

الموهوب موكوكو صدادع في رأس دورتموند... وبايرن يبحث عن حارس

هائلاً من جانبنا، وقد عمل بشكل جاد لتحقيق النجاح. «الآن نحن نسعى جاهدين منذ عدة أشهر لتعميد التعاقد معه، لأننا مقتنعين تماماً بأن هذا النادي وهذه المجموعة يتناسبان مع الجوانب الرياضية لبوسوفا. لقد قدمنا له عرضاً مغرياً للغاية يمنحه المجال للتطور».

وكان موكوكو، المولود في الكاميرون، قد انضم لنادي دورتموند عام 2016 وحقق سجلاً تديفياً هائلاً على مدار مشواره بفرق الفئات العمرية المختلفة، وكان ضمن قائمة المنتخب الألماني في كأس العالم

برلين: «الشرق الأوسط» أصبح يوسوفا موكوكو مهاجم دورتموند الواعد صدادعاً في رأس ناديه، بعد أن رفض تمديد عقده الذي ينتهي مع ناديه الصيف المقبل، بينما يبحث بايرن ميونيخ، حامل لقب الدوري الألماني عن حارس مرعى بديل للأساسي مانويل نوير المصاب، قبل استئناف المنافسات الجمعة بعد فترة الإجازة الشتوية.

وقال كيهل: «يوسوفا يمكنه الآن قبول هذا العرض والالتزام مع دورتموند، وإلا سنفترق». وأضاف: «يوسوفا ومستشاروه يعرفون أننا بانتظار قرار خلال هذا الأسبوع، لأننا نود حسم الأمر قبل المرحلة المقبلة من الدوري، حتى يتمكن اللاعب من تكريس نفسه بالكامل للتحديات الرياضية المقبلة».

موكوكو البالغ من العمر 18 عاماً مهلة تنتهي خلال أيام، لحسم قراره بشأن مستقبله، علماً بأن الفريق سيستأنف مشواره في بطولة الدوري الأحد المقبل، أمام أوغسبورغ.

وتردد أن عدداً كبيراً من الأندية الكبرى الأوروبية الكبرى المهتمة بالحصول على خدمات موكوكو، ويبدو أن اللاعب بدوره مستعد للخروج خارج ألمانيا لخوض تحدٍ جديد. وقال كيهل: «لقد تلقى دعماً



موكوكو (أ.ب)

شفيونتيك تبدأ مشوارها في بطولة أستراليا للتنس بانتصار... وانسحاب مفاجئ لكيربوس نادال يتجاوز درايفر ضارباً موعداً مع ماكدونالد في الدور الثاني

وسروراً مطابقين بالوان الأزرق، والبني، والأحمر، والأصفر والأبيض.

وشهدت البطولة انسحاباً مفاجئاً للأسترالي نيك كيربوس، وصيف ويمبلدون، بداعي الإصابة قبل مباراته الأولى المقررة اليوم. ولدى السيدات، لم تكن الأمور سهلة جد الشفيونتيك الطامحة إلى لقبها الأول في أستراليا بفوزها 6 - 4 و 7 - 5 على نيميار نيميار 69 عاماً. وعانت البولندية من إرسالات منافستها، ولكنها عرفت كيف تخرج من المازق في اللحظات الهامة. بعد أن حافظت كل لاعبة على شوط إرسالها طيلة المجموعة الأولى، كسرت البولندية في الشوط الأخير لتخسرها 6 - 4.

وتعرضت لكسر مبرك في مستهل الثانية لتضحي نيميار وتقدم 5 - 4 وتكون الفرصة سانحة لمعادلة المباراة على إرسالها. لكن شفيونتيك تمكنت من الكسر لتعادل 5 - 5 قبل أن تصحها ومعها المباراة في غضون ساعتين.

وقالت البولندية المتوجة بثلاثة ألقاب بعد فوزها على الألمانية للمرة الثانية بعد أميركا المفتوحة العام الماضي في طريقها إلى اللقب «أردت أن أركز على

اللحاق ضد فيروس كورونا، لكنه عاد هذا العام ويبدأ حملته اليوم. وتأهل اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، الرابع عالمياً، إلى الدور الثاني بفوزه على الفرنسي كنانا ليس 6 - 3، 6 - 4، 6 - 7. ولا يزال اليوناني يبحث عن لقب أول كبير، علماً بأنه وصل إلى نصف نهائي أستراليا ثلاث مرات في السنوات الأربع الماضية.

بعدما تفوق على الروسي دانييل مدفيديف في نهائي مخير من خمس ساعات ونصف وعاد من تأخر مجموعتين. وأضاف اللقب 22 في رولان غاروس قبل أن يحقق الصربي الـ21 في ويمبلدون. وجاء تتويج نادل في أستراليا بغياب ديوكوفيتش حامل اللقب تسع مرات قياسية لترحيله على خلفية عدم تلقيه

شفيونتيك تحفل بانتصارها على نيميار (أ.ب.أ)

ذلك انتباهي، لكن الموقف كان طريفاً. قلت - أريد الرجل الذي يشد الخيوط - لكن الولد أخذ المضرب الذي كنت أستعد للعب به. ولكن لا بأس، أخذه ولا مشكلة في ذلك». وكتب نادل العام الماضي التاريخ في مليون عندما توج بلقبه الـ21 الكبير ليفض الشراكة مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجر فيدرر،



نادال سعيد بضرية البداية في أستراليا (أ.ف.ب)



شفيونتيك تحفل بانتصارها على نيميار (أ.ب.أ)

نفساً لأنها ترسل بطريقة رائعة وفي أميركا استفادت من الظروف السريعة» عندما خلطت من البولندية المجموعة الأولى».

وتابعت شفيونتيك التي تلحق مع الكولومبية كاماليا أوسوريو بالدور الثاني «أنا سعيدة لأنني تجاوزت هذه المباراة، الدور الأول حذر دائماً خاصة أمام خصمة واعدة مثلها».

وعبرت الأميركية المنتفضة مؤخراً جيسكا بيغولا، الثالثة عالمياً، بفوز كاسح على الرومانية جاكلين كرسيتيان 6 - 0 و 6 - 1، والكانزستانية إيلينا ريباكيينا حاملة لقب ويمبلدون ضد الإيطالية إيلينزابيتا كوتشياريتو 7 - 6، 5 - 3، واليونانية ماري ساكاراي السادسة عالمياً على الصينية يو يوان 6 - 1 و 6 - 4.

كما حسمت الجبلاروسية فيكتوريا أزارينكا مواجهة بطلتين سابقتين في مليون فوزها على الأميركية صوفيا كينز 6 - 4، 6 - 7.

ولتبقى البطولة الوحيدة السابقة في أستراليا في المنافسات. وفي أبرز النتائج، عبرت كل من البريطانية إيمانا رادوكانو والأميركية كوكو غوف ومواطنتها دانجال كولينز، وصيفة العام الماضي، والتشيكية بترا كيتوفا.

مليون: «الشرق الأوسط»

خسر الإسباني رافائيل نادل، حامل اللقب، مجموعة ولكنه عبر إلى الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، بفوزه 7 - 5، 2 - 6، 6 - 4، 1 - 6 على البريطاني الشاب جاك درايفر، كما عانت البولندية الأولى إيغا شفيونتيك قليلاً قبل أن تتخطى عقبة الألمانية يوله نيميار.

ويسعى نادل، المصنف ثانياً عالمياً، لتعزير زفمه القياسي في عدد البطولات الكبرى وتحقيق لقبه الـ23، ونجح في بلوغ الدور الثاني في مليون للمرة الـ17، معززاً سجله إلى 77 انتصاراً مقابل 15 خسارة.

ويلقى نادل في الدور الثاني مع الأميركي ماكسزوي ماكدونالد الذي تغلب على مواطنه براندون ناكاشيما في مباراة مثيرة من خمس مجموعات. وقال الإسباني بعد المباراة «إنه فوز كنت في حاجة إليه. الأشهر القليلة الماضية لم تكن سهلة بالنسبة لي، إذا أخذت بعين الاعتبار كل ما مرت به في الأشهر الستة الأخيرة، فهي بداية جيدة للبطولة».

وتابع «العبت ضد أحد أصعب

دراسات حديثة تغزو السبب إلى تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الاجتماعي هل فقدنا القدرة على القراءة العميقة؟



كشفت دراسة فرنسية عن تقلص الوقت المخصص للقراءة مقابل اتساع المساحة المخصصة لوسائل التواصل الاجتماعي والإصدارات الإلكترونية

«صحيح أن التكنولوجيا مسؤولة جزئياً عن تراجع نسب القراءة فهي تجذبنا كما يجذبنا الشكر، لكن هذا لا يعني أن علينا وقف الهواتف واللوحات الإلكترونية، لأن ما يمنعنا من الانغماس في قراءة الكتب بعمق هو محاولات جذب الانتباه التي نتعرض لها في كل لحظة... انتباهنا أصبح بمثابة سلعة نادرة تتنافس عليها الشركات من خلال المواقع والتطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات مما يخلق بيئة من الإلهاء الرقمي الدائم يصعب فيه التركيز...» إنه «التسارع» الاجتماعي والثقافي الذي تحدث عنه الفيلسوف الألماني المعاصر هرومورت روزا الذي يرى أن الإنسان المعاصر يعيش زمنًا لهناً قلقاً متسارعاً تتجلى انعكاساته في الثقافة وفي كل الميادين، فقد أصبحت نميل بوضوح إلى تناول الطعام بشكل أسرع، والتواصل مع أفراد الأسرة بوسيلة أخفّ مما كان عليه أسلافنا. مشاهدة التلفاز، والمكالمات الهاتفية، والتواصل الاجتماعي، والمواصلات، والقيام بالأعمال الإدارية والقراءة كلها تحصل بسرعة متواترة بسبب

كتابها «في نصره قضية الكتب» ما يلي: «حين نبدأ في القراءة ننقطع عن العالم الخارجي، بيد حب هذا الشعور بأنه معزول عن محيطه...» سنوات بعد صدور كتابه «ماذا فعل الإنترنت بعقولنا؟» لا يزال نيكولاس كار مقتنعاً باننا على بعد خطوات من زمن ما بعد القراءة، بل إنه يتنبأ باستمرار في القراءة العميقة التي تستصح في ظرف السنوات القليلة المقبلة كحراً على النخبة فقط، وهو أيضاً ما نقله الفيلسوف ماثيو كروفورد في كتابه «لماذا فقدنا العالم وكيف نستعيدة؟»، حين تحدث عن سيناريو كارثي، تصبح فيه القراءة العميقة مقصورة على قلة من الناس، ممثلاً مستقبلها بما يحدث في قاعات المطارات بين ضجيج مكبرات الصوت وشاشات الإعلانات والمهيات التكنولوجية التي تميز القاعات العامة، وبين الصالونات المخصصة لرجال الأعمال والنخبة التي تسمح بالعمل والقراءة في هدوء وتركيز ولكن لقلّة من الناس. وسط هذه النظريات المتشائمة لا تزال بعض الأثراف تعمل جاهدة على زرع حب القراءة والكتاب، أملة في عودة قوية. جمعية «سكوت... إننا نقرأ» للمخرج أوليفيه دولاييه والأكاديمية دانيال سلبينايف اقنعت أكثر من ألف مؤسسة تعليمية فرنسية على تبني مراسيم متميزة تقتصر على التوقف يومياً عن كل نشاط تربوي، وتخصيص ربع ساعة للقراءة مهما كانت الظروف. في نفس الوقت سجلت الحكومة الفرنسية القراءة كـ«قضية وطنية» وشرعت في حملة توعية وطنية لتشجيع ممارستها، ولا سيما عند الصغار في المدارس ووسائل الإعلام المختلفة.

حيث كتبت عن تجربتها كاستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنر... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بجوجل حيث كتبت عن تجربتها كاستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنر... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بجوجل

لكن التعمق فيها صار سطحياً. ما تحين أيضاً هو أن الظاهرة تطاننا لأننا نقرأ أكثر فأكثر على الشاشات ووسائل التكنولوجيا الحديثة مقابل إهمالنا للنسخ الورقية للمكتب. وهو ما أكدته دراسة علمية للباحثة النرويجية أن مانجن التي طلبت من فريقين من القراء تخصيص قصة قصيرة، الفريق الأول من خلال كتاب ورقي، والثاني من خلال كتاب إلكتروني يسمح بالتنقل على الإنترنت، والتنتيجة أن الأشخاص الذين قرأوا النص على الورق كانوا أكثر نجاحاً في تلخيص القصة. نفس النتيجة وصلت إليها دراسة أميركية أخرى أجريت على 170 ألف قارئ كشفت أن المطالعة من كتاب ورقي تُنشط مناطق الدماغ الفاعلة مع الصور ورؤوس الأرقام والتعليقات السريعة... المعلومات صارت متوفرة بكثرة

التي نشرتها على موقعها: «للقراءة العميقة فضائل كثيرة: كتطوير التفكير الخطي، والسرد المبني على منطق التتابع، وتطوير ذاكرة الحدث، كما أنها تعزز الانتباه والتركيز وتطوير الخس النقدي للفرد...» كل هذه الشهادات تشير بإصابع الاتهام إلى الإنترنت كمشوّول عن تراجع الكلمة المكتوبة أمام الوسائل السمعية البصرية. فالتكنولوجيا غيرت أسلوب التلقي، حيث أصبح يُعرض علينا سيل جارف من المضامين التي تستدعي قراءة سريعة سطحية ومجزأة، وبينما زادت كمية هذه المضامين التي نتلقاها نقصت نوعيتها، وأصبحنا أكثر ميلاً للمعلومات الفعالة مع الصور ورؤوس الأرقام والتعليقات السريعة... المعلومات صارت متوفرة بكثرة

حيث كتبت عن تجربتها كاستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنر... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بجوجل حيث كتبت عن تجربتها كاستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنر... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بجوجل

حيث كتبت عن تجربتها كاستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنر... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بجوجل حيث كتبت عن تجربتها كاستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنر... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بجوجل

من الصعب التركيز على القراءة حين يكون سيل جارف من الرسائل الإلكترونية والفورية وشبكات التواصل على بعد نقرة واحدة

للإطلاع على مقاطع من مؤلفاته؛ لأنهم ببساطة عاجزون عن قراءة كتاب من أوله إلى آخره...» ونبهت النقابة الوطنية الفرنسية للنشر إلى الأخرى إلى ما آل إليه وضع القراءة العميقة، مذكرة بفواتها في

شبكة التواصل على بعد نقرة واحدة... بمجرد أن تفتح صفحة ترى الإعلانات والروابط وكأنها تقفز في وجهك، الحضور المستمر لهذه المحفزات يوقف نقل المعلومات بين الذاكرة الحسية والذاكرة العاملة، ثم بين الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى». وهو ما أكدته الخبراء الذين حذروا من انقراض ما يسمونه «إدمان القراءة العميقة» إذا لم تتعلم الابتعاد عن ملهيات الشبكة العنكبوتية. كسان الكتاب الأمريكي نيكولاس كار أول المثقفين الذين دقوا ناقوس الخطر في كتابه «ماذا فعل الإنترنت بعقولنا؟» (الذي وصل للقائمة القصيرة لجائزة البوليتزر) حين استهل كتابه بهذه العبارات: «ينتابني في الأونة الأخيرة شعور مزعج بأن أحداً ما يعبت بعقلي، أصبحت أجد صعوبة في قراءة الكتب، تركيزي يتشتت بعد صفحة أو صفحتين... أشعر بالقلق وأبحث عن شيء آخر أفعله، أشعر أنني أقضي وقتي في إعادة عقلي المتأخر إلى النص... أصبحت القراءة العميقة التي كانت تأتي بشكل طبيعي صراعاً يومياً.»

باريس، أنيسة مخالدي «القراءة مفتاح العقول وغياء الروح»، لكن يبدو مع الانفجار المعلوماتي، ووسائل الاتصال الاجتماعي، كما تشير الدراسات الحديثة، تراجع القراءة بشكل مربع، ولا سيما القراءة العميقة. آخر دراسة للمعهد الوطني الفرنسي للكتاب (سي إن إل) كشفت عن تقلص الوقت المخصص للقراءة: إذ أصبح لا يتعدى الثلاث ساعات أسبوعياً مقابل اتساع المساحة المخصصة لوسائل التواصل الاجتماعي والإصدارات الإلكترونية، التي أصبحت تفوق الثلاث ساعات ونصف الساعة يومياً. وإن كانت مثل هذه النتائج متوقعة منذ دخولنا عصر التكنولوجيا الرقمية، فإن الجديد في الدراسات الجديدة هو الكشف عن ظاهرة تراجع «القراءة العميقة»، وهي فقد القدرة على القراءة المتواصلة في وقت الطويلة التي تعتمد في المقام الأول على التمتع في المعاني والكلمات المكتوبة. فحسب نفس الدراسة في 47 من المائة من الفرنسيين أجابوا بأنهم عاجزون عن القراءة بطريقة متواصلة تفوق العشر دقائق، وهم غالباً ما يفعلون ذلك وهم يتنقلون بين قنوات التلفاز أو بين صفحات التواصل الاجتماعي، وبعضهم يقرأ وهو يجيب عن الرسائل النصية على الهواتف النقالة أو وهو يسمع صحيفة «سلات» في طبعتها الفرنسية في مقال بعنوان: «هل تشعر أنك أصبحت عاجزاً عن قراءة الكتب؟ إنها متلازمة شائعة»، ويشرح المقال: «من الصعب التركيز في القراءة حين يكون سيل جارف من الرسائل الإلكترونية والفورية ومختلف

«في مديح المروحة» نصوص للواسطي



تندن: «الشرق الأوسط»

عن دار سطور للنشر والتوزيع في العراق، صدر مؤخراً كتاب شعري جديد يحمل عنوان «في مديح المروحة» للكاتب والشاعر العراقي كاظم الواسطي. والكتاب عبارة عن «كولاج»، كما يقول المؤلف، من مشاهد ولقطات يومية ونصوص تستعير من مرويات السرد، ولغة الشعر، وصور الحياة، عناصر بنائها الهجينة، كما هو عالمنا الذي تداخلت فيه الأشياء وتواطأت الأضداد، في فوضى لا أحد بمقدوره التكهّن بما لانتها، وتكويناتها القادمة، أو أي مثل خطوات المسافر لأول مرة، حين يسير بلا بوصلة، طليقاً على أرفصه لم تطأها قدماه من قبل، وكان الواسطي قد حُكم عليه بالسجن المؤبد في سجن «أبو غريب» في الثمانينيات أثناء حكم صدام حسين؛ لمناهضته الدكتاتورية وموقفه ضد الحرب. يكتب عن ذلك: «وقعت في فخ الوشاية سجيناً مؤبداً، لم يصدمك حكم البند، بل أضحكك ما ورد في قرار الحكم، مصادرة الأموال المغنولة وغير المغنولة، وأنت من لا يملك سوى ساقين لا يبريدان التوقف في مكان يستمكنه مرقب المخبرين. ولكن الطلعة كانت من مولع بأحاديث تنهمر كالمر من الثورة ومستقبل العالم وقوة السائرين نجوماً نضء جبال سيبيرا مايسترا!! طلعة تركزت دنوباً غائرة في رواحك، وأعطتك درساً في طابع البشري المتغير خارج الأمنيات وعسل الكلام. هل حالفك الحظ وأنت تخرج من سجن أبو غريب بغفو من ميلاد الدكتاتور لتكون بديقاً في حرب مجنونة؟» ومن نصوص الكتاب الشعرية:

إذ ما تكن سمعت يوماً صوت قطار ولم تصع مرة لصرير العجلات على سكة الوصول أو المغادرة. إذا لم تلوّح بيدك مودعاً لمن كان وجهه يلامس زجاج النافذة بالدموع خشية أن لا يعود ثانية أو لا تروح إليه كيف أسقط أن ما حدثتني عنه في تلك الليلة قد حدث في ذات اللحظة وأليس في مكان آخر، رسمت على جداره صورة لقطار. وهربت.

وللواسطي مجموعة شعرية بعنوان «رماد كاردينيا» تحت الطبع، ومخطوطة قصصية بعنوان «هذيان الطراد»

ستالينية». وقد اعتاد الناس الضحك، آنذاك، لكن تبين فيما بعد أنه ادعاء جاد. يتحدى كل من صدام وخامني التفكير المعتاد والسائد عن القراءة، والتطلع إليها، كمشاط رحب. إن التحال عبر عوالم وأزمنة وحيوات مختلفة يتبجحها الأدب ويدعو إليها، من شأنه أن يُفنع القارئ دائماً بأن يكون أكثر وجدانية وتفهماً. والأدب لديه المقدرة على استدعاء شيء وجعله ممكناً، كالحرية والمسواة والديمقراطية، على أنه ليس خيراً أو شراً في حد ذاته، كما أن قراءة الكتب لا تقتصر على الأشرار أو الأبخار من الناس، فهي امتياز للجميع. هذه هي قوة الأدب؛ والأدب نفسه ينسحب على الفن، لكن الخطر هو أنه بمجرد أن يبدأ التفكير به كإداة، يمكن أن يتحول ببساطة إلى دعابة خالصة. تمتلك إيران تاريخاً ثقافياً غنياً، من أبي القاسم الفروسي وملحمته الشعرية «الشاهنامه» (الفردوس الحادي عشر للميلا)، إلى شروين حاجي بور، وأغنيته «براي»، هذه الأغنية التي ارتبطت بالثورة الحالية وحققت نجاحاً ساحقاً. و«براي»، بالفارسية، تعني «أجل» وقد اعتمدت في كلماتها على الشعرات المرفوعة في الاحتجاجات (ملاحظة المترجم). وهكذا فإن الالتزام في الثقافة يتخطى حدود كل من الطبقة والأجيال، وهو قوة كبيرة لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار، الأمر الذي يشكل تهديداً لخامني، لذا يحاول القضاء عليه، وهو مسؤول، في الأخير، عن نظام حيث الرقابة حاضرة فيه وتصادر الكثير من الأعمال التي يتمتع بها هو نفسه. ووفقاً لنادي القلم الدولي: «في الوقت الذي غرد فيه خامني عن الكتاب الذين تضمهم مكتبته، كان أكثر من عشرين كاتباً يقبعون في السجون الإيرانية، كما يوجد عدد أكبر من ذلك في الحجز وهم معرضون لخطر الإعدام». من الواضح أن ديكتاتوراً مثقفاً، يمكنه قراءة جميع المتعلقات بتعاسة المجتمع، ويقرا ذريعة من الكتاب الوجودية، وفي الوقت نفسه يعهد إلى محو وجود النساء والأطفال، الرجال والأقليات من على وجه الأرض، يكون قد اختار كلاً من القلم والرسف.

سارة عبد الله، كاتبة وناقدة أدبية سويدية من أصل إيراني، والوضوح مترجم عن صحيفة «سفينسكا تاغبلاديت»، السويدية 2022. 12. 31

الرقابة تصادر الكثير من الأعمال التي يتمتع بقراءتها هو نفسه قراءات «آية الله» تكشف الجانب المجهول منه



علي خامنئي... من مثقف إلى سجان المثقفين

بنفسه تحت الاسم المستعار «أمين»، تتناول نصوص وخطب خامني، الفن، الصلوات اليومية، وكيف يجب أن يُفهم الدين، العدوان الثقافي والاستعمار، معرفة العدو، وضرورة العودة إلى القرآن. يحكم خامنئي سيطرته على الرئاسة والقضاء والبرلمان ومجلس صيانة الدستور والقوات المسلحة، أي الشريعة والجيش والحرس الثوري. كما يفرض هيمنته على شريحة الآداب والباسيع (المليشيا الإيرانية

في يده، يخبر فيها الزعيم الديني البالغ حينها من العمر 75 عاماً أكثر من 100000 متابع أنه «غير مهمت بالسيما والفنون البصرية»، لكن «فيما يتعلق بالشعر والروايات، فانا لست مجرد قارئ عادي»، كما يكتب، مضيفاً: «تولستوي كاتب هائل». أجبت اليكسي تولستوي، وهو كاتب رائع. حتى عام 1925 كان معادياً للثورة، ثم صارتها والجنين والحرس الثوري. كما يفرض هيمنته على شريحة الآداب والباسيع (المليشيا الإيرانية

كإداة لتحليل ديكتاتور مثقف، في محاولة للاقتراب منه؛ لقد ولدت عام 1981، أي بعد سنتين من عودة سلفه، آية الله الخميني من منفاه الطويل، إلى إيران التي أبعدها عنها العام 1964، استقبلته الملايين في الشوارع، وقد أصبحت للزعيم الجديد للبلاد. كانت الثورة الإسلامية تقترن بجمالية جديدة بقد ما كانت تقترن بولادة أيديولوجية جديدة وكان ذلك يعني تجديد البلاد، على الأقل، بصرياً: الحجاب الإلزامي للفتيات والنساء، المساجد في كل زاوية، الجداريات الثورية، إضفاء الطابع الرومانسي على مفهوم الشهادة، وكان هؤلاء الجميلة والمثيرة التي تُبث عبر الإذاعة والتلفزيون، من بين أشياء أخرى. جميع الأحداث العامة والهيئات الملوكة للدولة صارت تخضع لسيطرة رجال الدين، وكان هؤلاء حاضرين في كل ركن. ووجه صارمة تراقبنا من رايات ضخمة تحقق فوق الطرق السريعة، والنظرات الحقودة المرسومة على واجهات المنازل كانت تحرسنا دون إذن. يجدر بالدين أن يكون وعداً بالهدوء والأمل، لكن في هذه الحالة لا يمنع سوى الشعور بالعبق كثرين يعرفون أن الخميني قد أصدر قبل موته فتوى ضد الكاتب سلمان رشدي، حول ذلك نشر الكاتب دانييل كالد في «الغارديان» مقالاً ذكر فيه كيف أن بعض الخميني لرشدي جعل منه الروائي الأشهر، ربما خلال القرن العشرين. كالد تحدث أيضاً عن كتابة الخميني للشعر، وما يمكن أن تنطوي عليه قصائده من مفاجات، كما في السطرين التاليين:

في الوقت الذي غرد فيه خامنئي عن الكتاب الذين تضمهم مكتبته كان أكثر من عشرين كاتباً يقبعون في السجون الإيرانية، كما يوجد عدد أكبر من ذلك في الحجز وهم معرضون لخطر الإعدام». من الواضح أن ديكتاتوراً مثقفاً، يمكنه قراءة جميع المتعلقات بتعاسة المجتمع، ويقرا ذريعة من الكتاب الوجودية، وفي الوقت نفسه يعهد إلى محو وجود النساء والأطفال، الرجال والأقليات من على وجه الأرض، يكون قد اختار كلاً من القلم والرسف.

شبه العسكرية). أما قراءاته، فتشتمل على عدد كبير من الشعراء والكتاب الإيرانيين والعالميين، ومن بين هؤلاء أيضاً عدد من النساء المعاصرات. في صورة تعود إلى العام 2015، يظهر فيها خامنئي أصغر سناً مع كتاب مفتوح في حجره، يكتب معلقاً، في حسابه على تويتر: «غالباً ما تكون القراءة في مثل سني أقل فاعلية بكثير من القراءة في سن مبكرة. القراءة في سن مبكرة تدوم إلى الأبد». في نفس العام ينشر خامنئي تغريدة أخرى مع صورة يظهر فيها وكتاب

شبه العسكرية). أما قراءاته، فتشتمل على عدد كبير من الشعراء والكتاب الإيرانيين والعالميين، ومن بين هؤلاء أيضاً عدد من النساء المعاصرات. في صورة تعود إلى العام 2015، يظهر فيها خامنئي أصغر سناً مع كتاب مفتوح في حجره، يكتب معلقاً، في حسابه على تويتر: «غالباً ما تكون القراءة في مثل سني أقل فاعلية بكثير من القراءة في سن مبكرة. القراءة في سن مبكرة تدوم إلى الأبد». في نفس العام ينشر خامنئي تغريدة أخرى مع صورة يظهر فيها وكتاب

شبه العسكرية). أما قراءاته، فتشتمل على عدد كبير من الشعراء والكتاب الإيرانيين والعالميين، ومن بين هؤلاء أيضاً عدد من النساء المعاصرات. في صورة تعود إلى العام 2015، يظهر فيها خامنئي أصغر سناً مع كتاب مفتوح في حجره، يكتب معلقاً، في حسابه على تويتر: «غالباً ما تكون القراءة في مثل سني أقل فاعلية بكثير من القراءة في سن مبكرة. القراءة في سن مبكرة تدوم إلى الأبد». في نفس العام ينشر خامنئي تغريدة أخرى مع صورة يظهر فيها وكتاب

شبه العسكرية). أما قراءاته، فتشتمل على عدد كبير من الشعراء والكتاب الإيرانيين والعالميين، ومن بين هؤلاء أيضاً عدد من النساء المعاصرات. في صورة تعود إلى العام 2015، يظهر فيها خامنئي أصغر سناً مع كتاب مفتوح في حجره، يكتب معلقاً، في حسابه على تويتر: «غالباً ما تكون القراءة في مثل سني أقل فاعلية بكثير من القراءة في سن مبكرة. القراءة في سن مبكرة تدوم إلى الأبد». في نفس العام ينشر خامنئي تغريدة أخرى مع صورة يظهر فيها وكتاب

شبه العسكرية). أما قراءاته، فتشتمل على عدد كبير من الشعراء والكتاب الإيرانيين والعالميين، ومن بين هؤلاء أيضاً عدد من النساء المعاصرات. في صورة تعود إلى العام 2015، يظهر فيها خامنئي أصغر سناً مع كتاب مفتوح في حجره، يكتب معلقاً، في حسابه على تويتر: «غالباً ما تكون القراءة في مثل سني أقل فاعلية بكثير من القراءة في سن مبكرة. القراءة في سن مبكرة تدوم إلى الأبد». في نفس العام ينشر خامنئي تغريدة أخرى مع صورة يظهر فيها وكتاب

راوغتها الشهرة طويلاً وأعدت لها الموضة اعتبارها يايوي كوساما... فنانة حوّلت هلوساتها إلى فنون

لها المجتمع الفني، وتُظمت لها مجموعة من المعارض المهمة، في «البيناي» بالبندقية و«موما» بنيويورك وغيرهما. ومع ذلك، ظل اسمها معروفاً في نطاق ضيق، أغلبه من عشاق الفن عموماً والـ«بوب آرت» تحديداً. في الستينات من القرن الماضي شدت الرحال إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تعيش حالة فنية خاصة يقودها أمثال روي ليتشتاين وأندي وورهل.

في عام 2006، في طوكيو حققت نقلة جديدة في مشوارها المهني، بدخولها عالم الموضة. كان مصمم دار «لويس فويتون» آنذاك مارك جايكوبس موجوداً في طوكيو لتسجيل فيلم خاص عن حياته. وبحكم أنه كان يحب فن الـ«بوب آرت» وسبق له اقتناء بعض أعمالها، اغتنم الفرصة لمقابلتها.

اعترف فيما بعد أنه كان أيضاً مدفوعاً بفضول

أحذية رياضية تتميز بالدوائر والنقاط

للتعرف عن قرب على فنانة تتميز ببراءة أقرب إلى الساذجة الفنية. كان لقاؤه بها «مدهشاً وخصوصاً جداً، اكتشف فيه مدى اطلاعها على ما يجري في العالم، فضلاً عن متابعتها للموضة عموماً، وأعماله خصوصاً» حسب قوله. ومع ذلك، لم يتبلور لهذا اللقاء عن أي تعاون إلا بعد مرور سنوات، وبإيعاز من الرئيس التنفيذي للدار آنذاك، إيف كارسيل، الذي كان سيُموّل معرضاً خاصاً لها.

وشاح رجالي إحدى ثمرات التعاون بين الفنانة والدار الفرنسية



مجسم ضخّم للفنانة في محل «لويس فويتون» بباريس (أ.ب)



روبوت يجسد الفنانة في إحدى واجهات «لويس فويتون» في «فيث أفينو» بنيويورك (أ.ب)

الدوائر والنقاط. في أحد اللقاءات، اعترفت قائلة عن هذه الدوائر الالامتناهية: «إنها دوائس الخاص. فممنذ طفولتي وأنا أرى دوائر وأشكالاً منقطه، والآن كل الناس تتحدث عن فني من خلال هذه النقاط». فقط في الثمانينات اتبته

في أميركا. وبالفعل نجحت في ترسيخ مكانتها كفنانة طبيعية، طبعت أعمالها سماناً من أهم الحركات الفنية في النصف الثاني من القرن العشرين؛ فن البوب والفن البسيط. بيد أن إيقاع الحياة في نيويورك لم يلائمها، ما جعلها تعود إلى مسقط رأسها اليابان في السبعينات. كانت مرهقة نفسياً، فأختارت أن تدخل مصحة للأمراض النفسية. كانت تحارب نوبات القلق التي كانت تمر بها بالإبداع وبتكرار

الالامتناهي» من خلال دوائر متكررة، ليست لها بدايات أو نهايات. يايوي كوساما ظلت لأكثر من 6 عقود تقريباً بالنسبة للبعض فنانة غريبة الأطوار، وبالنسبة للبعض الآخر طبيعية برؤية سابقة لأوانها، لكن لم تأخذ حقها من الشهرة. قدمت أول معرض فردي لها في موطنها اليابان عام 1952، ورغم موهبتها التي لم تُحقّق أحلامها بالسرعة التي كانت تتوقّعها. كانت كاي شابة تحلم بأن تصبح فنانة كبيرة

حقيبة «كابوتشين» مطبوعة بلمسات الفنانة اليابانية



حقيبة «الما» خضعت هي الأخرى لريشة الفنانة

لندن، جميلة حلفيش

يايوي كوساما أكثر من تنطبق عليها مقولة «الجنون فنان» فنانة حوّلت هلوساتها وحبها للألوان الصارخة والنقاط الدائرية الالامتناهية والمتكررة إلى ماركة مسجلة فتحت لها أبواب أهم المتاحف، كما جذبت لها أنظار بيوت أزياء عالمية مثل «لويس فويتون». فهذه الأخيرة تعاونت معها للمرة الثانية في نهاية عام 2022 من خلال تشكيلة لافتة تم الكشف عنها في عرض معهد سالك في سان دييغو. وتم طرحها في الأسواق في بداية هذا الشهر. وليس هذا أول تعاون بينهما، فقد سبق لهما أن طرحا مجموعة حقائب طبيعتها دوائر في عام 2012، ولم تنته العلاقة بانتهاء العمل حسب تصريح الدار الفرنسية.

«هذا الحوار الفني لم ينقطع طوال هذه السنوات»، واستمر من خلال حوارات معها ومع فنانين آخرين على أساس أن «الحوار مع الفن عموماً بشكل جزئياً من شخصية (لويس فويتون). فهو يمتد إلى أكثر من قرن من الزمن حين بدأه خفيد العائلة، غاستون لويس فويتون بتجنيد فنانين معروفين لتصميم واجهات محلات الدار في كل أنحاء العالم لإضفاء التميز عليها». مع الوقت تطور هذا التعاون ليشمل الفن المعاصر وباقى الفنون. في عام 1988 مثلاً طلبت الدار من مجموعة من الفنانين الكبار، من أمثال تاكاشي موراكامي وجيف كونز وسول لو ويت وغيرهم، وضع لمساتهم الفنية على فئات متنوعة من منتجاتها. لتبدأ تلك العلاقة المباشرة مع الفن بعد أن كادت تقتصر على الاستلها من بعيد.

لكن يبقى التعاون مع كوساما الأكثر إثارة للنظر، لما تخبره الدوائر الالامتناهية من «زغلة»، وقصة صاحبها من فضول وإعجاب كل هذا لا يمنع من الاعتراف أن هذه الدوائر أيضاً لافتة بشكل يجعل أي قطعة، سواء أكانت زياً أو إكسسواراً، بمثابة لوحة فنية متحركة وعملية في الوقت ذاته. في عام 2012، كان التعاون معها بوضع لمساتها الدائرية على الحقائب وحقائب السفر. وفي عام 2022، طلب منها أن تستعمل «مخيلتها وريشيتها للإرتقاء بكل القطع والإكسسوارات إلى فضاء لامتناهية يكتب فيه المنتج سحراً يثير المشاعر ويتحول إلى استثمار تتوارثه الأجيال ولا تمل من الحديث عنه». حسب قول الدار.

كان السؤال الأهم الذي طرحته هذه الأخيرة قبل البدء في هذه العملية الإبداعية هو: «متى وكيف ترفقي الموضة وتنقل إلى مرحلة تتعدى الحدود المرسومة لها؟» والجواب كان برسم قطع تبقى للأبد، تجمع فنية يايوي كوساما مع اختراع الدار الفرنسية بتقنيات ثلاثية الأبعاد.

يايوي كوساما... من تكون؟
هي فنانة يابانية ولدت عام 1929 في ماتسوموتو في الريف

تقلات مهمة في مجموعة «إل في إم إتش»

من أخبار الموضة

أماكن بعيدة بميزانيات عالية وما شابه من أمور. في عام 2018 حققت أرباحاً غير مسبوقه تتعدى الـ10 مليارات يورو. وخلال الجائحة تضاعفت هذه الأرباح لتصل في عام 2022 إلى 20 مليار يورو. كل هذا سيجعل بيكاري مضطراً لكي يلتزم بالوصفة المألوفة والناجحة وفي الوقت ذاته وضع لمساته الخاصة عليها، وهو ما يمكن أن يتحول إلى معادلة صعبة. أول تحدٍ أمام بيكاري حالياً هو البحث عن مصمم جديد للخط الرجالي. فهذا الخط لا يزال بدون قائد فني منذ وفاة المصمم فرجيل أبلو. ما سيكون في صالحه أن بعض التحليلات تشير إلى أن الدار تخصص مليار يورو سنوياً للتسويق والدعايات، فالتوفر على ميزانية ضخمة يفتح الأفق وأبواب التوسع والابتكار.



بيترو بيكاري رئيس مجلس إدارة كريستيان ديور للكوتر ورئيسها التنفيذي (أ.ب)

يمكن لأي رئيس تنفيذي التفكير فيها ربما نفدت واستهلكت بدءاً من التعاون مع فنانين كبار إلى تنظيم عروض أزياء مثيرة في

الوقت ذاته تجارية من دون التنازل عن الفنية التي ترتبط باسم الدار، ونجح في ذلك. بيد أن التحدي في عالم

كل من ماريا غراتزيا، مصممة الخط النسائي وكيم جونز مصمم الخط الرجالي على طرح تشكيلات أنيقة ودرامية وفي

سببها في المحر رغم إمكانياته التسويقية الفذة. صحيح أن نقله من «ديور» إلى «لويس فويتون» لم يكن مفاجئاً بعد النجاحات التي حققها ضمن المجموعة منذ التحاقها بها إلا أن هذا لا يعني أن التحديات أمامه كبيرة. من أهم إنجازاته أنه نجح في تلميع صورة دار «فندي» وترسيخ مكانتها كدار رومانية لا مثيل لها. فتح لها الأبواب لإقامة عروض ضخمة في روما على خلفيات أثرية عريقة. في دار «ديور» يعود له أيضاً الفضل في أخذها إلى عالم خاص مثيرة مثل مراكش بالمغرب ومصر وغيرهما. يعود له الفضل أيضاً في تغيير مفهوم التسوق بإعادة تصميم عنوان الدار الأيقوني، (30 أفينو مونتيني) بجعله أيقونة تجمع الفن والتاريخ بكل المتع البصرية والحسية الأخرى.



ديلفين أرنو الرئيسة التنفيذية الجديدة في «ديور» (أ.ب)

منذ التحاقها بها في عام 2018، ارتفعت إيراداتها بشكل ملحوظ إلى حوالي 9 مليارات يورو، فقد شجع

لندن «الشرق الأوسط» في الأسبوع الماضي عاش عالم الموضة خضة بعد إعلان مجموعة «إل في إم إتش» على تغييرات مست شخصيات كبيرة. فقد تم ترسيخ بيترو بيكاري، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة كريستيان ديور للكوتر.

رئيساً تنفيذياً لـ«لويس فويتون» بعد مايكل بيرك فيما ستأخذ مكانه في دار «ديور» ديلفين أرنو، ابنة صاحب المجموعة برنار أرنو. ورغم أن منصب هذه الأخيرة في «ديور» مهم جداً وله دلالات كبيرة إلا أن عملية نقل بيترو بيكاري هي التي أثارت الجدل وأشعلت نيران التوقعات. السبب أن مبيعات «لويس فويتون» تقدر بـ20 مليار يورو سنوياً وهو ما

يفتح معه «آرت ديستريكت» عامه الجديد «من خلال العدسة» 6 فنون تصويرية في معرض واحد

بيروت، فيفيان حداد



صورة التقطها الفنان إيلي خوري بالأبيض والأسود



«الأرزة السممة» يوقعها ماهر العطار بطابع الفيسبوك (خاص. المعرض)

والسموم التي كانت تحيط بنا، ولكنني أردتها في الوقت نفسه تحية لصلاية اللبنازي الذي لديه المقدرة على الوقوف منتصباً والمقاومة.

ومع صور إيلي خوري الذي يلتزم بتقنية تعود إلى المدرسة القديمة في التصوير، تلمس التناقض بين الحداثة وما توفره لنا الطباعة في المقابل. فعدسته ترى الأشياء رأساً على عقب، فتحاول اللحاق بها في تستنبت أفكاره كمهندس معماري. أما الفنان خضر شري الذي يمارس رياضات بحرية وبرية، فهو التقط بعدسة كاميرته عالم البحار من وجهة نظره الفنية. ويقدم في إحدى لوحاته مشهدية ثلاثية الأبعاد لرياضي يمارس هوايته في ركوب أمواج البحر بالحسكة، في حين يصور زهور البحار البيضاء وكأنها تحت المجهر، فيدفع إلى الغوص في عالمه الصوفي، ويحثك على التخلص من دنوب أزمتك. تحرك باقراها السلمي على ذهنك. يستخدم شري في صوره تقنيات مجتمعة، ويتوجه بالطباعة، مستعملاً الورق اللامع (ميتاليك) المعروف في المعارض ومتاحف عالمية. جولة فنية تعيد إلى الصورة الفوتوغرافية رونقها، هذا ما تستشفه في زيارتك لمعرض «من خلال العدسة»، فتأخذك إلى عالم من الخيال والإبداع.



ميشال صوفيا الاختصاصي النفسي يترجم هموم الناس بعدسته

يُعد غاليري «آرت ديستريكت» في منطقة الجميزة، مركزاً فنياً يستقطب بالدرجة الأولى هواة التصوير الفوتوغرافي. ومع بداية عام 2023 أراد صاحبه المصور الرائد ماهر العطار، أن يجمع تحت سقف واحد مجموعة مصورين لبنانيين تحت عنوان «من خلال العدسة». ومع خضر شري وإيلي الخوري وميشال صوفيا وثائر كرم وغادة حموش والعطار نفسه، يقوم زائر المعرض برحلة فنية تطبعها عدسات كاميرا محترفة.

6 فنانيين لبنانيين من مدارس تصوير مختلفة يعرضون أعمالهم في «من خلال العدسة»، وكل منهم يتمتع بتقنية تصوير معينة يعبر من خلالها عن جمالية الصورة التي التقطها.

كمية من الهدوء والسكينة تزودك بها الصور المعروضة، ولا سيما أن اللوحات المنتقاة تعبر في البحار والسهول، وتطل على الورد، وتحت في الوجدانيات. هذا الخليط من المشاعر يتقاسمه الفنانون المشاركون في المعرض. فكما القصص المشوقة التي يخبرك بها ميشال صوفيا في صوره الغنية بالتعبير والحركة، كذلك تأخذك عادة حموش إلى عالم صامت تخاطبك فيه بعدسة ذات أفق واسعة.

وتبرز في أعمال صوفيا، وهو طبيب نفسي، كل ما يخالجه من مشاعر الطبيب المتفاعل مع مرضاه. فيقدم في إحدى الصور حقلاً موسيقياً تعرف فيه فنانة على البيانو، ولكنه يبرز فيه ويخفر من خلال صورة داخل صورة، حالات نفسية مختلفة، فتبرز معاناة أشخاص مهمومين، كل منهم يحاول التخلص من تعقيدات الحياة على طريقتي.

وفي صورة «الأرزة» لماهر العطار التي صنعها بتقنية تصويرية تشبه الفيسبوك، تلمس أهمية هذا الزمن للبنان، وخصوصاً أنه اعتمد حجماً ضخماً في تصويرها. ويخبرنا عن حكاية هذه الصورة اللوحة: «إنها مجموعة صور التقطتها في فترة الحجر المنزلي، عندما كنا نهرع لشراء حاجياتنا ونحن نتردي الأتعة. وكان الناس يرمونها على الطرقات ليتخلصوا منها كي يتنفسوا الصعداء متحررين من تكميها لأنفاسهم. رحلت التقط صوراً لهذه البقايا ولنفايات أخرى على الطرقات. وعندما أقيت نظرة على مئات الصور التي التقطتها انفجرت الفكرة في رأسي، وقررت أن تؤلف هذه الصور ركيزة 3 لوحات فنية. واحدة تمثل مركباً خشبياً على خلفية مشهدية بيروت، وثانية عن إهراءات المرفأ المدمرة، وثالثة عن أرزة الوطن».

ركب العطار لوحة «الأرزة» من مجموعة صورته تلك، واطلق عليها اسم «الأرزة المسمة». ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «أردت من خلال هذه التسمية توثيق لحظات الربيع التي عشناها أثناء الجائحة

القيصر يشدو في الرياض بأمسية لامست «الخيال»



قدم الساهر مقطوعات من أغانيه الخالدة للجمهور

جمعت بين الكلمات الجميلة وبكل احساسه المرهفة والتمتع بمقدماتها في لحظة عاش معها الجمهور لحظات من النغم الأصيل، ليغني بعدها «علمني حبك»: أغنيته التي تفاعل معها الجمهور كله، كأنهم كيان واحد يجمعهم كائلاً، ويحكم بهم ويحولهم لصوت واحد يقودهم صوته، ليثبت أنه قيصر المسرح و قائد الأول بلا منازع. استمر الحفل حتى منتصف الليل بتشكيلة

بجمال المسرح أمامه دائماً. وهو يمتد بدلاً منه، واستمر هو يمتد بمقدماتها في لحظة زادت جمال الحفل. بعدها بدأ القيصر يشدو بروائعه الخالدة: «دلع النساء»، «كل ما تكبر أحلى»، «ويدك التي حطت على يدي»، «هانت عليك»، «أنا وليلى»، وغيرها من أجمل الأغاني التي غابت عن حناجره في حفلاته الأخيرة، إلا أنه أصر على تقديم ليلة مميزة لجمهوره الذي اعتاد على أن

«مرت على بالي» التي غناها الجمهور مع حضوره ومع جماهيره التي ملأت المسرح، وردت معه كلمات الأغنية بكل حب وتناغم و بصوت واحد مع فنانهم الكبير، الذي هز مشاعرهم ولاس أحاسيسهم. وأكمل الساهر وصلته بـ «صباحك سكر» فكان كملكة من عبير ومرمر وأهمل شكوى القميص المعطر، ونادى بأعلى صوته للعاشقين وأطرب، ثم أتبعها القيصر برائعه

الرياض، محمد هلال ليلة مُطرزة بالجمال والعشق والحزن نسجها كاظم الساهر على خشبة مسرح «محمد عبده أرينا» في الرياض، وفي أجواء باردة أدقنتها وصلاته الغنائية، وعانق صوته الجمهور وأسعد محبيه بمقطوعات تجاوزت حدود الخيال، ويشدو بأجمل ما عُنى، ويترك لديهم لحظات أسيرة لا تنساها ذاكرتهم. الساهر بدأ ليلته بـ «عيد

العشاق» ليعلن لعشاقه أن اليوم عيد، بحضوره ومع جماهيره التي ملأت المسرح، وردت معه كلمات الأغنية بكل حب وتناغم و بصوت واحد مع فنانهم الكبير، الذي هز مشاعرهم ولاس أحاسيسهم. وأكمل الساهر وصلته بـ «صباحك سكر» فكان كملكة من عبير ومرمر وأهمل شكوى القميص المعطر، ونادى بأعلى صوته للعاشقين وأطرب، ثم أتبعها القيصر برائعه

«الترات السعودية» لاكتشاف النقوش الكتابية والفنون الصخرية في المملكة

وزيادة دور السياحة الثقافية والتاريخية في الاقتصاد الوطني، وتعميق التنوع والثراء الثقافي الوطني، وإبراز ما تكتنزه أراضي المملكة من إرث مادي، فضلاً عن تشجيع الباحثين وأهل الاختصاص لإعادة اكتشاف هذه الكنوز التراثية.



دشنت هيئة التراث فعالية ميناء العقير التاريخي

وكاولى نتائج المبادرة، دشنت هيئة التراث فعالية ميناء العقير التاريخي لإحياء تاريخ واحد من أقدم الموانئ البحرية العتيقة، واستكشاف جوانب من تراث الميناء، التي يخزنها ميناء العقير التاريخي؛ أول بوابة اقتصادية لجزيرة العرب، وكان عبر التاريخ معبر الحضارات وملتقى الثقافات. وتضم التجربة الفريدة التي دشنتها الهيئة في الميناء، مجموعة من الفعاليات والأنشطة المميزة، كالعروض الحية للأنشطة التجارية القديمة، ونحت الجسومات التراثية، والزخارف الأحاسائية على الرمال، وصيد الأسماك، وأهزاج البحارة، وعروض الفنون التراثية، كما يضم «معرض ميناء العقير» إطلالة على الماضي الجميل، ومجموعة واسعة من الصور التي تعكس أهمية ميناء العقير التجارية، والاقتصادية، والثقافية.

لأماكن وجودها في المملكة وتوثيقها بشكل مبتكر، وذلك عبر رفع محاولات الاكتشاف على منصة رقمية تفاعلية. وتعتمد المبادرة على تفعيل دور أفراد المجتمع، وتمثل دعوة مفتوحة للتعرف على الموروث الموزع في أطراف المملكة الغنية بعبور الحضارات والثقافات خلال التاريخ الذي عرفته المنطقة، وأبقت على شواهد حية احتفظت بها الصخور والجبال ويطون الأودية، وترتب المبادرة إزاء ذلك لتكريم أكثر الأفراد تفاعلاً، وربط النقوش المكتشفة باسمائهم، ومنحهم جوائز مالية وعينية، حسب نظام الآثار واللوائح المنفذة خلال محطات المبادرة المختلفة. وقال ممدوح بن مزراوم،

تضم التجربة الفريدة التي دشنتها الهيئة في الميناء، مجموعة من الفعاليات والأنشطة المميزة، كالعروض الحية، ونحت الجسومات التراثية. وتحتضن المبادرة رحلة استكشاف النقوش الكتابية والفنون الصخرية في مبادرة لإحياء التراث الوطني المتمثل في الفنون الصخرية والنقوش على صخور وجبال المملكة، في حين دشنت الهيئة فعالية ميناء العقير بوصفه أحد أقدم الموانئ على الساحل الشرقي للسعودية. وشرعت هيئة التراث في كتابة فصل جديد من قصة المستقبل والأصالة، لإحياء الكنوز التي نحتها السابرون ونقشها ساكنو هذه الأرض قبل آلاف السنين، وفتحت أبواب منصة إلكترونية لاكتشاف الآثار في المملكة وحوض غمار التجربة، والتزود بالمعرفة المهمة والأمانة، عبر 5 نوافذ لاكتشاف المغامرة والعرفه، في رحلة وطنية عبر الزمن، تهدف لحفظ وصون ما تضمه السعودية من ثروة تراثية، في ظل ما تتمتع به من اتساع جغرافي كبير وتنوع ثقافي وعمق تاريخي. وتخوض المبادرة رحلة دائية لمحاولة حل عدد من الأسئلة وتفكيك رموز النقوش والفنون الصخرية؛ مروراً برحلات استكشافية ملهمة

الرياض، عمر البديوي أطلقت هيئة التراث السعودية رحلة وطنية لاكتشاف النقوش الكتابية والفنون الصخرية في أرجاء المملكة، وحُثت أفراد المجتمع للمشاركة في مبادرة لإحياء التراث الوطني المتمثل في الفنون الصخرية والنقوش على صخور وجبال المملكة، في حين دشنت الهيئة فعالية ميناء العقير بوصفه أحد أقدم الموانئ على الساحل الشرقي للسعودية. وشرعت هيئة التراث في كتابة فصل جديد من قصة المستقبل والأصالة، لإحياء الكنوز التي نحتها السابرون ونقشها ساكنو هذه الأرض قبل آلاف السنين، وفتحت أبواب منصة إلكترونية لاكتشاف الآثار في المملكة وحوض غمار التجربة، والتزود بالمعرفة المهمة والأمانة، عبر 5 نوافذ لاكتشاف المغامرة والعرفه، في رحلة وطنية عبر الزمن، تهدف لحفظ وصون ما تضمه السعودية من ثروة تراثية، في ظل ما تتمتع به من اتساع جغرافي كبير وتنوع ثقافي وعمق تاريخي. وتخوض المبادرة رحلة دائية لمحاولة حل عدد من الأسئلة وتفكيك رموز النقوش والفنون الصخرية؛ مروراً برحلات استكشافية ملهمة

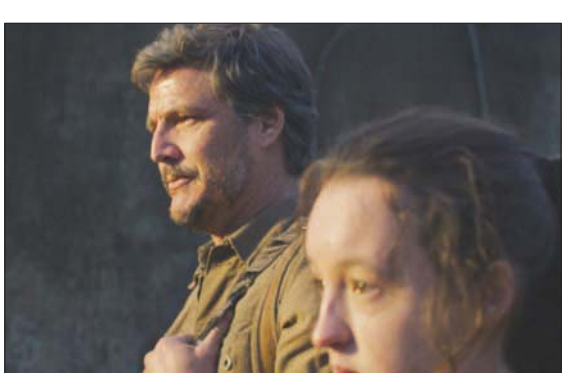
بعد ساعات من عرض المسلسل الأميركي

لماذا تصدرت أولى حلقات «the last of us» الترنند عالمياً؟

الحلقة الأولى من المسلسل، قائلة لـ «الشرق الأوسط»: «متفائلون للغاية بنجاح المسلسل، لأنه مستمد من لعبة تعد واحدة من أشهر لعب الفيديو جيد في العالم، وتقييمات النقاد حول الحلقة الأولى منذ مشاهدتها كانت رائعة للغاية، فنحن أمام عمل استثنائي لعام 2023».

وقام جو كوكيان، الرئيس التنفيذي لمجموعة «OSN»، قد قال في تصريحات سابقة لـ «الشرق الأوسط» إن «التقييمات للمسلسل رائعة للغاية»، متوقفاً أن يُحدث المسلسل ضجة في الوطن العربي، وقال: «كعرب لدينا أعداد كبيرة من لاعبي ألعاب الفيديو وبالتحديد في منطقة الخليج، سيكون هذا دافعاً لهم لمتابعة المسلسل».

كما أن الجمهور مشتاق لرؤية نجوم ذلك المسلسل من جديد، نحن نرى اثنين من أبطال الخرون في المسلسل الجديد وهما (أوبرين مارتيل) شخصية الفنان بيدرو باسكال، و(ليانا مورمنت) شخصية الفنانة بيلا رامزي التي كانت قد أحدثت ضجة كبرى في المسلسل في فترة طفولتها. وأشار عبد الحكيم لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الحلقة الأولى لعبت على المشاعر الإنسانية، ويوضح: «كانت رائعة بلا شك، لأنها لعبت على الورقة الراحبة وهي المشاعر الإنسانية، فرسمت صورة العالم حينما يتحول أفراد إلى وحوش من أجل البقاء، ورأينا الأب الذي يحاول أن ينجو بابنته الوحيدة، فيجد الشريطي المكلف بحمايته



مشهد من المسلسل

وأيضاً حصل على متوسط تقييمات 96% من 1125 مشاهداً على موقع «Rotten Tomatoes». ويرى الناقد المصري محمود عبد الحكيم أن سبب تصدر أولى

حلقات المسلسل الترنند عالمياً هو أن «إنتاجات HBO الأصلية دوماً تجد رواجاً لدى المشاهدين حول العالم فهم أصحاب المسلسل الأعظم في التاريخ «Game Of

يؤدي دور البطولة نجما المسلسل العالمي (Thrones Game Of Thrones) بيدرو باسكال الذي يؤدي دور «جسول»، وبيلا رامزي التي تجسد دور «إيلي»، ويشاركهما كل من غابرييل لونا في دور «تومي»، وأنا تورف في دور «تس»، والعمل مكون من تسع حلقات. دارت فكرة الحلقة الأولى حول الخطر المتوقع أن يشهده العالم جراء تطور الفطريات داخل جسم الكائنات الحية، وقدرتها على النمو والسيطرة على مراكز التحكم داخل الأجسام مما تحولها إلى «زومبي». وركزت الحلقة التي عُذنت «عندما تنوه في الظلام» على شخصية «جسول» التي يلعبها

القاهرة، محمود الرفاعي خطلت الحلقة الأولى من المسلسل الأميركي «The Last Of Us» اهتمام المشاهدين خلال الساعات الماضية، وتصدر اسم المسلسل واسم بطله الفنان بيدرو باسكال قائمة الموضوعات الرائجة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى جانب اسم الشخصية التي يلعبها في المسلسل «جول». المسلسل هو أول مسلسل درامي يتم استلهام فكرته من لعبة فيديو جيد تحمل الاسم نفسه، يُعرض في الوطن العربي عبر منصة «OSN»، بالترتيب مع عرضه في الولايات المتحدة عبر «HBO»، وتكثبه ونقده تلفزيونياً كريغ مارين ونيل دروكمان.

رامسدیل «سد آرسنال المنيع» يرد على منتقديه
وسيتي يبحث عن «هالاند»



سمير عطالله

الصفة الأخرى

بعدما طالت الحرب في لبنان في السبعينات، وتبين أنها سوف تطول أكثر، انتقلت الهجرة من الأفراد إلى المؤسسات. وتقامت باريس ولندن الهجرة الصحافية. وجاءت إلى المدينتين أيضاً صحف عربية بالخيار لا بالاضطرار، ومنها «التشرق الأوسط»، الدولية.

في باريس اصدر الراحل نبيل خوري مجلة «المستقبل»، وضم إليها مجموعة من الصحافيين المهاجرين والذين لم يهاجروا بعد. وحولها إلى مجلة، عابرة للعرب. ولذا انضم إليها بعض كبار هؤلاء مثل أحمد بهاء الدين. وتحول مكتب نبيل في جادة جورج الخامس إلى ملتقى للزائرين العرب، خصوصاً أنه يقع في محاذة أشهر فندقين في المدينة «جورج الخامس» و«البرنس دو غال».

كنت قد هاجرت مع بداية الحرب إلى كندا، فكتب إلي نبيل يطلب مني الانضمام إلى المجلة الجديدة، فلم أتردد. وكان دوري كتابة «الموقف الدولي»، ثم أصبح «المقال» الافتتاحي. وإضافة إليهما بعد حين، كُلفت كتابة الصفحة الأخيرة التي كان عنوانها «دفتر الوطن».

كان نبيل يعتمد علي أيضاً في الكتابات الترويجية بالعربية والإنجليزية، وفي وضع العناوين الدائمة. وعلى سبيل المثال سُنت حملة على «المستقبل» بأنها غير شعبية، فسألني: ماذا نفعل؟ قلت: نشدد على ذلك. وصرنا ننشر كل أسبوع إعلاناً يقول: «نخبة القراء، نخبة الكتاب».

بعد مضي وقت على «دفتر الوطن» التي كان يتناوب على كتابتها زملاء، قال نبيل إنها فقدت معناها، واقترح أن نغير صيغتها، وأن أتولى أنا كتابتها من دون تناوب. وجلسنا نفكر معاً في الصفحة البديلة.

قلت إن الصفحة القديمة كانت توحى بالعلاقة مع لبنان، فلماذا لا تكون الصفحة الجديدة مستوحاة من باريس. قلت: وجدتها؛ «الصفة اليسرى». عنوان الحياة الأدبية في فرنسا. جميل. ولكن مكاتب «المستقبل» على الصفة اليمنى وفي قلب الحياة البورجوازية. فلننكر في عنوان آخر، فاقترحت «الصفة الأخرى» العنوان الذي عاش مع الجميلة حتى إغلاقها. قبل أيام كنت ألقب القنوات عندما فوجئت بأن على أحدها برنامجاً اسمه «الصفة الأخرى». شكرأ يا جماعة، ولكن هذا عنوان ظل يظهر مع اسمي وصورتني نحو 20 عاماً، ليست لي حقوق فيه، أو على الأقل طلب إذن؟ طبعاً هناك احتمال قوي بأن تكون المسألة توازٍ خاطئ، وبأن واضعه الجديد لم يزل «المستقبل» في حياته. وفي هذه الحال أنا أعتذر عن سوء الظن وسوء الفطن.



مستهل السديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (15)

من المعروف أن أمير المؤمنين (المهدي) كان يستلطف (أبو دلامة)، لأنه (خفيف الطينة) والعقل معاً، ومما يُروى أن أبا دلامة هذا سكر ذات ليلة فأتي به إلى المهدي فأمر بان يحبس في بيت الدجاج، فلما مضى جزء من الليل صاح أبو دلامة من سكره ورأى نفسه بين الدجاج، فصاح: يا صاحب البيت، فاجابه السجن قاتلاً؛ ما لك يا عدو الله؟ قال له: وبلك، من أدخلني مع الدجاج؟ قال: أعمالك الخبيثة، أتى بك إلى أمير المؤمنين وأنت سكران، فأمر بتمزيق طيلسانك الذي كان قد أهدها إليك، وبحبسك مع الدجاج. قال أبو دلامة: أوتقدّر على أن توقد سراجاً وتجيئني بدواة وورق؟ فآثاه بدواة وورق، فكتب إلى المهدي أبيتاً يقول فيها:

أمير المؤمنين فذتك نفسي / علام حسنتي وخرقت ساجي
أقاد إلى السجن بغير ذنب/ كأي بعض عمال الخراج
ولو معي خبيست لهان وجدي/ ولكني خبيست مع الدجاج
ثم قال أوصلها إلى أمير المؤمنين، فأوصلها إليه، فلما قرأها المهدي أمر بإطلاقه وإحضاره، وقال له: أين بت الليلة يا أبا دلامة؟ قال: مع الدجاج يا أمير المؤمنين، قال فلماذا كنت تصنع؟ قال: كنت (أقاي) معهن حتى أصبحت، فضحك المهدي وأمر له بصلة جزيلة، وخلع عليه كسوة شريفة - وأخذ عليه عهداً أن لا يعاقر الراح.

ومن المواقف المحرجة أن أبا دلامة دخل على المهدي، وعنده لفيف من كبار القوم وفرسانهم فارتعب، فنظر إليه القوم فكلموا نظراً إلى واحد منهم غمزه بأنه عليه رضاه، قال أبو دلامة: فعلمت أنني قد وقعت وأنها عزمة من عزمات لا بد منها، فلم أزال أحداً أحمق بالهزاء مني أنا، ولا أدعي إلى السلامة من هزاء نفسي فقلت:

ألا أبلغ إليك أبا دلامة/ فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العمامة كان قرناً/ وخنزيراً إذا نزع العمامة
جمعت نمامة وجمعت لؤماً/ كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فإن تلك قد أصبت نعيم دنيا/ فلا تفرح فقد دنت القيامة
فضحك القوم ولم يبق منهم أحد إلا أجازته.
ومما يُذكر أنه قال هذه الأبيات يصف حاله وما وصل إليه من فاقة:

برزت من المنازل والقباب/ فلم يعسر على أحد حجابي
فمنزلي الفضاة وسقف بيتي/ سماء الله أو قطع السحاب
فأنت إذا أردت دخلت بيتي/ علي مسلماً من غير باب
لائي لم أجد مصراع باب/ يكون من السحاب إلى التراب
وهناك اتهام له بأنه سرق هذه الأبيات من غيره - والله أعلم.



الأميركية أماندا سيفريد تتسلم جائزة أفضل ممثلة عن مسلسل «التسرب» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

كيف يعالج تعطيل امتصاص الحديد مناعة الجسم؟

وتقول فوس: «لم يكن من الواضح سبب احتواء الخلايا التائية على نسبة عالية من الحديد، أو ما يعنيه ذلك، ومن خلال استخدام تقنية تحرير جينوم كريسبر لتقييم جينات معالجة الحديد في الخلايا التائية، حدد الباحثون مستقبل (الترانسفيرين) الذي يستورد الحديد إلى الخلايا، باعتباره مثبطاً للخلايا التائية المنظمة المضادة للانتهابات».

أوسع لهمج البيات المناعة الذاتية، وعندما بدأت الباحثة كيبسي فوس، دراسة استقلاب الخلايا التائية في مرض الذئبة، لاحظت أن الحديد يبدو «قاسماً مشتركاً» للعلاج مرض الذئبة الحمراء، وهو «بيليوماب»، في عام 2011. وكان للمجموعة البحثية التي يقودها جيفري راتميل، استاذ علم الأمراض وعلم الأحياء الدقيقة وعلم المناعة والباحث الرئيسي، اهتمام طويل الأمد بمرض الذئبة كجزء من جهد

بتسبب في الألم والالتهاب وتلف الأنسجة، ويؤثر مرض الذئبة بشكل شائع على الجلد والمفاصل والدماغ والرتين والكلى والأوعية الدموية، ويعاني «نحو 1,5 مليون أمريكي، و5 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم، من أحد أشكال الذئبة»، وفقاً لمؤسسة الذئبة الأميركية، المعنية بهذا المرض. وتهدف علاجات الذئبة إلى السيطرة على الأعراض وتقليل

التخصصات من الباحثين في المركز الطبي بالجامعة، أن تعطيل مستقبلات امتصاص الحديد عن عملها يقلل من أعراض المرض، ويعزز نشاط الخلايا التائية المنظمة المضادة للانتهابات في نموذج الفئران من مرض الذئبة الحمراء. ويحدث مرض الذئبة، بما في ذلك «الذئبة الحمراء»، عندما يهاجم الجهاز المناعي الأنسجة السليمة للشخص، مما

القاهرة، حازم بدر
قد يوفّر استهداف آلية امتصاص الحديد في خلايا الجهاز المناعي، طريقة جديدة لعلاج الذئبة الحمامية الجهازية، وهو الشكل الأكثر شيوعاً لمرض المناعة الذاتية المزمن، وذلك وفق دراسة لجامعة «فاندريلت» الأميركية، نُشرت (الأحد) بدورية «ساينس إميونولوجي».



جيفري راتميل وكيبسي فوس قائدا الفريق البحثي

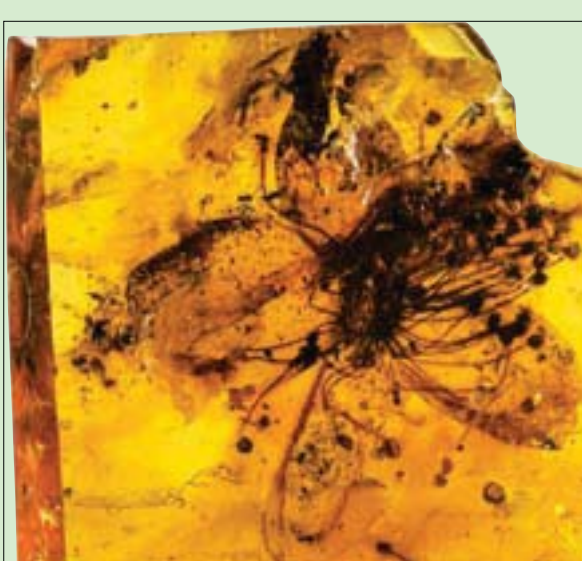
القبض على زعيم مافيا صقلية

يؤكد أنها لن تتهاون أبداً في مواجهة المافيا. وكان قد حُكم غيابياً على ميسينا دينارو بالسجن مدى الحياة لصلووعه في جرائم قتل المدعين العائنين المناهضين للمافيا جيوفاني فاكون وباولو بورسيليونو عام 1992. كما يواجه حُكماً آخر بالسجن مدى الحياة لصلووعه في هجمات بالقنابل في فلورنسا وروما وميلانو التي أسفرت عن مصرع 10 أشخاص. وكانت الشرطة أعلنت العام الماضي أنه لا يزال قادراً على التي تُدار بها المافيا في المنطقة المحيطة بمدينة تراباني في غرب صقلية رغم فراره. كما اتهم ميسينا دينارو بالمسؤولية المنفردة أو المشتركة عن العديد من جرائم القتل الأخرى في تسعينات القرن العشرين.

تندن، «التشرق الأوسط»
القت الشرطة الإيطالية القبض على ماتيو ميسينا دينارو، زعيم المافيا المطلوب، بعد 30 عاماً قضاهها هارباً، حسب «سكاي نيوز». ويُزعم أن ميسينا دينارو هو زعيم مافيا «كورزا نوسترا» الصقلية، وظل هارباً منذ عام 1993. وأُعتقل في مستشفى خاص في باليرمو عاصمة صقلية، حيث كان يتلقى العلاج من حالة طبية لم يُكتشف عنها. ويُقل الرجل البالغ من العمر 60 عاماً إلى مكان سري فور إلغاء القبض عليه، حسب ما ذكر التلفزيون الرسمي الإيطالي. وشكرت رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني، السلطات إثر عملية الاعتقال، واعتبرتها «نصراً كبيراً للدولة

زهرة محفوظة منذ 34 مليون سنة لا تزال «رائحة»

الأرض، وفهم تطورها في الزمان والمكان». وتُعدّ منطقة البلطيق موطناً لأكبر رصيد معروف من رواسب الكهرمان، وتُسمى كهرمان البلطيق، الذي أنتج في وقت ما خلال العصر الأيوسيني، قبل 56 إلى 33,9 مليون عام. وأنتجت هذه الغابات أكثر من 100 ألف طن من الكهرمان، وفقاً للتقديرات. وأُعدت الدكتوراة سادوفسكي وزميلتها كريستا-شارلوت هومان، من جامعة فيينا، تحليل الزهرة التي وُصفت وسُميت للمرة الأولى في عام 1872. وتعتقدان أنها كانت مُحاطة بالكهرمان في مكان ما بين 38 إلى 34 مليون سنة مضت. وتذكران أن الكهرمان راتنج متحجر من الأشجار الصنوبرية المنقرضة في بعض مناطق الغابات الصنوبرية العالمة، وتحجرت وتشكلت قبل آلاف السنين.



أكبر أحفورة للزهرة المحفوظة في الكهرمان (أ.ب)

الكهرمان بالبلطيق وفهم مناخ الماضي». وأضافت: «تساعدنا المعرفة الجديدة على اكتساب رؤى أعمق في شأن الغابات، وتاريخ

تندن، «التشرق الأوسط»
وصف العلماء أكبر أحفورة للزهرة المعروفة والمحفوظة في الكهرمان، ويُعتقد أنها تبلغ من العمر 34 مليون سنة على الأقل، بأنها «رائحة وجميلة»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية. ويبلغ عرض الزهرة نحو 3 سنتيمترات، وهي تعادل 3 أضعاف حجم الأزهار الأخرى المحفوظة. وتأتي من نبات دائم الخضرة يُدعى في الأصل «ستيوارتيا كوالوسكي»، واكتُشف في غابات البلطيق بشمال أوروبا. وقال الخبراء إن عملهم، الذي نُشر في مجلة «ساينتيك ريبورتس»، يعطي فكرة قيّمة عن الحياة والمناخ في الماضي، وكذا عن تطور الغابات. وقالت الدكتوراة إيفا-ماريا سادوفسكي، لدى متحف «فور ناتروكندي» في برلين وأول

مغني الأوبرا دومينغو متهم بسلوكة السيئ

مريد - تندن، «التشرق الأوسط»
بداية القرن الحادي والعشرين. وقالت إنه في مناسبة أخرى حاول تقبيلها. وقالت المرأة لقناة لا سيكستا: «من أول الأشياء التي يخبرونك بها هو عدم الصعود في المصعد وهدك مع بلاسيدو دومينغو». غير لائق، وقال دومينغو في بيان يده على جسدها بعد تدريب على عمل فني. ولم يرد ممثلون عن مغني الأوبرا على طلب التعليق، وخلص تحقيق 2020 الذي أجرته النقابة الأميركية للفنانين الموسيقيين إلى أن دومينغو تصرف بشكل غير لائق، وقال دومينغو في بيان في ذلك الوقت إنه يحترم قرارات النساء بالتحذير علانية وإنه «سابق حقاً عن الضرر الذي سببه لهن». ودفعت نتائج التحقيق إسبانيا إلى إلغاء العروض التي كان من المقرر أن يشارك فيها دومينغو على مسارح ممولة من القطاع العام.

وكانت قد، قالت أكثر من 36 مغنية وراقصة وموسيقية ومدرسة وموظفة في تحقيق أجري عام 2020 إنهن شاهدن أو تعرضن لنتصرفات غير لائقة من دومينغو (83 عاماً)، على مدى ثلاثة عقود. ولم يعترف دومينغو بارتكاب أي أخطاء. وجاء الاتهام الأخير من مغنية غير معروفة خلال حديث لقناة لا سيكستا التلفزيونية الإسبانية. وقالت المغنية التي تم تظليل وجهها إن دومينغو طلب أن يضع يده على جسدها خلال وجودهما في مسرح باسبانيا في

اكتشاف نشاط بشري في فترة ما قبل التاريخ بالصين

للاغية في اطلال العصر الحجري القديم. وقال وانج يو بينج، وهو أستاذ في كلية الآثار وعلم المتاحف بجامعة بكين، إنه أحد أكثر مواقع العصر الحجري القديم منهجية، ويتميز بكل العناصر في الصين؛ إذ يُظهر العلاقة بين البشر والبيئة، ويوفر رؤية حية للأنشطة البشرية خلال أواخر العصر الجليدي.

وأحافير الحيوانات في موقع نهر منجشي بمدينة تسينيانج. وتشمل المنتجات الحجرية نوى وشفرات وكاشطات، في حين تشمل الحفريات بقايا وحيد القرن والغنلة، وفقاً لمعهد بحوث الآثار الثقافية وعلم الآثار بمقاطعة سيتشوان، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وجاءت النتائج من مشروع

بكين - تندن، «التشرق الأوسط»
اكتشف علماء الآثار آثاراً لنشاط بشري يرجع إلى أكثر من 40 ألف عام في مدينة تسينيانج بمقاطعة سيتشوان في جنوب غربي الصين، وفقاً لما ذكرته وكالة الصين الجديدة (شينغوا). وحتى الآن تم اكتشاف أكثر من ألف قطعة من الحرفز الحجري



حفريات حيوانات اكتُشفت في موقع نهر منجشي